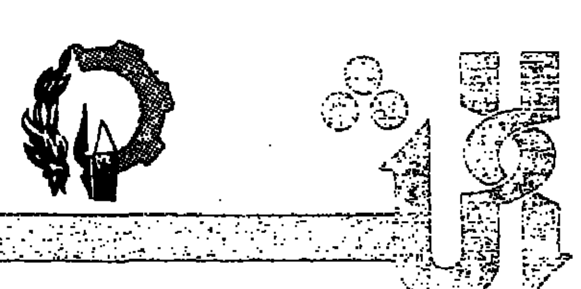
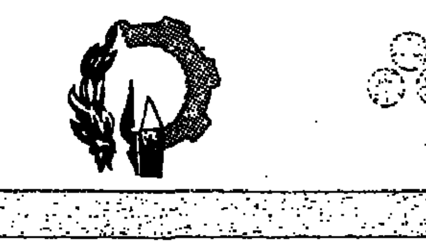
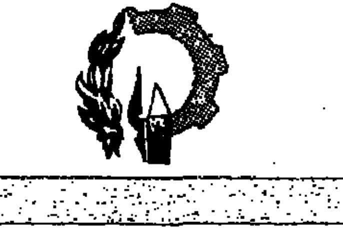
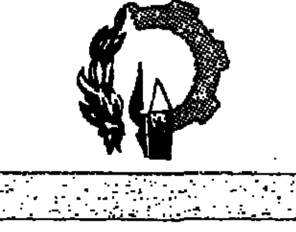
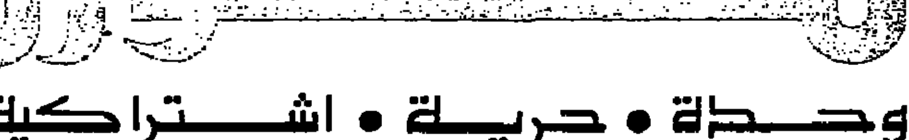







١٢ صفحة

٢٥ ق.س



يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الاربعاء ٧ شباط ١٩٧٩ الموافق ١٠ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٨٩٢

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4892 - WEDNSDAY - 7 - 2 - 1979

اسبانيا لن تقيم علاقات مع اسرائيل

بروكسل – وكالات – صرح وزير الخارجية الاسباني – مارسيلينو اوريجا – في – بروكسل – اول امس ان اسبانيا لن تقيم علاقات دبلوماسية مع – اسرائيل – مالم يتم التوصل الى حل شامل ومقبول لمشكلة الشرق الاوسط . ونقلت – اب – عن وزير الخارجية الاسباني قوله – ان بلاده مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية مع كل دول العالم لكن الامر يختلف بالنسبة – لاسرائيل – وان اقامة علاقات دبلوماسية معها لايمكن ان يتم مالم يتم التوصل الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط .

تعليمات بعدم بيع النفط البريطاني لاسرائيل

لندن – سانا – اصدرت الحكومة البريطانية تعليماتها الى شركات النفط البريطانية بعدم بيع النفط الخام الى – اسرائيل – التي تبحث الان عن مصدر بديل لنفطايران .

ويتضمن قرار الحكومة البريطانية هذا والذي اصدرته اول امس عدم بيع النفط الخام الا للمشتركين في وكالة الطاقة الدولية والسوق الاوروبية المشتركة او دول اخرى كانت تحصل على النفط من بريطانيا مثل جنوب افريقيا .

الرئيس القائد يصدر قانون الضمان الصحي

الضمان الصحي يشمل جميع المواطنين خلال عشر سنوات ويؤمن للمنتفع المعالجة والتحاليل والعمليات الجراحية

١٠ آلاف ليرة تعويض مقطوع عند وفاة المنتفع

المرحلة الأولى تشمل العاملين في الدولة وسائر جهات القطاع العام والمشترك

● اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد القانون رقم – ١ – امس المتضمن نظام الضمان الصحي لجميع المواطنين في القطر العربي السوري حيث سيتحقق شمول الضمان للمواطنين على مراحل خلال مدة لاتتجاوز عشر سنوات من تاريخ نفاذه .

ونص القانون على تامين المعالجة والفحوص المخبرية والشعاعية والادوية والعمليات الجراحية اضافة الى تعويض مقطوع قدرة عشرة الاف ليرة سورية تدفع في حال وفاة المنتفع وتشمل المرحلة الاولى الموظفين والمستخدمين والعمال في الوزارات والادارات والمؤسسات والشركات العامة والمنشآت وسائر جهات القطاع العام والمشترك والمحالين على المعاش سابقا اذا ارادوا ذلك ●

■ وفيما يلي النص الكامل للقانون :

القانون رقم ١

رئيس الجمهورية

بناء على احكام الدستور

وعلى ما اقره مجلس الشعب بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٩–١٢–١٩٧٨ يصدر مايلي :

الفصل الاول

المادة –١– يقصد بالتعابير الاتية في معرض تطبيق هذا القانون ماهو مبين بجانب كل منها .

المجلس الصحي .. المجلس الصحي المحدث بالمرسوم التشريعي رقم ٣٩ تاريخ ٦–٨–١٩٧٧ الوزير .. وزير الصحة .

الهيئة .. الهيئة العامة للضمان الصحي

المجلس .. مجلس ادارة الهيئة العامة للضمان الصحي

المدير العام .. المدير العام للهيئة العامة للضمان الصحي

الفرع .. فرع الهيئة العامة للضمان الصحي في المحافظة .

المنتفع .. الشخص المشمول بنظام

البقية على ص – ١١ –

الاحتفال تحت رعاية الرئيس الاسد بذكرى المولد النبوي الشريف

دمشق – سانا – يحتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد ظهر يوم الجمعة القادم في الجامع الاموي الكبير بدمشق بذكرى مولد الرسول العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم . .

ويشارك في الاحتفال الديني الكبير الذي تقيمه وزارة الاوقاف بهذه المناسبة الكريمة كبار المسؤولين في الحزب والدولة والسادة اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي المعتمدون بدمشق والسادة العلماء ورجال الدين وجمهور من الاخوة المواطنين ..

خدام يسلم رسالة من الرئيس الاسد الى الملك حسين

دمشق – سانا – عاد الى دمشق مساء امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بعد زيارة قصيرة للاردن قابل خلالها جلالة الملك حسين وسلمه رسالة من السيد الرئيس حافظ الاسد تتعلق باخر تطورات الوضع العربي العام

البقية على ص – ١١ –

الرئيس البكر : ميثاق العمل القومي أساس استراتيجي وضع أمتنا أمام مسؤولياتها التاريخية

برلين – سانا – اكد السيد الرئيس احمد حسن البكر ان ميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسورية كان اساسا استراتيجيا لمجابهة المخطط الامبريالي الصهيوني ودفعا ثوريا وضع الامة العربية امام مسؤولياتها التاريخية .

وقال ان هذا الميثاق كان رداحازماواصيلا على كل المرامي الساعية الى تبديد طاقة الشعب العربي وتاكيدا على امكانيات الامة العربية .

وذكرت – واع – ان ذلك جاءفي رسالة وجهها الرئيس البكر الى اجتماع مؤتمر السلم العالمي المنعقدفي برلين حاليا وتلاها السيد نعيم حداد عضو هيئة رئاسة مجلس السلم والتضامن في العراق .

ووصف الرئيس البكر منح جائزةنوبل للسلام الى مجرم الحرب بيغن والى السادات بانها مسرحية وقال ان هذه العملية اكدت الطبيعة العدوانية للنظام الامبريالي العالمي واستهانته بحقوق الشعوب في الحرية والاستقلال والتقدم .

واكد ان الجماهير العربية لن ترضخ للواقع الذي يفرض عليها . وشدد الرئيس البكر على ان نضالات الشعوب ستقرر النهاية الحتمية لانظمة الكيان الصهيوني في ارض فلسطين وحكم الاقلية البيضاء في زيمبابوي وجنوب افريقيا .

وقال ان المنطقة العربية تتعرض الى هجمة امبريالية صهيونية شرسة هدفها تكريس الاستعمار الاستيطاني الصهيوني على ارض فلسطين العربية بشكل خاص وقمع حركة التحرر الوطني في المنطقة بشكل عام .

وقال ان حلقات المخطط التامري ضد الشعب العربي وصلت ذروتها باتفاقيتي كامب ديفيد .

ومن جهة ثانية قال السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان شرف الامة لا نحققه

البقية على ص – ١١ –

برقية شكر جوابية للرئيس البكر من الرئيس البورمي

بغداد – سانا – تلقى السيد الرئيس احمد حسن البكر برقية شكر من الرئيس البورمي نجاوين جوابا على برقية التهنئة التي بعث بها الرئيس البكر بمناسبة ذكرى استقلال بورما .

وجاء في البرقية بالنيابة عن شعب جمهورية اتحاد بورما الاشتراكية وبالاصالة عن نفسي اود ان اعبر عن خالص شكري للبرقية الكريمة التي تفضلتم بها بمناسبة الذكرى السنوية الحادية والثلاثين لاستقلال بورما .

واسمحوا لي ايها السيد الرئيس ان اعبر عن اطيب تمنياتي لرفاهكم الشخصي ولتقدم وازدهار الشعب العراقي .

انتخاب ضياء الحاج علي امينا عاما لاتحاد الفلاحين العرب

طرابلس – سانا – انتخب المؤتمر التوحيدي للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب امس السيد ضياء الحاج علي من القطر العربي السوري امينا عاما لاتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب .

كما انتخب المؤتمر مندوبي ليبيا وفلسطين والجزائر امناء عامين مساعدين .

مطالبة فالدهايم بالتدخل لوقف اجراء اي تخفيض في خدمات وكالة الغوث

عمان – مراسل سانا – اختتم مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة اعماله امس واتخذ المؤتمر خلال اجتماعاته التي

البقية على ص – ١١ –

وزير التجارة العراقي : خطوات متصاعدة قطعت على درب وحدة القطرين الاقتصادية

اكد السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة في القطر العراقي الشقيق ان العلاقات الاقتصادية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق قد خطت خطوات متصاعدة لجعل القطرين اقليما اقتصاديا واحدا يقوم بتنظيم موارده البشرية والطبيعية في ضوء موازنة دقيقة بما يخدم المهمات الوحدوية ويعزز قدرات الامة العربية ، وقال ان لجانا متعددة قد شكلت لرسم السياسات السعرية ووضع نظام موحد لنقل البضائع واعفائها من رسوم الترانزيت وتوحيد الانظمة المالية والضريبية وجعل القطرين منطقة جمركية واحدة تخضع لارادة موحدة واعطاء التسهيلات المصرفية لمصاريف القطرين والعمل على اقامة مصرف عراقي سوري مشترك .

واكد السيد وزير التجارة في القطر الشقيق ان وضع اقتصاد موحد للقطرين ليكون اساسا لاقتصاد الوحدة العربية الشاملة يحدونا الى العمل المثابر من اجل تطبيق القرارات الاقتصادية بدقة لما تمثله من اهمية في رسم سياسة التجارة الداخلية والخارجية والمالية في دولة الوحدة ويؤمن وفرات اقتصادية تساهم في انشاء قاعدة للتصنيع وامتلاك انتاجيه عمل متطورة من خلال اقامة مشاريع استثمارية جديدة وكذلك العمل على خلق الاسس المادية لقاعدة

البقية على ص – ١١ –

فرنجية وكرامي يقدمان صيغة موحدة لمشروع وفاق وطني لبناني

لندن – سانا – ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن امس ان الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية والسيد رشيد كرامي رئيس الوزراء الاسبق يعتزمان تقديم صيغة موحدة لمشروع وفاق وطني لبناني خلال الايام القليلة القادمة للمسؤولين اللبنانيين .

وتقول – واس – ان الصحيفة اضافت نقلا عن مصادر لبنانية انه اذا لم يحظ الزعيمان على جواب بشان هذه الصيغة فانهما سيعلنان موقفا سياسيا موحدا من الصراع القائم حاليا في لبنان .

الرئيس تيتو في دمشق غدا

يصل الى دمشق غدا الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو في زيارة رسمية وودية للقطر بدعوة من السيد الرئيس حافظ الاسد تستغرق اربعة ايام .

وامس تابع رئيس الجمهورية الاشتراكية الاتحادية اليوغسلافية زيارته للعراق .

فقد عقد اجتماع في بغداد بين الرئيس اليوغسلافي تيتو – والسيد صدام حسين – نائب رئيس مجلس قيادة الثورة تم خلاله استعراض العلاقات الودية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات ووسائل تعزيزها . وتناول البحث ايضا الاوضاع العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز حركة عدم الانحياز وزيادة فعاليتها في النضال ضد الامبريالية والاستعمار وافاقها المستقبلية .

وفي ختام الاجتماع الذي استغرق زهاء الساعة والنصف الساعة قلد الرئيس – تيتو – السيد – صدام حسين – وسام العلم اليوغسلافي وهو وسام رفيع يقدم لرؤساء الدول .

البقية على ص – ١١ –

حياة الرئيس تيتو في سطور

ولد الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو في الخامس والعشرين من ايار عام ١٨٩٧ وعاش ضمن اسرة تضم ١٢ فردا .

وتسلم في عام ١٩٢٧ زعامة منظمة الحزب الشيوعي اليوغسلافي في مدينة زغرب وكانت اكبر منظمة حزبية في البلاد وفي عام ١٩٢٨ حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بسبب نشاطاته السياسية وميوله الاشتراكية وفي عام ١٩٣٤ اصبح عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغسلافي وكان يومها يقيم في فيينا العاصمة النمساوية .

وفي عام ١٩٣٧ اصبح رئيسا للحزب وشكل لجنة مركزية جديدة له .

البقية على الصفحة –١١–

مناشدة دولية لالغاء الحكم باعدام بوتو

عواصم – وكالات – ناشد امس عدد من رؤساء حكومات الدول الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق التماس الرافة والعطف بحق ذوالفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق الذي صدق بحقه امس قرار حكم الاعدام .

فقد ارسل كل من الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة والسيد بولنت اجاويد رئيس وزراء تركيا ورؤساء حكومات الكويت واستراليا والسويد وامريكا وبريطانيا والدانمارك برقيات ناشدوا فيها الجنرال ضياء الحق تخفيف حكم الاعدام بحق بوتو لاسباب انسانية .

التفاصيل على ص ٥

عشية انتخابات الرئاسة الجزائرية الشاذلي يؤكد استمرارية الثورة ونهجها الاشتراكي

الجزائر – سانا – يتوجه الجزائريون اليوم الاربعاء الى صناديق الاقتراع لانتخاب العقيد الشاذلي بن جديد لمنصب رئاسة الجمهورية الذي شغر بوفاة الرئيس هواري بومدين . .

وفي المناطق النائية بدأت عملية الانتخابات منذ يوم اول امس ليتسنى اعلان النتائج الجماعية في وقت واحد بواسطة العقول الالكترونية التي نذكر هنا انها تستعمل لاول مرة في الانتخابات في افريقيا .

كما جرت صباح امس بمقر المديرية الجهوية للناحية العسكرية الثانية بوهران عملية الانتخابات الرئاسية وقد اتسمت عملية الانتخابات بروح الثقة والعزيمة على استمرارية المنهج الاشتراكي ، ونقلت واج ان عمليات مماثلة قد جرت عبر كافة الثكنات المتواجدة بولاية وهران .

وقالت واج ان المنظمات الجماهيرية وجهت نداءات الى الشعب الجزائري للتصويت بـ نعم لمرشح حزب جبهة التحرير الوطني العقيد الشاذلي .

هذا وقد اكد العقيد الشاذلي بن جديد الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري استمرارية

البقية على ص – ١١ –

السادات يمنع طلاب الضفة الغربية من الانتساب للجامعات المصرية

عمان – سانا – منعت سلطات النظام المصري طلاب الضفة الغربية المحتلة من الانتساب الى الجامعات المصرية .

وقال الدكتور كمال عبد القادر الخياط من مدينة نابلس المحتلة اثر عودته من القاهرة مؤخرا ان سلطات النظام المصري اتخذت هذا القرار بناء على قرار من رئاسة الجمهورية المصرية .

واضاف يقول ان رئاسة الجمهورية المصرية اتخذت قرار رفض طلاب الضفة الغربية المحتلة بسبب المؤتمر الطلابي الذي عقد في جامعة – النجاح –

البقية على ص – ١١ –

مؤتمر الخليل يجدد رفض الشعب الفلسطيني للمؤامرة الاستسلامية

[illegible]

نشاط عربي مكثف داخل الأمم المتحدة لمواجهة مخططات إسرائيل لتهويد القدس

بدأ اعضاء المجموعة العربية في الامم المتحدة سلسلة اتصالات دبلوماسية مكثفة لمواجهة المخططات الاسرائيلية التي استؤنفت مؤخرا بهدف تحويل القدس المحتلة الى عاصمة موحدة للكيان الصهيوني .

وقالت صحيفة الدستور الاردنية الصادرة امس ان المندوبين العرب استعرضوا خلال اجتماع دام ساعتين عقد في مقر الجامعة العربية في نيويورك الحملة الاسرائيلية المسعورة التي تهدف الى الضغط على الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية معها بان تنقل سفاراتها الى القدس العربية المحتلة .

وناقشت المجموعة العربية الطرق والوسائل التي يمكن اتباعها لحث الدول الاعضاء في الامم المتحدة على معارضة المحاولات الصهيونية الرامية الى تجريد القدس المحتلة من هويتها العربية .

وقالت الصحيفة انه من المتوقع ان ينقل رئيس المجموعة العربية قلق المجموعة في رسالة يبعثها الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي .

البقية على ص – ١١ –

لبنان : متابعة معالجة العقبات التي تعترض انتشار الجيش وبسط شرعية الدولة في الجنوب

تابع الرئيس اللبناني الياس سركيس امس التطورات الراهنة في الجنوب بغية ازالة العقبات امام انتشار الجيش اللبناني وبسط السلطة الشرعية في المنطقة بالتعاون مع القوات الدولية ، والتقى لهذا الغرض مع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب الذي اجتمع بدوره مع النواب السادة مخائيل الضاهر ، انور الصباح ناظم القادري حسن الرفاعي ، صبحي ياغي ، سليم الداوود وفؤاد لحود ، وتناول معهم بالبحث الاوضاع الراهنة في لبنان ومشروع قانون الدفاع ، واستعرض السيد الاسعد كذلك مع مدير الوكالة الوطنية اللبنانية للانباء السيد محمد المشنوق بعض الشؤون الاعلامية في لبنان .

ومن المقرر ان يعقد التكتل النيابي المستقل اليوم الاربعاء اجتماعا برئاسة السيد الاسعد لبحث اخر التطورات الراهنة وتقييم الخطوات التي اتخذتها

البقية على ص – ١١ –

السادات يعرض على واشنطن أن يقوم بدور الدركي خلفاً للشاه

[illegible]

انصار الخميني يتولون ادارة اصفهان وقم واجزاء من طهران

دمشق – سانا – تولى انصار الزعيم الايراني اية الله خميني ادارة ثاني اكبر مدن البلاد مدينة اصفهان واتخذت اجراءات شعبية مماثلة في قم المقدسة وبعض اجزاء طهران .

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان ستة الاف من المتطوعين تولوا القيام باعمال الشرطة في اصفهان كما تولى الزعماء الدينيون الامور القضائية .

تفاصيل اخرى – ص ٥ –

صوت الثورة

كل مواطن عربي مناضل وحدوي

الالتزام بالقضايا الاساسية للنضال العربي ، والعمل باخلاص لتحقيق اهداف هذا النضال هما المعيار للمواقف ، وبقدر ماتبذل من جهد صادق ومكثف على طريق نضالنا بمقدار ماتقترب من هذه الاهداف ونختصر المراحل وصولا اليها .

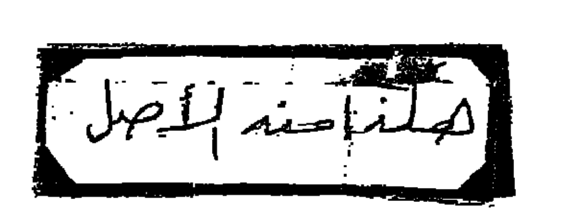
ونحن في هذا القطر ، جعلنا من ارتباطنا بقضايا الامة ، وبنضالها القومي التحرري ارتباطامصيريا ، وكنا دائما نغلب المصلحة القومية العليا على اي مصلحة قطرية ، واصبح المواطن يعيش هموم وطنه الكبير ، ويتطلع دائما الى مستقبله من خلال المستقبل العربي كله ، وكرس نضاله وجهوده من اجل رفعة الامة وتحقيق عزتها ..

وكان نضال قطرنا على طريق الوحدة ، وهي القضية المركزية للنضال العربي ، مستمرا لايتوقف ، انطلاقا من ان الوحدة ضرورة حياتية وضرورة قومية ، الى جانب كونها ضرورة نضالية فبتحقيقها ، تنجز الامة اعظم الخطوات انطلاقا على طريق بناء قوتها الذاتية وتقدمها . فالوحدة قوة ، ولهذا يخشى اعداء الامة ان تتحقق للعرب قوتهم الفاعلة والمؤثرة ، ليس في تحديد مسار هذه التطورات في المنطقة فحسب وانما في جعل هذه التطورات محكومة بالارادة العربية وبما يخدم المستقبل العربي كله ... لانهم يدركون مايعنيه تحقيق الوحدة ، وما يفرضه الواقع الوحدوي من متغيرات لصالح النضال العربي ، ولصالح الانسان العربي ، صانع الوحدة ، وقاعدة بنيانها ، عاش معها فكرة ، ويناضل لتحقيقها هدفا ، ويضحي من اجل تعميق الخطوات على طريقها وحماية منجزاتها .

فالوحدة هي التي تستقطب دعم جماهير الامة على امتداد الوطن الكبير ، وهي القاسم المشترك الذي تلتقي من حوله كل هذه الجماهير ، فتسقط الخلافات وتتلاشى التناقضات ، ولا يبقى امام وهج الوحدة الا الصفاء العربي والوجدان القومي والالتزام بالمبادىء ، تبقى المثل العليا ، لان مناخ الوحدة ، مناخ قومي ، لايعرف الحدود ، يتجاوزها ، يدخل كل بيت ويتفاعل مع الانسان العربي اينما وجد .

ولهذا نجد جماهير الامة ، تتطلع الى ماينجزه القطران الشقيقان السوري والعراقي على طريق الوحدة على انها انجازات قومية ، تعني المواطن العربي في كل اقطاره فكل مواطن عربي مناضل وحدوي ، وكل مواطن عربي يشعر ، اياكان موقعه ، انه بوجدانه وباحاسيسه وبممارساته الوحدوية ، يسهم في اي انجاز وحدوي يتحقق .. لان الوحدة هي القاعدة الصلبة للنضال العربي ولبناء مستقبل الامة ، كما انها الضمانة لتحقيق النصر على مجمل التحديات القائمة وفي مقدمتها تحدي التجزئة والتخلف وتحدي الاحتلال الصهيوني للارض العربية .

« الثورة »



يوغسلافيا .. البلد الصديق

انجازات هامة جعلت يوغسلافيا بلداً صناعياً متطوراً

منذ شهرين مضيا احتفلت يوغسلافيا والاسرة الاشتراكية بمرور الذكرى الثالثة والثلاثين على اعلان جمهورية يوغسلافيا الشعبية الاتحادية (الآن ـ جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية). وخلال تلك الفترة القصيرة نسبيا تمكنت يوغسلافيا من التحول من بلد زراعي متخلف الى دولة صناعية متطورة .

تقع يوغسلافيا ـ البلد الصديق ـ في القسم الشمالي الغربي من شبه جزيرة البلقان وتحيط بها ـ وهذه ظاهرة نادرة ـ سبع دول هي النمسا ورومانيا وبلغاريا والمجر وايطاليا والبانيا واليونان . وتتكون من ست جمهوريات قومية هي: صربيا وسلوفينيا ومكدونيا وكرواتيا والجبل الاسود والبوسنة والهرسل بالاضافة الى اقليمين يتمتعان بالحكم الذاتي هما فويفودين وكوسوفو .

وفي فترة ما بعد الحرب تطور الاقتصاد الوطني اليوغسلافي بوتيرات سريعة ، حيث كان متوسط نمو الدخل الوطني خلال الفترة ما بين ١٩٤٧-١٩٧٧ يصل الى ١ر٦٪ في العام .

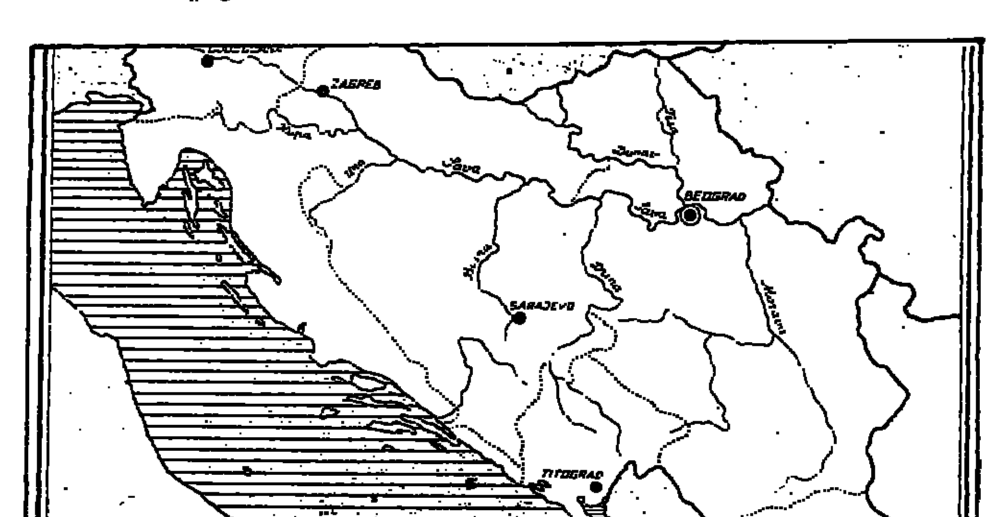
وفي نفس الوقت طرأ تغير جوهري على بنية الدخل الوطني حيث تقلص نصيب الزراعة وازداد نصيب الصناعة . ففي عام ١٩٤٧ لم يكن نصيب الصناعة في الدخل الوطني يزيد على ١٨٪ ولكن هذا الرقم يرتفع فيصل الى ٣٧٪ في ١٩٧٧ ، وفي نفس الوقت انخفض نصيب الزراعة من ٤٠٪ في ١٩٤٧ الى ١٦٪ في عام ١٩٧٧ .

هذا ويمكن تمييز ثلاث مراحل في تطور الصناعة الوطنية في يوغسلافيا :

● المرحلة التحضيرية ١٩٤٦ - ١٩٥٦

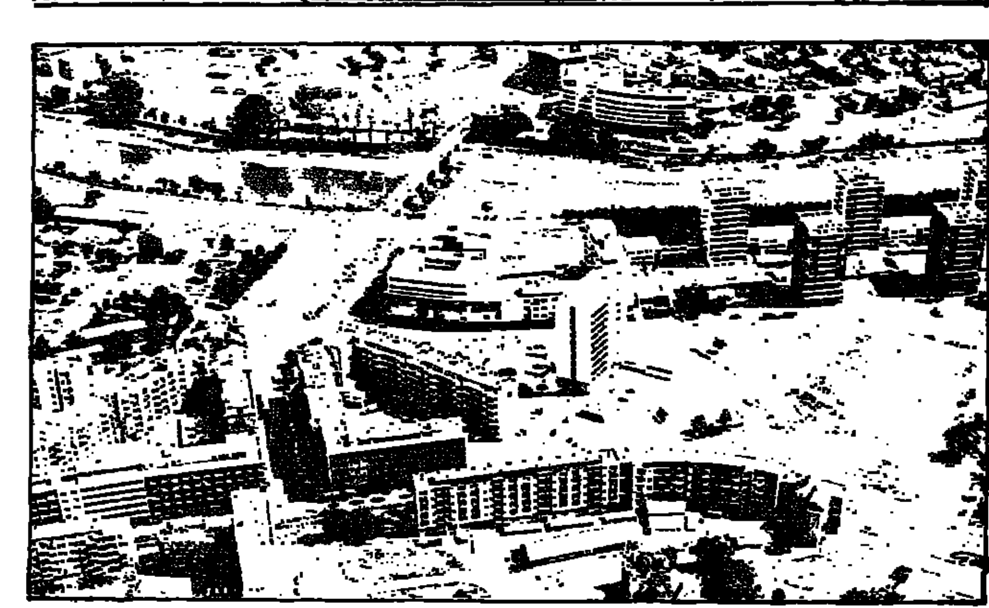
● المرحلة الثانية وتمتد من ١٩٥٧-١٩٦٥ ـ وقد اتسمت بالتطور السريع في الصناعات التحويلية وخاصة الصناعات ذات الاستهلاك الواسع

● المرحلة الثالثة وقد بدأت بالاصلاح الاقتصادي في عام ١٩٦٥ ، وكان الهدف منه دفع عجلة التطور الاقتصادي وعوامل السوق ، وادخال الالات الحديثة واستغلال الطاقات الانتاجية بفعالية كبيرة .



وبالمقارنة مع عام ١٩٣٩ فقد تضاعف الانتاج الصناعي في عام ١٩٦٧ بمقدار ١٢ ضعفا ، واهم المنتجات الصناعية في البلاد ـ الطاقة الكهربائية والفحم الحجري وانتاج النفط وتكريره واستخراج فلزات الحديد والفولاذ هذا بالاضافة الى صناعة الزجاج والالات الصناعية والزراعية والاجهزة المختلفة وصناعة الاسمدة والورق وبناء السفن والصناعات الالكترونية ، وفي وقتنا الراهن يزيد حجم الانتاج الصناعي الشهري عن حجم الانتاج الصناعي السنوي منذ ثلاثين عاما .

ولكن اذا كانت يوغسلافيا قد اتجهت نحو تطوير صناعتها فهذا لا يعني انها تخلت عن الزراعة ، على العكس ، فمنذ ان تسلمت الثورة السلطة في البلاد بدات القضاء على العلاقات الاجتماعية السائدة ، وصادرت املاك العملاء ، كما اممت الملكيات الزراعية والصناعية والتجارية ووضعت اول خطة خمسية للتنمية في عام ١٩٤٧ ، ومنذ ذلك الحين تضاعف الانتاج الزراعي بمقدار ثلاث مرات .وارتفعت انتاجية الحبوب خلال هذه الفترة بمقدار اربعة اضعاف .



والواقع ان الفضل في تحقيق هذه النجاحات انما يعود الى القطاع الاشتراكي ، الذي يتطور بوتيرات سريعة جداً بالمقارنة مع القطاع الخاص فالالات الزراعية اليوغسلافية ذات شهرة عالمية تضاهي شهرة الالات الزراعية في البلدان المتطورة جدا. وعلى الرغم من ان القطاع الاشتراكي لايحتل سوى ١٥٪ من الاراضي المستثمرة فانه يعطي ٥٠٪ من الانتاج . وفي الزراعة اليوغسلافية يصل عدد الملكيات الزراعية الان الى حوالي (٢ر٦) مليون ملكية فردية .

من اهم الزراعات : القمح والذرة والتبغ والتفاح والعنب والبطاطا ، كما ان لديها ثروة حيوانية كبيرة قوامها الابقار والغنم والخنازير والدواجن والاسماك .

ومنذ البداية وضع اتحاد الشيوعيين اليوغسلاف امام عمال الزراعة مهمة تطوير الملكيات الاشتراكية الكبرى عن طريق اقامة مجموعات حديثة لانتاج وتصنيع السلع الزراعية .

وكان من البدهي ان تشهد يوغسلافيا ـ في ظروف البناء الاشتراكي الجديد ـ تغييرا جوهريا في البنية الاجتماعية ـ الاقتصادية للسكان البالغ عددهم ٢٢ مليونا . فخلال ربع القرن الاخير ازداد عدد العاملين في الصناعة بمقدار ٣ر٣ مرة ، ففي عام ١٩٥٢ كان عدد العمال في الصناعة لا يزيد على ٥٦٢ الفا فان هذا الرقم يصل في عام ١٩٧٧ الى ٨٢ر١مليونا.

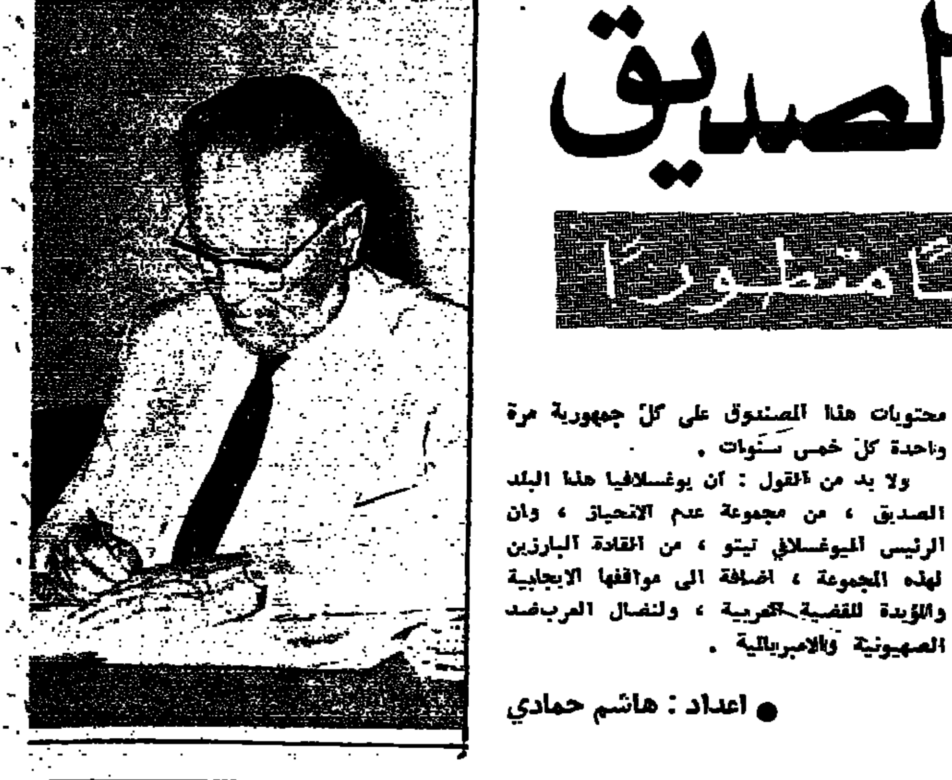
كما ان حوالي ثلاثة ملايين شخص قد انتقل من الريف الى المدينة مما ادى الى ظهور البطالة على نطاق ضيق ، وبالتالي ، الى نزوح محدود في الايدي العاملة الى الخارج . والى ذلك اشار تيتو في المؤتمر الحادي عشر للحزب فقال : ((ما تزال البطالة مشكلة اقتصادية اجتماعية وسياسية تتطلب الحل)) .

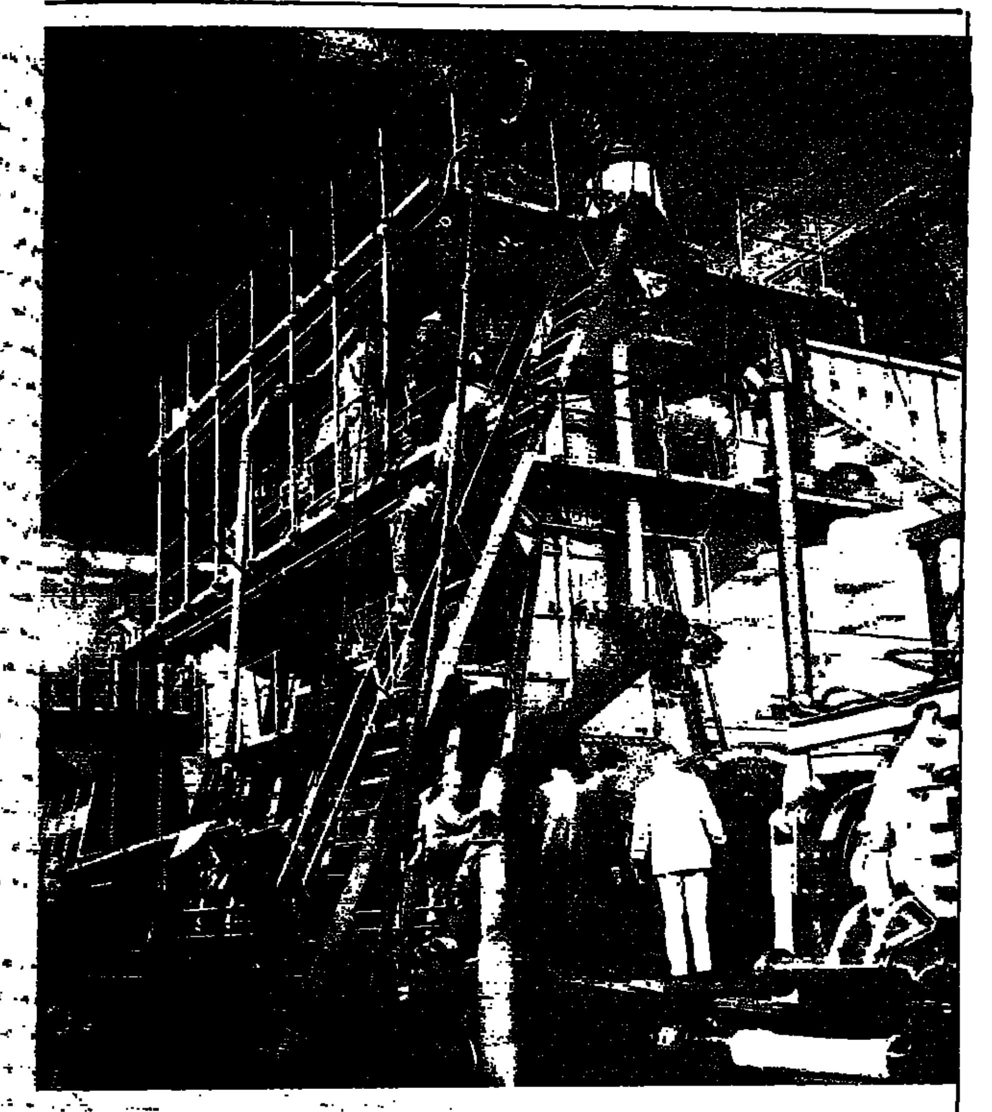
وفي نفس الوقت شهدت يوغسلافيا انجازات هامة في مجال الثقافة والتعليم . فعشية الحرب العالمية الثانية كان حوالي ٤٠٪ من سكان البلاد اميين ، وحتى عام ١٩٧١ انخفضت هذه النسبة بين السكان الذين تزيد سنهم على العاشرة الى ١٥٪ . وفي الوقت الراهن تغطي شبكة المؤسسات التعليمية مختلف انحاء البلاد، حيث يصل عدد المدارس الابتدائية الى ٤ر١٣ الفا والمتوسطة الى ٤ر٦ الفا و ٢٠٠ معهدا عاليا ويزيد عدد طلاب هذه المعاهد على ٤٠٠ الفا .

وخلال الاعوام الثلاثين الماضية كانت السلطة تبذل كل ما في وسعها من اجل نشر التنمية الاقتصادية في مختلف ارجاء البلاد ، ومن اجل هذا الغرض تاسس صندوق خاص يحصل في كل عام على ٩٤ر١٪ من الانتاج الوطني الاجمالي و١٪ من الموازنة وذلك من اجل النهوض بالتعليم والخدمات الطبية ، وبموجب اتفاق خاص توزع محتويات هذا الصندوق على كل جمهورية مرة واحدة كل خمس سنوات .

ولا بد من القول : ان يوغسلافيا هذا البلد الصديق ، من مجموعة عدم الانحياز ، وان الرئيس اليوغسلافي تيتو ، من القادة البارزين لهذه المجموعة ، اضافة الى مواقفها الايجابية والمؤيدة للقضية العربية ، وللنضال العربي ضد الصهيونية والامبريالية .

● اعداد : هاشم حمادي





الخلاف في الغرب الرأسمالي طبيعي أم مفتعل؟

. معاهدة يلطا واقتسام العالم .. اسطورة أم واقع ؟

الخلافات بين الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين .. اكاذيب تاريخية أم حقائق ؟

كيف وطد اليسار الاوروبي علاقته ((بالمستر دولار)) ؟

تلك هي بعض الاسئلة التي اجاب عليها البروفسور الفريد كروسير الاخصائي في العلوم السياسية ـ جامعة السوربون ـ في مؤلفه الجديد ((الغربيون)) . ويعتبر الكتاب دراسة تاريخية سياسية للعلاقات القائمة منذ ثلاثة وثلاثين عاما بين الديك ـ اوروبا ـ والنسر ـ الولايات المتحدة ـ على حد تشبيهه .

ويقوم بدور البطولة في المؤلف كل من ديغول وكينيدي وستالين وروزفيلت وتشرشل ... وتبدأ الاحداث باستعراض وجهة النظر الامريكية ابان الحرب العالمية الثانية والتي جسدها روزفيلت في سياسته الاوروبية الرامية الى تحطيم المانيا النازية ومنع الفرنسيين حق اختيار حكومتهم بعد النصر . أفغي حزيران عام ١٩٤٢ اعاد تشرشيل الى ذاكرة الجنرال ديغول السياسة الانكليزية الكلاسيكية والتي لاتزال متداولة حتى اليوم وهي عدم استعجال الامور ((والانحناء عند اللزوم قبل النهوض في الوقت المناسب)) على حد تعبير تشرشيل . ويجيء جواب ديغول على الشكل التالي : ((ان فرنسا الفقيرة لاتملك مقدرة الخضوع امام الامريكان)) وكان التوتر بين فرنسا والولايات المتحدة على اشده خلال الحرب العالمية الثانية اثر الحاق ديغول جزر ميكلون قرب كندا بجمهورية فرنسا الحرة في الرابع والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٤١ دون اعلام حكومة واشنطن بذلك . ثم احتلال شتونغارت (المانيا) في نيسان عام ١٩٤٥ متجاهلا اوامر الجنرال ايزنهاور القاضي بعدم تمركز قوات الحلفاء في المناطق المحررة . ولم يكتف ديغول بالمجاهرة بتمرده على ارادة واشنطن بل توجه الى موسكو وعقد معاهدة صداقة وتآزر مشترك مع ستالين في العاشر من تشرين الاول عام ١٩٤٤ كرد فعل على التعسف الامريكي . وكانت استراتيجية ديغول وحزبه من بعده رفع فرنسا الى مصاف الدول الكبرى عن طريق التحالف مع اكبر عملاق اوروبي وهو الاتحاد السوفييتي . وجاءت تصريحات الزعيم الفرنسي لستالين على الشكل التالي : ((ان المشاحنات بين انكلترا وفرنسا مستمرة منذ زمن طويل في حين ان العلاقات الودية التاريخية بين روسيا وفرنسا دائمة لذا علينا دعم تلك الاواصر وتنميتها لمستقبل الامتين .)) تلك التصريحات جاءت قبيل توقيع معاهدة يالطا بين الرابع والحادي عشر من شباط ١٩٤٥ من قبل الدول الاربع : الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة ـ فرنسا ـ انكلترا ، ويستنتج الباحث عند تلك النقطة ان المعاهدة المذكورة لم تكرس اي تقارب روسي ـ امريكي للسيطرة على اوروبا أو على العالم .

ويزداد التمرد الفرنسي حيال النفوذ الامريكي المتضاعف تصلباً بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٧ ، وكانت الانتقادات الفرنسية للسياسة الامريكية الاستعمارية قد توجت عام ١٩٦٣ بالحرب الفيتنامية ، وعام ١٩٦٥ بالتدخل الامريكي السافر في شؤون دول امريكا اللاتينية ـ سان دومينيك وعام ١٩٦٧ بعد زيارة ديغول لكندا ومطالبته ((بكيبك الحرة)) . وبلغ الخلاف الفرنسي الامريكي ذروته أثناء الحرب العربية الاسرائيلية في الخامس من حزيران ١٩٦٧ . فقد شلت أزمة الشرق الاوسط الاقتصاد الاوروبي الغربي بأسره واختل توازن النقد العالمي اثر تدهور الدولار نتيجة للحرب الباردة وانعكس ذلك على المبادلات التجارية في الشرق والغرب معا .

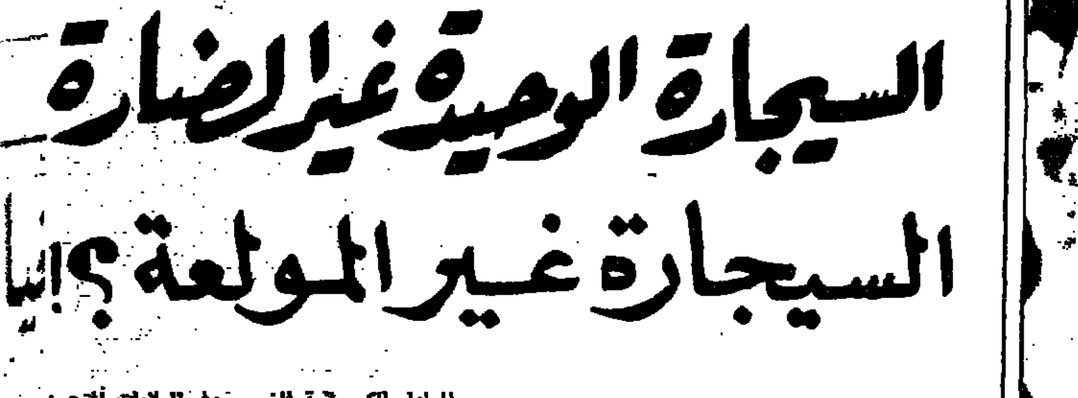
واثر هذا الخلاف التاريخي المعلن في منتصف السبعينات عن عودة ((المانيا المهزومة)) الى الساحة الدولية كدولة قوية ذات سطوة وسيادة ويبدأ شعار الوحدة الاوروبية ، يسطع من جديد

وتصبح الميثاق الاطلنطي مرجعا اساسيا لبناء قاعدة تحافظ على الامن القومي لدول الحلف (خطاب هلموت شميت في ١٧ اذار ١٩٧٤) ، وتغدو علاقات الصداقة بين دول حلف فارسوفيا ودول اوروبا الغربية الرامية لتامين التوازن الجديد في تلك المنطقة من العالم . ويختتم الباحث دراسته بالتركيز على اساليب توطيد الاحزاب الاوروبية اليمينية واليسارية علاقاتها بالولايات المتحدة في محاولة لتشكيل نظام سياسي بديل ((تابع)) لمصالح ((المستر دولار)) .

عن الاكسبريس
العدد ١٤٣٦
هدى اتنيبا







السيجارة الوحيدة غير الضارة
السيجارة غير المولعة ؟!

في بلدان الغرب عامة ، اصبحت الموجة ضد التدخين عارمة وواسعة ومن منطلقات صحية مقنعة .. بمعنى ان بلدان العالم الثالث قد تكون السوق الاستهلاكية ، الرئيسية ، ان لم تكن الوحيدة ـ للتبغ وذلك في المستقبل غير البعيد جدا ..؟

ـ وبالاضافة الى الشكوك المتزايدة بأن ادمان التدخين ليس غريبا عن اصابات سرطانية معينة ، اصبح معلوما اليوم ان التدخين يتسبب ايضا ببعض الاضطرابات والامراض القلبية وامراض الجهاز التنفسي ..

ـ الادارة الامريكية للصحة اكدت ذلك في تقرير من ـ ١٢٠٠ ـ صفحة نشرته في كانون الثاني الماضي بمناسبة الذكرى ـ ١٥ ـ لاول ملف قضية ضد التبغ ، وفي التقرير المذكور جاء على لسان ((جوزيف كاليفانو)) سكرتير الدولة لشؤون الصحة انه ((لم يبق اليوم اي شك بان التدخين عملية انتحار بطيء فالشخص البالغ من العمر ٢٦ عاما ويستهلك علبتي دخان باليوم انما يعيش ٨ ـ ٩ سنوات اقل من شخص لايدخن من نفس السن))

ـ والنساء اللواتي يدخن أثناء الحمل ينجبن اولادا ضعاف البنية الى جانب كونهن عرضة للبرونشيت وذات الرئة .. أما الحوامل اللواتي لايدخن فهن ايضا عرضة لامراض الجهاز التنفسي كلما دخلن غرفة جوها عابق بالدخان اي باوكسيد الكاربون ..

ـ وتؤكد التقرير كذلك ان مهنا معينة تعرض مدمني التدخين لحالات تبلغ الموت المبكر كما هو الحال بالنسبة لعمال المناجم ، والاسمنت والمعامل الكيميائية الخ .. وفي الولايات المتحدة الاميريكية ، اكثر من ـ ٨١ ـ مليون ساعة عمل تضيع في العام الواحد بسبب امراض يتسبب بها التبغ .

● ـ اما منتجو التبغ فهم لايقفون مكتوفي الايدي : ففي الولايات المتحدة قامت الشركات المنتجة لعشرين نوع من انواع التبغ الرئيسية (منها فيليب موريس ـ رينولد ـ بريتيش امريكا تاباكو) ، قامت عام ١٩٧٧ بصرف ـ ٤٠٠ ـ ملايين دولار على الدعاية لنشر منتجاتها وتصريفها وتتزاحم هذه الشركات على تامين اسواق جديدة لها في البلدان السائرة في طريق النمو والتي لايوجد فيها صناعات تبغ محلية ولا حملات ضد التدخين ولذلك ليس فيها من يعلم ان السجاير التي يدخنها تحتوي على كمية من القار (القطران) تزيد مرتين على الكمية الموجودة في الاصناف المسموح بتدخينها في البلدان المتقدمة .. ففي هذه البلدان يحاول المنتجون عبثا ان يبيعوا مايسمونه ((سجاير غير ضارة))

ـ اخيرا واعتمادا على ما جاء في نفس التقرير الانف الذكر فان ((السيجارة الوحيدة غير الضارة هي السيجارة غير المولعة)) .

جون افريك العدد (٤٩٣)
ترجمة : منصور ابو الحسن

★★★★★

الحضـارة وأولـويـة الانســان

بقــلـم : حــافـظ الجــمالي

العظماء وحدهم يصنعون الأهداف العظيمة

لئن كان الانسان يعرف من خلال ما يكتب، او يقول ، او يتحدث به الى الناس ، من خلال ما يعمل ، او من الاثنين معا ، فاظن ، بلا غرور طبعا ، ان همي الوحيد منذ صحوت على وجودي العربي ، هو ان يرتفع عن هذه الامة ، التي انا منها ، كابوس التخلف ، وترقى منه الى التقدم ، بحيث لا يقال بعد الان : اننا في عداد الامم النامية . وهذا وصف اشعر من اعماق القلب انه مهين ، جارح ، مسمم ، يصعب علي ان افكر ان الناس يحتملونه بغير عناء ، لطول الالفة ، وحكم العادة ، والمطابقة للواقع .

واقول بصراحة اكبر : ان همي لم يكن فقط في زوال التخلف ، وحلول التقدم مكانه . بل ان ابعاد هذا التقدم في ذهني لم تكن متطابقة الا جزئيا مع المعروف لدينا عن التقدم الغربي، او صوره القريبة منه . ولئن كان التقدم العلمي والتكنولوجي ، يغريني الى ابعد حد ، واجده التقدم الاول الذي يجب تحقيقه ، فانني، لم افكر لحظة واحدة ، ان هذا وحده ، هو كل التقدم ، بل انه جانب اساسي من جوانبه ، - اكثر ولا اقل .

● التقدم المادي ، والتقدم المعنوي:

ومنذ زمن طويل والناس يلاحظون ، بالحق او بالباطل ، ان التقدم الغربي ، مادي الطبيعة . ذلك انه يوفر للانسان من الطاقة ، ما يستطيع به دك الارض دكا ، والصعود الى القمر ، والمشي على ارضه ، وملاحظة ما فيه، والانتقال منه، متى شئنا ، الى الكواكب الاخرى ، تنزه فيها ادوات بحثنا ، الصغيرة والكبيرة ، لتطلعنا على ما فيها من المجاهيل . وحسبنا ان نعلم ان قوة المحركات التي كانت تتدرج من عشرة الى عشرين حصانا بخاريا في الة نيوكومان ، الى مئة حصان لالة واط الاولى ، ثم الى مئة الف حصان في المراكز الكهربائية حوالي عام ١٩٣٠ ، والى عدة ملايين من الاحصنة نقلت بها قوة دفع الصواريخ لكي تنفصل عن الجاذبية الارضية . ولهذا السبب نفسه قفزت سرعة التنقل من عشرة كيلومترات في قاطرات السكك الحديدية الاولى ، لتبلغ ٢٠٠ كم في الساعة ، عام ١٩١٠ ، و ٥٠٠ كم في طائرات عام ١٩٢٠ ، و ٢٥٠٠ كم في الساعة عام ١٩٥٥ ، ولتصل الى عشرات الالوف من الكيلومترات في الساعة ، في الصواريخ ، دون ان يكون هنالك حد يمكن ان تقف عنده هذه السرعة ، الا سرعة الضوء ، على ما يقولون .

ولا شك ان لهذا التقدم مرتسماته الاخرى على وجوه الحياة المختلفة . فما من صورة من صور حياتنا الا اصابها تطور يتنامى هو نفسه بسرعة كبيرة ، بحيث اصبحنا (اعني اصبح الغرب المتقدم) قادرا على جعل حياة الناس ، كل الناس ، شبيهة بحياة الاخرة يوم يبعثون من قبورهم ، ويكونون من اصحاب الباقيات الصالحات .

ومع ذلك فان هذا التقدم ما يزال تقدما وحيد الجانب الى حد كبير . وصحيح ان الفقر بالمعنى الصحيح قد انتهى ، وان المرضى يعالجون في المشافي على حساب الدوله ، او على حساب التامينات الاجتماعية ، وان العطالة تجد تعويضا يكفي الانسان حاجة العوز ، وان التعليم يعم كل الطبقات ، وان فرص النجاح والتقدم موفورة ، مبدئيا ، لكل الناس . ولكن هذا شيء والتقدم الاخلاقي شيء اخر . فالطمع ، والجشع ، والغيرة ، والحسد ، والعدوان من الطرف القوي على الطرف الضعيف ، كل هذه ما تزال منتشرة الى حد كبير .

● القزم والعملاق :

واذكر على سبيل المثال اني زرت بلادا راسمالية ، وزرت بلادا اشتراكية . وعندما احتجت الى خدمات التاكسي في الاولى، تقاضى مني صاحبها ضعف ما هو حقه . وحسبت ذلك على مفاسد النظام الراسمالي المبني على الطمع والمصلحة الشخصية . ولكني عندما احتجت الى مثل هذه الخدمات في البلد الاخر ، لم اجد من يقدمها لي الا بعد ان الوح له بمكافأة ثمينة ، على حدة ، اضافة الى ما يسجله العداد . وعندما استغربت ذلك امام مرافقي من تلك البلد .. قال : اننا هنا نطلق على سائقي التاكسي اسم : اباطرة العاصمة الجدد . انهم قد يربحون اكثر بكثير من الوزراء واصحاب المناصب الرفيعة . وهكذا فان النظام الاشتراكي لم يبلغ بعد غايته في تغيير طبيعة الانسان .

وقلت هنا وهناك واحدة .. ولا يزال الاخلاص ، والغيرية، وحب الاخرين ، والعمل للخير العام، بحاجة الى الكثير حتى تصبح حقيقة واقعة تمارس في السلوك اليومي لدى الاكثرية الساحقة من الناس . او لدى اكثرية معقولة منهم .

لا شك اذن ان التقدم الاخلاقي ما يزال قزما ، او على ما كان عليه ، قبل النظام الراسمالي ، وقبل النظام الاشتراكي معا . وبالمقابل فان التقدم المادي عملاق كبير ،وكذلك ما يزال التناقض قائما بين ارتقاء الاول وانحطاط الثاني . فهل من سبيل لانشاء نظام يوازي بين الاثنين ، ويجعل كلا منهما عملاقا في الوقت نفسه ؟

● التقـدم العربي :

ومن هنا كان طموحي الاول ، ليس مجرد تقليد الغربيين في تقدمهم المادي ، على مايشتمل عليه من نواح معتمة، من تقدم معنوي. بل كان ان اجد العرب يحققون هذا التوازي بين عملقة العلم ، وعملقة الاخلاق ، مما لم تغفل عنه الاشتراكية ، كمبدأ ، قط . ولكنها لم توفق في التطبيق ، بعد ، الى تحقيقه ، لانها على الارجح، تعيش في اطار عالمي، ما تزال قواه الكبرى رأسمالية . ولانها لم تنجح في جعل الاشتراكية في خدمة الانسان ، بقدر ما نجحت في جعل الانسان في خدمة الاشتراكية .

ويجب الا يعني ذلك انه اذا تعاظم التقدم المادي ، تضاءل التقدم المعنوي بالضرورة . ولا يعني العكس ايضا . ذلك ان البلاد المتخلفة لا تشكو شكوى مرة من الافراط في تقدمها المعنوي، او المبالغة في تسامي الاخلاق . ولعلها ((قزمة)) على الصعيد المادي ، كما هي حالها على الصعيد المعنوي. فلو ان كل انسان يقوم بواجبه حق القيام ، ويتقن عمله ، ويصدق الناس فيما يقول ، وما يعمل ، ويؤدي الواجبات المفروضة عليه ، كمواطن رصين ، اذن لوجدنا بعض العزاء ، وقلنا : هؤلاء ارقى منا ماديا ، ونحن ارقى اخلاقيا . ولكن حتى على هذا الصعيد ، ما كان للغرب ان يتقدم ، لو ان الانسان لا يتقن عمله ، او يغش الناس ، او يكثر من الكذب ، او لا يؤدي للدولة الضرائب المفروضة عليه . فكأن المتقدمين متقدمون في كل شيء.وكأن المتخلفين متخلفون في كل شيء . وليس صحيحا باية حال ، ان الاخرين يتفوقون علينا ، ماديا ، ونحن نتفوق عليهم روحيا او اخلاقيا .ويا ليت هذا كان صحيحا .

ولهذا فانه لم يكن ليخطر في بالي ان تكون الصورة العربية للتقدم العربي الجديد ، هي مجرد الوصول الى صورتي التقدم المادي والمعنوي الغربيتين بل هي شيء اخر ، جديد كل جدة ، فيه العلم الرفيع والتقنية الضخمة، والجوانب المعنوية اللازمة لهذين ، بالاضافة الى شيء اخر ، اكرم ، واعظم ، وانبل ، هو .. الانسان .. فان كان لنا من ميزة نفخر بها فيما نريده من التقدم ، فهو ان نرفع الانسان الى اعلى عليين ، ولئن خلق الله الانسان في احسن تقويم ، وترك لنا ان نجعل ظاهره كباطنه، وشكله كفعله ، وعقله كخلقه ، مما هيأ له الاسباب سلفا ، فان الحضارة العربية الجديدة، سيكون همها الاول تحقيق هذا الانسجام الكامل، وسيكون اسمها حضارة الانسان بالدرجة الاولى، بعد ان كانت حضارة ما حول الانسان ، او حضارة الاشياء او بكلمة واحدة ، حضارة المادة ، او الحضاره الموجهة الى الماده .

● أين هو الانسان العربي :

ولكن هذا الطموح الى حضارة فيها كل هذه الرفعة ، وكل هذا النبل ، وبصورة خاصة ، هذا التجاوز النوعي لكل حضاره قائمة ، تحتاج الى انسان من مستواها ، ولا يمكن ان تكون من فعل الانظمة ، والقوانين ، والمؤسسات العامة ، والاتحادات المهنية او غيرها من المنظمات . انها تحتاج الى ((انسان)) . و ((انسان من الطراز الممتاز شعر من اعماق قلبه ان لرسالة ضخمة يجب ان يؤديها . فكيف اذن نستطيع انشاء هذا الانسان ؟

ان الانسان العربي ظل منذ اكثر من الف عام ، مضطهدا اشد الاضطهاد ، معذبا اكبر التعذيب . وما اظن انه وجد شعب في العالم لم يؤذه بصورة او باخرى ، من الشرق والغرب على حد سواء . وعندما اكتشفت بلاد جديدة ، اسمها امريكا ، رات هذه انها لم تشارك في هذا الاضطهاد قط في الماضي ، لا لشيء الا لانها كانت غير موجودة ، او لانها لم تكن قد تنامت بها القوى الى الدرجة التي تمكنها من الكيد والاذى . وها قد ان اوانها ، فدخلت الحلبة ، وانشات اسرائيل ، وجعلتها الشغل الشاغل لكل امتنا العربية ، منذ خمسين عاما او تزيد ، حتى لقد اصبحت ارجو الله بكل حرارة ان لا يوفق الناس الى اكتشاف قارة جديدة ، ينشا فيها شعب جديد ، يرى بعد قرن او قرنين انه لم ينل حصته بعد من اضطهادنا فيتصدى لنيلها .

ولكن هل كان هذا الاضطهاد خارجيا فحسب، او انه كان داخليا ايضا ، وداخليا بالدرجة الاولى ؟ هنا اتوقف قليلا ، واتساءل : هل هنالك انسان يقرأ التاريخ منذ الف سنة ،ويرى انساننا العربي سعيدا بشيء ؟. وهل اذا وضعنا انفسنا في اي مرحلة تاريخية سابقة ، وحتى في عهد الامويين ، انفسهم ، سنشعر تلقائيا بالسعادة ؟ اما انا فما قرأت التاريخ مرة الا رايت ان الانسان كان دوما هو ((المسحوق الاول))، كان احدا غيره لا يستحق الاضطهاد .

وفي فترة واحدة ، قصيرة نسبيا ، شعر هذا الانسان انه على فقره ، وضعفه ، وهوان شانه ، ووجوده في اقل الاراضي خصبا،واكثرها جدبا ، انه حامل رسالة سامية ـ ، فاذا به يتحول من انسان وديع تجاه الامم الاخرى الى انسان اخر ، ينقض على اعدائه الواحد بعد الاخر ، ويمزقهم اربا ، وينشيء لهم حياة جديدة ، قد لا تكون هي الصورة المثالية للحياة التي اراد انشاءها . ولكنها كانت على كل حال ، خطوة متقدمة على ما قبلها ، في احترام الانسان، ورفعه الى مرتبة اعلى .. في ذلك العهد .. كان الانسان العربي سعيدا ، سعيدا جدا ، لا بماله وجاهه ، ولكن باخلاصه ، او بدرجة معقولة جدا من هذا الاخلاص للمثل الاعلى . وفي ذلك العهد ، كان انساننا العربي حرا .. لا قيد له من خارج نفسه ، او من داخلها الا مثله الاعلى .

● تساؤل اخير :

والان اتساءل : ايمكن ان نحقق الصورة العربية للتقدم ، كما عرفته في اول هذا الكلام ، بانسان يخضع الان لالف اضطهاد : من الخارج كما هو مالوف ، او كما هي العادة ، ومن الداخل، كما هي العادة ايضا . او لم تقلص ابعاد هذا الانسان اكبر تقلص ، حتى غدا في صورة الانسان وحدها لا في طبيعتها . وهذا الانسان المقهور، المصدود ، المحاصر من كل جانب من داخل نفسه وخارجها ، هل يملك من القوة مايستطيع معه ان يقلد حضارة الاخرين ، لا ان يعيد ابداعها ، فضلا عن تجاوزها ؟

لا ريب ان تجربة ما يشبه القرنين في مصر ، وما يقرب من القرن في سورية ،ومايزيد على ثلاثة قرون في شعوب اخرى قريبة او مجاورة ، ولو انها غير عربية ، وبقاءها رغم ذلك متخلفة جدا في الحين الذي يملؤها فيه الطموح الى ارقى المراتب الحضارية ، يجيبان بغير خطأ ما ، ترتكبه باستمرار ، ولكنه خطأ اساسي .. وقد نكون قطعنا الى كل شيء ، ـ لا ادري ـ ولكننا قطعا اهملنا الانسان،وامعنا في اهماله . ولا ادري كيف تنشا الحضاره .

ان لم يوجد اولا ، وقبل كل شيء ، صانع الحضارة الاول .. اي الانسان ، والانسان وحده . فمتى ارتقى الانسان ارتقى معه كل شيء ، ومتى تخلف تخلف كل شيء ايضا .. فهلا تركنا له الفرصة ليحسن التقدم ، بعد ان ابلى احسن البلاء في التخلف ؟

● وملاحظة اخيرة :

وهذه الوحدة السورية العراقيه ، قفزه جديدة في الحياة العربية ، لانها جديده كل الجدة على التاريخ الذي كان ديدنه التمزق والتنافر والتعادي والتخاصم ، كانما هو يعمل بشعار كبير مرفوع فوق لافتة : ((باسهم بينهم شديد ، ولكنهم رحماء على الغرباء)) الا ان هذه الوحدة لا تكون قد وعت نعمها حق الوعي ان ظنت انها مجرد رد فعل على الخطر الجاثم على صدر الامة العربية ، او مجرد استجابة للمطامح الشعبية ، اني لم عرف الفئات الحاكمة القديمه الا معارضتها . ولست ادري

من هو الذي قال : من لم يحاول ان يكون كالاله في شبابه ، فلا ينتظر منه ان يكمل رجولته الحقه . وهذا يعني ان من لم تكن مطامحه كبيرة ، عجز حتى عن تحقيق المطامح الصغيرة .

واستعير انا هذه الكلمة لاقول : اذا لم تهدف هذه الوحدة الى استيعاب منجزات العصر ، والسامي فوقها باتجاه مثل اعلى يتجاوز كل ماعرف حتى الان من مثل عليا ، فانها لن تستكمل رسالتها . والرجال العظام ، قد يوفقون ، وقد لا يوفقون في تحقيق اهدافهم العظيمه . وهكذا اجد ان رسالة الوحدة شيء كبير جدا ، ومهماتها اكثر من عظيمه .. وما اظن ان هذه الرسالة وهذه المهمات ، سوف تتحقق من دون انسان يكون في مستواها . فلا شيء عظيما يتحقق دون ايد عظيمة .

واظن ان من البداهة بمكان كبير ان العظماء لا يكونون عظماء ، باوامر تصدر من عل ، وتعينهم في مراتب العظمة . ان هذا النوع من العظمة هو عظمة الالة الكاتبة . اما العظمة الحقيقية، فهي شيء اخر . انها نمو عفوي من بذرة صالحة ، وارض خصبة، وتطور بطيء،ومعاناة متنوعة الالوان ، لتجارب الحياة . ويمكن ان نضع موضع البحث فرضيات كثيرة ، يطول فيها الجدل ، وينقسم الناس فيها شيعا واحزابا.

اما ان تخلق العظمة بقرار، فهذا مما لا يمكن ان يختلف فيه احد . وليس هنالك من قرار يجعل صاحب الصوت الرديء مغنيا مشهورا.. ان الاصل في ذلك هو الموهبة الفردية .. ثم يأتي بعد ذلك جانب الرعاية . وافضل ما نعمل هو ان نترك الناس ينمون مواهبهم ، الى اعلى درجة يستطيعونها . ولا يبقى للقرار بعد ذلك الا ان يضمن جانب الرعاية ، او ما يمكن منها على كل حال .



■ ■ ■

ايـــران :
خيارات محددان وثالث يبحث عن عنوان

يبدو أن مرحلة تاريخية جديدة قد بدأت في ايران، في اعقاب رحيل الشاه وعودة آية الله الخميني الى طهران واحتدام جبهة المواجهة المفتوحة بين المعارضة بشقيها الديني والسياسي وبين القوى التي تعارض مجمل هذه التطورات بيد أن معالم هذه المرحلة التاريخية الجديدة لم تتبلور بعد بالشكل المطلوب ، لان الامبريالية الامريكية التي تحتفظ لنفسها بمصالح كبيرة وحيوية في ايران ، ماتزال تراهن على انتصار العسكريين وانصار الشاه على الشعب الايراني .

المعادلة الصعبة

والحقيقة ان هذا الوضع المعقد الذي تعيشه ايران في الوقت الحاضر ، يطرح على ساحتها السياسية معادلة صعبة ، وذلك من زاوية ان الدكتور شاهبور بختيار الذي يعتبر نفسه الوصي الاول على العرش الايراني ، مايزال يواصل سياسة المناورة والاحتواء ، ومايزال يرفض حتى الان الاعتراف بالتطور الجديد الذي اصاب الحياة السياسية في بلاده بعد أن عاد اليها آية الله الخميني واستقبل من قبل الشعب الايراني استقبال ((الابطال الفاتحين)) . وهذا العناد السياسي الذي يبديه الدكتور شهبور بختيار يعود اصلا الى ان كبار ضباط الجيش والتجار والسماسرة يدعمون موقفه بصورة مكشوفة ويطالبون الولايات المتحدة الامريكية بالتدخل الفوري في شؤون ايران .

الموقف الامريكي

والواقع ان طرح هذه النقطة بالذات يقود بالضرورة الى تسليط الضوء على حقيقة وخلفيات الموقف الامريكي تجاه الاحداث والتطورات التي تجري في ايران . فهذا الموقف يبدو في ظاهره وكأن الولايات المتحدة غير متحمسة لفكرة التدخل المباشر في احداث ايران ، وهو ما اشارت اليه الصحف الغربية وعبرت عنه من خلال توجيه الانتقادات اللاذعة الى هذه السياسة الجديدة . بيد ان هذا الموقف الظاهري لا يعكس كل الحقيقة لان الادارة الامريكية التي جعلت من ايران قاعدة عسكرية متقدمة بالنسبة لها في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان تتساهل في اي موضوع يتعلق بوجودها في هذه القاعده ولهذا السبب فقد تدخلت واشنطن بشكل غير مباشر في البداية لانقاذ نظام الشاه . ولكنها وامام الاصرار الشعبي الكبير على رحيله ، اضطرت الى اتخاذ موقف ظاهري مخادع واوكلت الى الدكتور بختيار مهمة المحافظة على مصالحها بدعم ومساندة العسكريين الذين عقدوا حالفا غير مقدس مع هذه الشخصية المدنية التي حاولت ان ترتدي ثوبا جديدا .

ساعة الحسم

ويبدو ان ساعة الحسم الشامل في ايران قد اقتربت لان آية الله الخميني الذي اصبح يمثل فعلا ارادة الشعب الايراني في التحرر الكامل واقامة المزيد من المؤسسات الديمقراطية قد عقد العزم على اسقاط حكومة الدكتور شاهبور بختيار وتجريدها من كل اوراقها واسلحتها السياسية . وفي نفس الوقت تقريبا تواصل الولايات المتحدة تحريض جنرالات الجيش على الخميني واعوانه وتشن لهذا الغرض حملات اعلامية مسعورة بهدف وضع البلاد برمتها امام جو مشحون بالتوتر الزائد والاقتراب الخطر من حافة ((الحرب الاهلية)) القاتلة . ومن المؤكد ان واشنطن ستحاول في ايران المزيد من عناصر التعقيد والاثارة ، لاعتقادها الراسخ بان اطالة زمن هذه الازمة ، امر يخدم حكومة الدكتور بختيار بشكل مباشر .

موقف الخميني

بيد ان آية الله الخميني اصبح يدرك بوضوح ابعاد هذه اللعبة العدوانية التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية ضده ، واصبح يسعى في الوقت نفسه الى اتخاذ الاجراءات القادرة على اسقاط هذه اللعبة ومنعها من تحقيق اغراضها . وعلى هذا الاساس فقد وضع آية الله الخميني الدكتور شاهبور بختيار امام خيارين لا ثالث لهما : اما الاستقالة واما اعلان ((الجهاد المقدس)) عليه . وهذان الخياران اللذان طرحهما الخميني ، هما على درجة كبيرة من الخطورة والتعقيد ، لان الخيار الاول وهو الاستقالة غير وارد في نظر بختيار في الوقت الحاضر وذلك تمشيا مع الرهان الامريكي المعقوده على استمراره في الحكم . اما الرهان الثاني وهو ((الحرب المقدسة)) فانه ينطوي في حد ذاته على مخاطر كثيرة ، لان وصول الامر في ايران الى هذا المستوى معناه وضع الازمة امام عناصر وتفاعلات بعيدة عن الحل .

الحل الثالث

وهنا يصل المراقب الى الحل الثالث الذي يمكن ان يطرح نفسه في ضوء الاتصالات الجارية بين الخميني من جهة وشاهبور بختيار من جهة اخرى . ويستشف من خلال هذه الاتصالات الازمة الايرانية يمكن ان تسوى بطريقة تحفظ لشهبور بختيار ماء وجهه وتمنع من قيام حرب أهلية وتضع المؤسسة العسكرية خارج اطار عملية الاشتراك في الحسم . ومن المؤكد ان هذا الحل قد يصبح في اللحظة الاخيرة هو الاقرب الى الواقع والمنطق اكثر من غيره ، لان اجبار بختيار على تقديم استقالته يمكن ان تعتبره واشنطن بشكل سلبي . ويمكن أن يؤدي الى حدوث تطورات جديدة على صعيد المواجهة المفتوحة مع جنرالات الجيش .



خسارة وربح

وهنا تتبادر الى الذهن السؤال التالي : ماذا لو اقدم الخميني على اصدار القرارات السياسية الهامة التي وعد بها في الساعات الاولى لوصوله الى طهران ؟ وكيف ستتصرف الادارة الامريكية عندما يتعلق الامر بلغة الخسارة او الربح ؟! ان الاجابة على هذا السؤال المركب تقود بالضرورة الى تسجيل الحقائق التالية :

١ ـ ان زمام المبادرة قد اصبح كلية بين يدي آية الله الخميني وهو الامر الذي يعرض به ان ساعد المعارضة على حسم الامور لصالحها وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات قد تدخل في اطار منطق الجدل والمناقصه .

٢ ـ ان الرهان الذي تعقده الادارة الامريكية على حكومة الدكتور شاهبور بختيار هو رهان خاسر سلفا لان هذه الحكومة موجوده وغير موجودة في نفس الوقت . فهي بالنسبة لجنرالات الجيش موجوده بصوره مؤقته ولكنها في نظر الخميني والشعب الايراني غير موجودة وغير شرعيه .

٣ ـ ان امكانيه عوده الشاه الى ايران قد الغيت تماما من حسابات الواقع ، لان هذه العودة تعني ببساطة نفي الخميني من جديد وهو امر غير معقول وغير منطقي قطعا .

النتيجة المرئية

وفي ضوء هذه الحقائق الثلاث يمكن التأكد بان النتيجة المرئية لمجمل هذه التفاعلات والتطورات هو سقوط النظام الايراني عن بكره ابيه وقيام نظام جمهوري على اسس ديمقراطيه ـ عصرية ولا غرابة في ذلك لان منطق الامور في ايران اصبح يسير في هذا الاتجاه المحدد والواضح ، واصبح يشير بشكل اكيد الى ان الولايات المتحدة التي اصيبت بالذهول من جراء تصاعد الزخم الشعبي في هذا البلد الشرق ـ اوسطي . العائم فوق بحر من النفط ، لن تستطيع بعد اليوم ان تتحكم بمجريات الامور فيه كما كان يحدث في السابق وذلك لاسباب واعتبارات كثيرة . كما ان العزلة الشديدة العالمية التي تحيط ببقايا مؤسسات النظام الايراني البالي ، ستؤدي هي الاخرى الى حدوث المزيد من الانفراجات الايجابيه على هذا الصعيد . وبعبارة ادق فان المواجهه المفتوحة في ايران بين الشعب من جهه وجنرالات الجيش الذين يدعمون حكومة بختيار من جهه اخرى ستحسم ـ ولاشك ـ لصالح الطرف الاول الذي يملك زمام المبادرة ويتحرك باتجاه الحل الصادق والمطلوب .

أسئلة وتوقعات

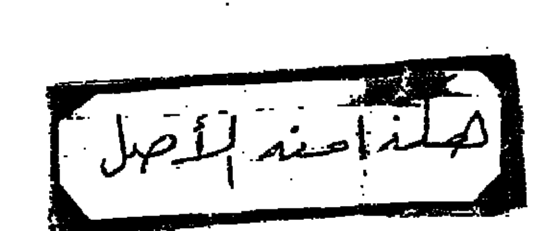
وفي ضوء كل ماتقدم من الضروري طرح بعض الاسئلة والتوقعات التي تدور حول الجانب الاخر من الازمة الراهنة في ايران وذلك من زاويه ان هذا الجانب قد يحمل معه وخلال الفترة القادمه بعض ((المفاجآت)) التي لم تكن واردة في الحسبان ـ ولاشك ان الولايات المتحدة تراهن على مثل هذا الامر ، لاعتقادها الراسخ بان الخميني سيظل في الوقت الحاضر يبحث عن كوادر سياسية لمساندته في حكم البلاد والتصرف بطريقة جديده ـ بيد ان هذا الرهان ينطوي على انه ضعيف وقد يفشل لان مجمل ماجرى في ايران يشير بوضوح الى ان الخميني يحمل في راسه خطة سياسية متكاملة وهو الامر الذي يفرض فيه ان يسقط هذا الرهان .

تعليق عام

ومهما يكن من امر ، فان من السابق لاوانه الحديث عن هذا التطور غير المرئي والوقت الحاضر لان لاحق الاحداث في ايران ، تمشي ببساطة

ان قوة الشعب هي التي تقف وراء هذا التيار الدافق والمتلاحم من الامواج البشرية التي تصدى صدورها لاسلوب القمع والرصاص . وكتعليق عام يمكن القول : ان المرحلة التاريخية الجديده في ايران قد بدأت تعبر عن حالة التبلور ، وذلك بصرف النظر عن المظاهر الخارجيه التي ترتبط بتفاعلات الحدث وتحول بين المراقب وبين استشراف افاق المستقبل القادم .

● محمد ظروف



إتحاد النقابات العالمي ومؤتمر عمال أمريكا اللاتينية

يدينان المؤامرة الصهيونية الإمبريالية ويؤكدان دعمهما لنضال الشعب العربي الفلسطيني

براغ – سانا – اكد عمال العالم مجددا شجبهم واستنكارهم للمؤامرة الصهيونية الامبريالية الموجهة ضد الامة العربية كما اعلنوا تأييدهم ودعمهم للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد الوجود الصهيوني .

وقد اذان لتحاد النقابات العالمي والمؤتمر الدائم للوحدة النقابية لشغيلة امريكا اللاتينية المؤامرة الاخيرة التي حاكتها القوى الامبريالية واسرائيل ضد الامة العربية عامة والشعب العربي الفلسطيني خاصة .

وتقول – ادن – ان المنظمتين اكدتا في بيان مشترك نشر هنا تضامنهما التام مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل ضمان حقوقه واقامة دولته المستقلة .

واعربا عن ترحيبهما بالمؤتمر الدولي الثالث للتضامن مع شغيلة وشعب فلسطين المزمع عقده في الفترة بين الخامس عشر والسابع عشر من أيار القادم بدمشق .

وقال البيان ان هذا الحدث سيشجع بلاشك الحركة النقابية لدعم النضال من اجل احلال سلام دائم في الشرق الاوسط وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

رأي

جنوب لبنان .. وتصفية الدور الاسرائيلي

من الملاحظ ، والواضح جدا ان كل الاتصالات واللقاءات السياسية والتي تتم بين المسؤولين ورجال السياسة في لبنان تتركز ضمن ماتتركز حول قضية جنوب لبنان ، وذلك لما لهذه القضية بالاساس من اهمية كبيرة ، وربما حاسمة على مجمل الاوضاع ليس في لبنان فحسب ، وانما في المنطقة برمتها .

وتكمن هذه الاهمية ، ولنقل تتضاعف في ضوء الدور الاسرائيلي الذي يسعى الى ابقاء جنوب لبنان منطقة توتر ، وفتيلة موقوتة لصالح المخططات الصهيونية والمشاريع الامريكية ، عن طريق تسخير ورقة جنوب لبنان وتوظيفها ما امكن من التأثير ضمن عملية الترتيب التي تطمع امريكا الى تحقيقها في الشرق الاوسط .

من هنا ، من الضروري ان تتضافر كل الجهود ، وتصب في اطار العمل العاجل والسريع لانهاء الدور الاسرائيلي ، واحباط حلقاته التآمرية وتصفيتها ، على اعتبار ان اسرائيل عادة ان لم تمارس هذا الدور مباشرة ، فانها مارسته عن طريق ادواتها العميلة ، ودكاكين الميليشيات غير الشرعية من الجنوب اللبناني .

واذا كان السؤال الصعب يواجه الجميع وبخاصة على الساحة اللبنانية هو : كيف يكون العمل المطلوب ، والاسلوب الذي يكفل عدم استفحال خطر اتساع الدائرة انطلاقا من جنوب لبنان ؟.. اذا كانت الاتصالات واللقاءات تتمحور حول ذلك ، فالجواب المطلوب يتحدد بفرض السيادة والامن على كافة الاراضي اللبنانية ، وبالتصدي للعملاء باجراءات حاسمة وعاجلة الامر الذي يتطلب من السلطة اللبنانية الاسراع بوضع مقررات بيت الدين موضع التنفيذ الفعلي والعملي ، فهي وحدها التي تكفل ليس انهاء الدور الاسرائيلي فحسب ، وانما تقضي على كل محاولات التخريب المتعمدة التي تقوم بها العصابات الكتائبية والشمعونية المسلحة في جنوب لبنان ، وتضمن مقررات بيت الدين بالتالي نشر مظلة الامن والسلام على جميع ارجاء لبنان وبخاصة الجنوب .

● احمد صوان

بحث علاقات التعاون بين القطر وموريتانيا

دمشق – سانا – استقبل السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية امس السيد سفير جمهورية موريتانيا الاسلامية بدمشق .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير ودعم العلاقات بين القطر العربي السوري وجمهورية موريتانيا الشقيقة ولا سيما في المجالات الثقافية والعلمية .

الرحلات الجوية بين بغداد وبيروت تستأنف الشهر المقبل

بغداد – واع – تبدأ الخطوط الجوية العراقية في الاول من الشهر المقبل باعادة رحلاتها المنظمة بين بغداد وبيروت .

وحددت الخطوط يومي الاحد والثلاثاء من كل أسبوع موعدا لرحلاتها الجوية .

ويذكر أن الخطوط اوقفت رحلاتها الجوية بين بغداد وبيروت قبل ثلاث سنوات بسبب الاحداث المؤسفة التي شهدها القطر اللبناني الشقيق .

طلبة «رام الله» يتصدون لمخططات الإستيطان الصهيونية ويشتبكون مع قوات العدو

فلسطين المحتلة – وكالات – يصعد المواطنون العرب في الاراضي العربية المحتلة مقاومتهم لمخططات الاستيطان الصهيوني التوسعية التي تقوم سلطات الاحتلال بتنفيذها على حساب الارض العربية .

فقد اشتدت امس غضبة الجماهير الطلابية العربية في مدينة رام الله المحتلة ضد محاولات قوات الاحتلال الصهيوني توطين الطلبة الاسرائيليين في ضواحي رام الله .

وذكرت الانباء : ان طلاب المعاهد والمدارس في رام الله المحتلة قاموا منذ صباح امس بمهاجمة قوات الاحتلال التي تقوم بحماية الطلبة الصهاينة واضافت الانباء ان بعضا من اليات العدو قد احرقت وتحطم زجاج بعضها الاخر .

وكان العدو الصهيوني قد قام اول امس باستفزاز المواطنين العرب حين قام بنقل عدد من الطلبة الصهاينة الى ضواحي مدينة رام الله . حيث تصدى الطلبة العرب لهذه المحاولة وهاجموا الباص الذي ينقل الطلبة الصهاينة .

من جهة ثانية رفض الكنيست الصهيوني مرة أخرى امس الموافقة على اعادة السكان العرب لقريتي – اقرت – و – برعم – المحتلتين شمال فلسطين الى اراضيهم .

واشارت – الوكالة – الى ان سلطات العدو الصهيوني كانت قد شكلت لجنة خاصة لدراسة هذه المشكلة ورفع توصياتها للكنيست الصهيوني . لكن هذه اللجنة لم تنصح باعادة الاراضي الى اصحابها العرب الشرعيين .

وقالت اللجنة انه يخشى أن يؤدي اعادة سكان القريتين المذكورتين الى اراضيهم الى نشوء سابقة لكل اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من اراضيهم .

وزير العدل العراقي في تونس

تونس – سانا – وصل الى تونس ليلة امس الماضية الدكتور منذر ابراهيم – وزير العدل العراقي في زيارة رسمية تستغرق أسبوعا .

وذكرت – واع – ان الدكتور – ابراهيم – سيجري مباحثات مع نظيره التونسي السيد – صلاح الدين بالي – تتركز حول تطوير التعاون بين وزارتي العدل في القطرين .

بوتفليقة يبعث برسالة لوزير خارجية الامارات

ابو ظبي – سانا – تلقى احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من نظيره الجزائري – عبد العزيز بوتفليقة – تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والوضع في المغرب العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وذكرت – قنا – أن رابح شمور سفير الجزائر لدى دولة الامارات قد سلم السويدي هذه الرسالة خلال مقابلته له .

جلود وشتروغال يبحثان العلاقات الليبية التشيكو سلوفاكية

طرابلس – سانا – بدات في طرابلس المباحثات الليبية التشيكو سلوفاكية الرسمية برئاسة عبد السلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام وليوبومير شتروغال رئيس حكومة تشيكو سلوفاكيا الذي وصل الى العاصمة الليبية اول امس .

وتقول – تاس – ان المباحثات بين الجانبين تناولت قضايا مواصلة وتطوير العلاقات بينهما في مختلف المجالات .

ووصفت الصحافة الليبية زيارة الوفد التشيكو سلوفاكي للجماهيرية الليبية بانها خطوة جديدة على طريق توسيع العلاقات بين البلدين وتعزيز السلام والامن في العالم باسره .

الهيئات العربية بالكويت تستنكر إبعاد قدوري عن مصر

الكويت – سانا – استنكرت المنظمات والشركات والاتحادات العربية في الكويت اقدام نظام السادات على ابعاد الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية عن مصر .

واعتبر هؤلاء قرار النظام المصري تهديدا خطيرا لعمل المنظمات العربية بصورة خاصة وارباكا كبيرا للعمل العربي المشترك بصورة عامة .

وذكرت واع ان الامين العام للمجلس عقد الليلة قبل الماضية اجتماعا مع رؤساء المنظمات والشركات والاتحادات العربية في الكويت استعرض خلاله موقف نظام السادات ضده وقرار الابعاد بدون سبب مشروع وبشكل يخالف العرف الدبلوماسي واحكام اتفاقية المزايا والحصانات التي يتمتع بها الامين العام .

ويذكر أن الدكتور قدوري يزور الكويت في نطاق جولة لعدد من الاقطار العربية الاعضاء في المجلس للتشاور مع الوزراء المختصين والممثلين الدائمين في مجلس الوحدة الاقتصادية حول الموقف الناجم عن قرار نظام السادات بابعاده . .

** بالمرصاد **

■ احداث ايران باتت تشغل بالنتائج التي آلت اليها بال المسؤولين الصهاينة وتدفعهم اكثر فاكثر الى التصعيد من حملة التشكيك ضد المعارضة التي تجرنها لفرض تشويه طبيعتها وحقيقة الاهداف الوطنية والانسانية الكامنة وراء تحرك المعارضة الايرانية . حتى ان خبراء اسرائيل في الشؤون العربية والاسلامية ادعو ان ايران ستتحول الى دولة توسعية اذا ماأعلن آية الله الخميني عن قيام الجمهورية وستسعى الى فرض هيمنتها على منطقة الخليج ومضيق هرمز ..

■■ ليس غريبا على اسرائيل ان تتهجم على انتفاضة الشعب الايراني وتقف منها هذا الموقف المعادي ، فاهدافها لاشك اضحت بينة بعد ان حدد خميني السمات العامة لسياسة حكمه القادم في ايران والتي كان منها : قطع النفط الايراني عن اسرائيل ، ودعم النضال العربي ضد الوجود الصهيوني الى حد مشاركة الجيش الايراني للجيوش العربية في القتال ضد اسرائيل .

ان الحكم الوطني في ايران في نظر اسرائيل سيكون دولة توسعية وستسعى الى فرض هيمنتها على منطقة الخليج ، اما حكم الشاه الذي احتل بالقوة جزر الطنب الصغرى والكبرى وابي موسى كاحتلال الصهيونية لفلسطين المحتلة واصراره على استبدال تسمية الخليج العربي بالخليج الفارسي مثلما تحاول الصهيونية محو اسم فلسطين باسرائيل فهو نظام غير توسعي . ربما كان هذا الموقف بسبب الدعم المستمر الذي تلقته اسرائيل من الشاه طوال فترة عهده الاستبدادي .

■ رابطة صهيونية تطلق على نفسها اسم الرابطة ضد القذف والتشهير – تابعة لمنظمة بيني بريست الامريكية طالبت الرئيس الامريكي جيمي كارتر بالكف عما وصفته بالضغط على اسرائيل واتباع سياسة حازمة تجاه الدول العربية وقالت : ان اسرائيل اخذت على عاتقها مخاطر كبيرة من اجل احلال السلام ولا يمكنها اكثر من ذلك في حين تزداد شهية الدول العربية .

■■ أوليس مدعاة للضحك والسخرية ان تسمع الصهيونية تتحدث عن ضغط أمريكي يمارس على اسرائيل ؟ ثم أي ضغط هذا الذي تزعمه المنظمات الصهيونية ؟ أهو وقف السلاح الامريكي لاسرائيل ام هو اجبارها على الانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟ ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث ولا نتوقع ان يظهر حتى على المدى البعيد تحرك امريكي في هذا الاتجاه نظرا لطبيعة العلاقة بين واشنطن وتل ابيب ، وعلى اية حال يتهيأ لنا ان الضغط الذي تعنيه الصهيونية ربما تمثل في عدم استطاعة كارتر على مطالبة السادات بتنازلات جديدة بعد ان افرغ هذا الاخير كل ما في جعبته فيها والى حد جعل من نفسه فيه اداة في خدمة الصهيونية والامبريالية . إما قول الرابطة الصهيونية حول مخاطر تحملها اسرائيل في سبيل السلام وتزايد شهية الدول العربية فلا شك ان الهدف منه هو دعائي بحت . اذ هل يعقل ان تكون اسرائيل قد تحملت مخاطر كثيرة وهي لا تتزحزح قيد انملة عن استراتيجيتها العدوانية ؟ وان تكون الشهية العربية قد ازدادت والاراضي العربية مازالت محتلة والشعب العربي الفلسطيني يعاني اهوال التشريد والطرد والتشتيت ؟!..

★ محمد خير جمالي

سياسة الإنفتاح جعلت مئات الآلاف من المواطنين المصريين يعيشون في فقر مدقع

القاهرة – سانا – تزداد الحياة المعيشية في مصر ترديا وسوءا عاما بعد عام بسبب سياسة النظام المصري الاقتصادية والادارية التي تنعكس اثارها على عامة المواطنين .

وذكرت – وكالة تاس – بالاستناد الى مصادر رسمية أن مئات الالاف من المواطنين المصريين يعيشون الان في فقر مدقع ضمن اكواخ من الصفيح والكارتون .

واشارت الانباء الى أن هجرة ابناء الريف المتزايدة الى المدن من اكثر مشكلات المجتمع المصري الحديث حدة وقالت أن القاهرة تعاني الان من تدفق السيول البشرية حيث يزداد سكانها حوالي ١٣ الف نسمة شهريا وتتجاوز الكثافة السكانية في بعض احيائها المائة الف نسمة في الكيلو متر المربع الواحد حيث يعيش هؤلاء الناس في الجوع والمرض المحتوم على الغالبية الساحقة منهم .

ونقلت الوكالة عن صحيفة الاهرام المصرية قولها أنه بالرغم من ذلك يزداد تدفق ابناء الريف الى المدن من عام لآخر نظرا لان ظروف الحياة حتى في بيوت الصفيح في المدن افضل منها في القرى المصرية .

مواصلة الاعداد للمؤتمر الاول لوزراء العمل العرب والافارقة

دمشق – سانا – قالت مصادر منظمة العمل العربية ان مكتب العمل العربي يتابع اتصالاته مع كل من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية – للاعداد للمؤتمر الاول لوزراء العمل العرب والافارقة – .

واضافت انه تقرر تشكيل لجنة وزارية من احدى عشر عضوا من الجانبين العربي والافريقي للاشراف على الاعداد المادي والفني والتنظيمي لهذا المؤتمر ..

مناقشة اوضاع دولة الامارات وتطورات الوضع في المنطقة

ابو ظبي – سانا – عقد المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة جلسة مشتركة في ابو ظبي امس وذلك لمناقشة الاوضاع الداخلية وتطورات الاوضاع في المنطقة وخاصة بالنسبة لانعكاسات احداث ايران .

ونقلت – قنا – عن السيد تريم عمران تريم رئيس المجلس الوطني قوله في الكلمة التي القاها في افتتاح الجلسة ان الصراعات والتحولات التي تجري في منطقتنا اتخذ مسارات ومضامين جديدة وتبدل موازين القوى وتفرض على المنطقة معطيات لابد من مواجهتها .

الاعداد لاجراء انتخابات وتشكيل مجلس وطني في البحرين

الكويت – سانا – نسبت صحيفة القبس الكويتية الصادرة امس الى مصادر بحرانية مسؤولة ان القيادة البحرانية بدأت منذ مدة دراسة مستفيضة لاجراء انتخابات عامة في البلاد واعادة تشكيل المجلس الوطني .

وقالت المصادر أن الاتجاه السائد لدى القيادة البحرانية يقضي بقيام مجلس وطني مختلط يضم اعضاء منتخبين ومعينين وضمن مواصفات معينة وضوابط تضعها لجنة مختصة كما يضم اعضاء معينين لديهم المقدرة والثقافة والتميز .

ويذكر أن المجلس الوطني البحراني حل عام – ١٩٧٥ – ..

بدء المباحثات الرسمية بين الجانبين الكويتي واليمني الديمقراطي

الكويت – سانا – بدأت في الكويت امس المباحثات الرسمية بين الجانبين الكويتي واليمني الديمقراطي في قصر السيف العامر .

وقد تراس الجانب الكويتي الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت وتراس الجانب اليمني الديمقراطي السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وصرح وزير شؤون الديوان الاميري الكويتي بعد انتهاء الاجتماع ان المباحثات بين الجانبين الكويتي واليمني تركزت حول العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها كما تناولت الوضع العربي الراهن والقضايا الدولية بشكل عام .

وقد تميزت المباحثات بالتفاهم وسادتها روح الاخوة والمودة .

شكر على تعزية

آل الرباط يقدمون جزيل الشكر الى جميع من واساهم بوفاة عميد عائلتهم

المرحوم الحاج عبد اللطيف الرباط

ويرجون الله ان لا يفجعهم بعزيز

اعلانات

أخبار من العالم

● باريس ارتفع استهلاك فرنسا من المنتجات النفطية من — ٩٨٫٨ — مليون طن عام ١٩٧٧ الى — ١٠٢٫٦ — مليون طن عام ١٩٧٨ اي بزيادة قدرها — بالمائة .

ووصف اتحاد نقابات صناعة النفط الفرنسي في احصاء نشره هنا امس الاول ونقلته — افب — هذه الزيادة بانها كانت كبيرة بالنسبة لشحنات المازوت .

وذكرت الاحصائية ان واردات فرنسا من النفط الخام قد ارتفع الى — ١١٧٫٤ — مليون طن مقابل — ١١٦٫٤ — مليون طن عام ١٩٧٧ .

● الدرسون — فرجينيا الغربية — افب — اشار بوليس مدينة الدرسون الامريكية من فرجينيا الغربية — انه قد اعيد القاء القبض امس على ساره جين مور التي كانت قد تمكنت من الهرب امس — الاول — من سجن النساء في الدرسون وذلك بعد منتصف الليل بقليل وكان قد صدر الحكم على — ساره جين مور — بالسجن مدى الحياة بتهمة محاولة اغتيال الرئيس السابق جيرالد فورد سنة ١٩٧٥ وقد تمكنت من الهرب مع احدى زميلاتها في السجن واوضح البوليس انه قد تمكن من القاء القبض عليهما بعد اربعة ساعات من هروبهما من السجن .

● فرانكفورت اعلن ناطق باسم شركة — كرافتيفيرك اونيون — كبرى الشركات الالمانية الغربية المتخصصة ببناء المحطات النووية لتوليد الطاقة انها خفضت عدد موظفيها في ايران الى النصف بسبب الاضطرابات السياسية .

وذكرت — رويتر — نقلا عن الناطق انه قد جرى سحب الف وخمسمائة موظف من موظفيها البالغ عددهم ثلاثة الاف شخص .

● ميلانو اقدم ثلاثة مسلحين في مدينة ميلانو الايطالية امس الاول على اختطاف المدعوة ايفيلينا كاتانيو صاحبة احدى وكالات بيع سيارات الفيات في المدينة .

وتقول — اب — ان ثلاثة مسلحين ارغموا المدعوة ايفيلينا على ترك سيارتها بينما كانت تحاول ايقافها في كاراج قرب مكتب عملها والذهاب معهم في سيارة خاصة .

هذا ولم تعلن اية جهة بعد مسؤوليتها عن هذه العملية وتعتبر عملية الاختطاف هذه الخامسة من نوعها التي تشهدها ايطاليا لهذا العام .

إيران: مظاهرات تأييد ضخمة لحكومة خميني في مختلف المدن

الجبهة الوطنية تدعو لمساندة خميني وحكومة بختيار تعلن انسحابها من السنتو

طهران — وكالات — سانا — شهدت طهران امس مظاهرات حاشدة احتفالا باعلان اية الله الخميني زعيم المعارضة الايرانية امس الاول قيام حكومة مؤقتة .

وتقول أ.ف.ب انه قد توافد الى العاصمة عشرات الالوف من المتظاهرين في هدوء وهم يلوحون بالصحف الايرانية التي ابرزت بحروف كبيرة اعلان قيام حكومة مؤقتة برئاسة مهدي بازركان

وكان المتظاهرون يرددون شعارات تأييد للجمهورية الاسلامية ومعارضتهم لحكومة شهبور بختيار رئيس الوزراء .

وقد اصطف رجال الجيش حول القيادة العامة لرجال المعارضة الايرانية للحيلولة دون اقتراب المتظاهرين ولم يقع اي حادث .

وقد وجهت الجبهة الوطنية الايرانية المعارضة لنظام الشاه نداء امس الى السلطات والهيئات الحاكمة وجميع القوى الشعبية تطلب فيها الاذعان لقرار الخميني باقامة حكومة مؤقتة .

ونقلت أ.ف.ب عن الجبهة الوطنية قولها في بيان اصدرته في طهران امس ان اقامة هذه الحكومة برئاسة مهدي بازركان تعكس ارادة اغلبية الشعب وقد تؤدي الى فترة انتقالية من السلام دون اراقة دماء ذلك ان اللجوء الى الاقتراع العام هو الديمقراطية بعينها .

كما اكدت صحيفة كيهان الدولية الطهرانية امس ان الخميني حصل على مساندة عدة مئات من ضباط الجيش الايراني السابقين .

واضاف المصدر نفسه ان هؤلاء الضباط . . معظمهم من الجنرالات الذين قد احيلوا الى التقاعد . . او في نزاع مع الشاه مما اسفر عن استبعادهم من الجيش .. واردفت الصحيفة ان هذه المساندة ربما قد ترفع من مكانة اية الله ولكنها لاتعطيه سلطة على الجيش وعلى الرغم من ذلك . . ذكرت صحيفة كيهان الدولية ان هؤلاء الذين يساندون اية الله مازالوا يرتبطون بمجموعة اصدقاء في الجيش الايراني .

اما وكالة آ.ب فقد ذكرت ان طائرات سلاح الجو الايراني من طراز ف ١٤ المقاتلة حلقت على ارتفاعات منخفضة جدا في اجواء العاصمة الايرانية طهران امس في الوقت الذي تعلن فيه المعارضة الايرانية تأييدها القاطع لزعيم المعارضة الايرانية .

واضافت أ.ب ان هذه الطائرات المقاتلة كانت تحلق فوق رؤوس الاف المتظاهرين الشباب الذين احتشدوا قرب جامعة طهران معلنين تأييدهم لاختيار مهدي بازركان لمنصب رئاسة وزراء الحكومة الايرانية المؤقتة من قبل الخميني واحتجاجا على سياسة حكومة بختيار الحالية في البلاد .

كما ذكر راديو مونت كارلو ان احدى القواعد الجوية الايرانية في شمال طهران وضعت في حالة تاهب. كما طلب من طياريها ان يكونوا مستعدين للتدخل بين لحظة واخرى فور ابلاغهم الاوامر .

ويقول الراديو انه لم يعرف بعد السبب الحقيقي لهذا الاستنفار الجوي .

من جهة ثانية اعلن احمد بير قندرسكي وزير خارجية ايران ان بلاده انسحبت من حلف المعاهدة المركزية السنتو .

وتقول أ.ف.ب ان المنظمة التي تشكلت منذ عشرين عاما تضم ايران — تركيا — الباكستان — بريطانيا — والولايات المتحدة بصفة مراقب .

ومن جهة اخرى اعلن الوزير الايراني ان مهمة اردشير زاهدي سفير ايران في واشنطن انتهت تماما وان وزارة الخارجية الامريكية قد احيطت علما بذلك رسميا .

هذا وقد بدأ حوالي خمسين من الدبلوماسيين الايرانيين في مبنى وزارة الخارجية الايرانية اعتصاما داخل مباني الوزارة منذ اربعة وعشرين ساعة احتجاجا على وجود زاهدي في السفارة الايرانية في واشنطن .

واوضح وزير خارجية ايران ان بلاده ستعيد النظر في علاقاتها مع تل ابيب لصالح حقوق الشعب العربي الفلسطيني كما ستعيد النظر ايضا في علاقاتها مع جنوب افريقيا .

وقال اننا سنتخلى من الان فصاعدا عن سياستنا السابقة بقدر محدد لانتهاج دبلوماسية مستقلة تماما عن الغرب والشرق . .

في طهران وللمرة الاولى منذ اعتلاء شاه ايران العرش عام ١٩٤١ — تقام احتفالات تخرج طلبة الكلية العسكرية وترقية لضباط الجيش الايراني بدون مادية يمين الاخلاص والولاء للشاه .

وتقول — افب — ان الصحف الايرانية اشارت امس الى ان الخريجين اقسموا يمين الاخلاص العظيم للقران الكريم وللوطن فقط . .

وقد القى قائد الكلية الحربية في طهران كلمة بهذه المناسبة لم يشر فيها بحرف واحد الى الشاه الذي يحمل لقب القائد الاعلى لجميع القوات المسلحة الايرانية ..

اما وزارة الداخلية الايرانية فقد اعلنت عن حل مكاتب الامن التابعة للبوليس السياسي الايراني — السافاك — في محافظات والمدن الايرانية .

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد قررت امس اغلاق عدد من مكاتبها الخارجية ضمن سياسة التقشف واقتصادا في النفقات ..

وتقول — واع — ان القرار شمل مكاتب الوكالة في العراق والبحرين وباكستان التي ستغلق اعتبارا من السنة الايرانية المقبلة في ٢١ —٣ — ١٩٧٩ ..

من جانب اخر نظم رجال الدين في ايران ميلشيات شعبية للقيام بدوريات ليلية في شوارع طهران بهدف البحث عن اللصوص الذين زاد عددهم مع الازمة الايرانية ..

وتقول — افب — ان رجال الميليشيا مسلحون بهراوات وقضبان حديدية ويجتمعون في المساجد وتبدا دورياتهم في الساعة الحادية عشرة مساء اعتبارا من سريان قانون حظر التجول ..

ويبدو ان قوات الجيش توافق على عمل الميليشيا هذا على الرغم من قرار حظر التجول الساري في معظم احياء العاصمة ..



اية الله خميني مع رئيس الحكومة المؤقتة السيد مهدي بازركان

اتفاق بين الأحزاب التركية لمناقشة التدابير اللازمة للحد من العنف

انقرة — سانا — اتفق رئيسا الحزبين التركيين الجمهوري الحاكم والعدالة المعارض في مجلس النواب على اجراء حوار بينهما لوضع حد لاعمال العنف .

وتقول — واع — ان الاتفاق جاء في اعقاب اقتراح تقدمت به مجموعة حزب الشعب الجمهوري في مجلس النواب التركي بتخصيص يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع لمناقشة التدابير اللازمة ضد اعمال العنف .

وطلب السيد بولند اجاويد رئيس الوزراء التركي في تصريح له امس من الاحزاب السياسية والمؤسسات الاخرى في البلاد الاتحاد وتناسي خلافاتها لمواجهة اعمال العنف .

وذكر في انقرة ان مجلس النواب سيناقش خلال الاسبوع الجاري مشروع القانون المقترح الذي يتضمن تشديدات رادعة ضد منفذي حوادث العنف ومن يقف وراءهم .

اصابة اثنين من رجال الشرطة الايطالية بجراح خطيرة قرب — ميلانو —

ايرفيريغو — ايطاليا — سانا — اصيب اثنان من رجال الشرطة الايطالية بجراح بليغة نتيجة تعرضهما لعيارات نارية من مسلحين كانوا يحاولون اجتياز منطقة انفيريغو — قرب مدينة — ميلانو — الايطالية امس الاول .

وذكرت — آب — ان الحادث كان قد وقع امس الاول عندما حاول ثلاثة اشخاص مسلحين من رجال الشرطة الايطالية من تفتيش السيارات التي كانت تقلهم على طريق محاذ لمدينة — ميلانو — الايطالية الامر الذي ادى الى وقوع اشتباك مسلح بين الاشخاص الثلاثة ورجال الشرطة الايطالية وقد تمكن المسلحون من الفرار بعد اصابة رجلي الشرطة بجراح .

أضواء

العنوان الجديد لايران الجديدة

الحكومة المؤقتة التي شكلها اية الله الخميني برئاسة مهدي بازرجان يفترض فيها ان تسحب بساط الشرعية من تحت اقدام حكومة الدكتور بختيار ، ويفترض فيها ايضا ان تفتح امام الازمة الايرانية بوابات جديدة داخل اطار البحث الجاد والعملي عن حالة الانفراج والاستقرار التامين. بيد ان هذه الافتراضات ، قد تؤدي من الجهة المقابلة الى وضع اعداء الشعب الايراني امام واقع جديد وذلك من زاوية ، ان المعاني السياسية الصاعقة التي تشع منها ، لا يمكن ان تجهض بالسهولة التي تتصورها الادارة الامريكية .

ومن هنا يمكن التاكيد بان المفاوضات الجارية بين الخميني وبختيار والرامية الى اخراج البلاد من — الازدواجية — السياسية التي تعيش فيها ، لن تحسم الا لصالح الطرف الاقوى ، وهو الشعب الايراني وقواه الوطنية والتقدمية . ويبدو ان الدكتور شهبور بختيار الذي فقد حتى القدرة على الاستمرار في ممارسة الدور المطلوب منه ، سيجد نفسه بعد تشكيل حكومة مؤقتة امام الوجه الاخر للازمة الايرانية وامام جملة من التحديات السائرة في طريق التصعيد والتصاعد والحقيقة ان هذه المعادلة التي بدات تطرح نفسها بهذا الشكل المحدد والواضح ستؤدي خلال الايام القليلة القادمة الى ظهور تفاعلات جديدة في كل مكان من ايران ، وهو الامر الذي ينطوي في حد ذاته على مكسب كبير بالنسبة للمعارضة الايرانية . بشقيها الديني والرسمي . كما ان هذه المعادلة قد تحدث من الجهة المقابلة التصور المطلوب للموقف الذي يبحث عنه وسط اصرار بختيار وجنرالات الجيش على رفض التطور السياسي الجديد الذي حدث في ايران بعد رحيل الشاه وعودة الخميني . وبعبارة ادق فان تشكيل حكومة مؤقتة وفي هذا الوقت بالذات يعني ببساطة ان زمام المبادرة قد انتقل نهائيا الى صف المعارضة وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات المضادة التي تطرح هنا وهناك وعلى هذا الاساس يمكن التاكيد بان حالة الحسم في ايران قد اقتربت اكثر من اي وقت مضى ، واصبح بمقدور الشعب الايراني من الان وصاعدا ان يضيف الى انتصاراته الكبيرة الانتصار الشامل الذي بحث عنه طويلا . وهذا كله يشير بوضوح الى ان اقدام الخميني على تشكيل حكومة مؤقتة ماهو في الواقع سوى العنوان الجديد للازمة الايرانية التي بدات تبحث عن فواصل تاريخية على طريق بناء مستقبل متكامل ومشرق ونابض بالقوة والالتزام الوطني .

● محمد ظروف

هجوم جديد على مطار ناريتا الدولي في اليابان

طوكيو — اب — سانا — هاجمت مجموعة من الاشخاص صباح امس احدى منشات مطار طوكيو الدولي الجديد بالقنابل المحرقة والمتفجرات حسب ما افادت بذلك مصادر الشرطة اليابانية في العاصمة

ونقلت — اب — عن مصادر شرطة مطار ناريتا الياباني الجديد قولها ان هؤلاء الاشخاص اتجهوا في عربة صغيرة الى البوابة الخامسة من المطار المذكور حيث قاموا بضرب احدى المنشات بالمتفجرات والقنابل المحرقة الامر الذي اسفر عن الحاق اضرار مادية في احد اجزاء المطار الا انه لم يبلغ بعد عن وقوع اية خسائر في الارواح .

ويدخل هذا الحادث في نطاق المعارضة الشديدة لاقامة مطار ناريتا الجديد في طوكيو من قبل السكان الذين يقطنون بالقرب من المطار .

باكستان: بعد تصديق حكم الإعدام ضد بوتو

ضياء الرحمن يؤجل زيارته إلى لندن ويغلق المدارس والجامعات

روالبندي — سانا — ايدت المحكمة العليا الباكستانية حكم الاعدام الصادر بحق رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو امس بعد ان رفضت الاستئناف الذي تقدم به ضد الحكم السابق واشارت الانباء الى هذه المحكمة التي ايدت حكم الاعدام قد انقسمت على نفسها بعد ان ايد خمسة من قضاتها السبعة حكم الاعدام .

وتقول — الانباء — انه لايزال هناك مهلة سبعة ايام امام بوتو لتقديم التماس بالعفو الى الجنرال محمد ضياء الحق الرئيس الباكستاني الذي اطاح بنظام حكم بوتو في تموز من عام ١٩٧٧ .

والتهمة الموجهة لـ بوتو الذي يتزعم حزب الشعب هي التامر على اغتيال احد خصومه السياسيين عندما كان في الحكم .

وذكر راديو لندن ان زوجة بوتو الموضوعة تحت الاقامة الجبرية صرحت ان زوجها لن يطلب الرافة من الجنرال ضياء الحق .

وذكرت — اوج — ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق الغى زيارته لبريطانيا بسبب الوضع السياسي في بلاده .

واشارت الوكالة نقلا عن راديو لندن الى انه كان من المتوقع ان يفتتح الرئيس الباكستاني المؤتمر الذي ينظمه المعهد الاسلامي من اجل حماية التقنية في لندن امس الا ان الافتتاح قد الغي من قبل وزير العدل الباكستاني نيابة عن الرئيس ضياء الحق .

وكانت المحكمة العليا الباكستانية قد ايدت ايضا قرار حكم الاعدام ضد اربعة من اتباع بوتو كانوا قد عملوا ضباطا في قوات الامن الباكستاني الاتحادي وهم ميان محمد عباس و افتخار احمد و ارشد اقبال و غلام مصطفى .

وذكر مراسل — واع — في راولبندي ان رجلا كان يحضر جلسة المحكمة العليا ويرتدي ملابس عسكرية قد هتف قائلا في القاعة لو شنق بوتو وذلك لمراقبة خطوط السكك قيد الحياة وقد اقتيد هذا الرجل من قبل حراس المحكمة الى خارج القاعة فورا ..

هذا وقد اغلقت كافة المدارس والجامعات امس في باكستان حتى اشعار اخر .

وتقول — افب — انه قد اتخذت ايضا اجراءات امن مشددة للغاية حول كافة المنشات الرسمية ومن جهة اخرى رابطت فصائل من الشرطة والجيش في اقليم السند جنوبي باكستان الذي ينتمي اليه بوتو وذلك لمراقبة خطوط السكك الحديدية وقنوات الري ومراكز الهاتف في جو يسوده الترقب والعصبية

ويرى المراقبون ان هذه الاجراءات تستهدف مواجهة اي عنف من جانب انصار رئيس الوزراء السابق في حالة ما اذا صدقت المحكمة الباكستانية العليا في نظرها للاستئناف على حكم الاعدام الصادر ضد علي بوتو .

من جهة ثانية ناشدت منظمة العفو الدولية الرئيس الباكستاني ضياء الحق التماس الرافة والعطف بحق رئيس وزراء الباكستان الاسبق ذو الفقار علي بوتو الذي صدق بحقه قرار حكم الاعدام .

وذكرت — رويتر — ان منظمة العفو الدولية نشرت امس نص البرقية التي كانت قد بعثت بها المنظمة الى الرئيس الباكستاني في اواخر الشهر الماضي وهي تطلب منه التماس الرحمة والعطف بحق رئيس الوزراء الباكستاني السابق وتعبر فيها من جهة ثانية عن شكوكها بالطريقة التي ادين بها بوتو .

هذا وطلبت المنظمة المذكورة من الرئيس الباكستاني التماس الرافة ايضا بحق اربعة اشخاص اخرين معرضين لحكم الاعدام حاليا .

ازمة سياسية خطيرة في اكبر الولايات الهندية

نيودلهي — سانا — تفجرت ازمة سياسية خطيرة في اوتارابراديش اكبر ولايات الهند الواقعة في الشمال يخشى ان تكون لها اثارها على مستوى البلاد كلها .

وذكرت — افب — ان هذه الازمة قد تفجرت في اعقاب قيام رام ناريش ياداف رئيس حكومة هذه الولاية باخراج اربعة وزراء من حكومته في الخامس والعشرين من الشهر المنصرم لانه كان يشكو عدم تعاونهم معه .

ويرى المراقبون ان الازمة الوزارية في الولاية المذكورة التي يبلغ عدد سكانها ٨٩ مليون نسمة وتعتبر واحدة من مناطق النفوذ الانتخابية لحزب جاناتا الذي يراسه مورارجي ديساي رئيس وزراء الهند يرون هذه الازمة لن تظل محصورة على المستوى الاقليمي وانما يخشى ان تتخذ ابعادا على مستوى البلاد كلها . اذا تدخل الحزب الحاكم في الهند في هذه القضية .

انخفاض سعر الدولار في الاسواق اليابانية

طوكيو — سانا — انخفض سعر الدولار الامريكي امس في الاسواق اليابانية بسبب تطورات الوضع في ايران وذلك بمعدل ينين يابانيين.

واشارت — واس — الى ان سعر الدولار بلغ عند فتح الاسواق ١٩٩٫٥٠ ينا اي بما يقل ينين عن سعره عند الاغلاق امس الاول .

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الخاص الثاني رقم (٥) الجاري بتاريخ ٦—٢—١٩٧٩

جوائز الباعة :

يربح ١٠٠٠ ل.س كل غلاف مرفق باروماته العشر وينتهي باحد الارقام التالية :

٢٦٢ — ١٢٨ — ٣٠٥ — ٨١٣

جوائز الارقام المنتهية :

تربح ٢٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٥ —
تربح ٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ١٤ —
تربح ١٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٨٨ —
تربح ٢٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٧٦٨ — ٦٤٢
تربح ٣٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ١٢٠ —
تربح ٥٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :
٩٣٩٦ — ٥١٣٨ — ٣٢٤٠ — ٦٢١٣ — ٧٠٣١
تربح ١٠٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين :
٠٥٦٥ — ٣٢٧٠

جوائز الارقام الكاملة :

تربح ٢٠٠٠ ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية :
٧٥٣٨ — ٨٢٥٩٢ — ٨٥٧٥٧ — ٥٢٠٣٣ — ٧٠٢٦٤
٤٨٤١٣ — ٦٨٠١٩ — ٧٧٢٥٦ — ٥٢١٩٧ — ٧٢٨٤٦
تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم
٧٧٩٤٩ — ٢٧٦٦٨
تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٨٢٨٠٩
تربح ٣٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٩٣٦٦١
تربح ١٠٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٥٩٦٧٤
تربح ٢٥٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٧٦٣٣٣

— ولكل من جوائز الارقام الكاملة ١٠ جوائز ترضية قيمة كل منها ١٪ من قيمة الجائزة ..

— سيجري سحب الاصدار القادم في مساء يوم الثلاثاء في ١٣—٢—١٩٧٩ ..

— للتاكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض ./

مدير اليانصيب

مذكرة دعوة صادرة عن المحكمة الشرعية في دوما

رقم الاساس ٨٨ لعام ١٩٧٩

اسم المطلوب تبليغه : محمود خميس حسان مجهول محل الاقامة .

تدعوك المحكمة للحضور جلسة المحاكمة في الساعة التاسعة من يوم السبت الواقع في ٢/١٧ سنة ١٩٧٩ . للنظر في الدعوى القائمة عليك من خيرية الطوخي بطلب نفقة .

واذا لم تحضر بنفسك او ترسل وكيلا عنك تجري في حقك المعاملة القانونية .

المحكمة الشرعية في دوما
٦—٢—١٩٧٩
— ١٢١٧

اعلان طلب عروض اسعار رقم الملف ٧٩/١٦

تعلن الشركة السورية للنفط عن طلب عروض اسعار لتوريد جهاز ايكو غراف عدد ٢ اثنان وفق الشروط التالية :

١ — التأمينات الاولية : ١٪ واحد بالمائة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها .
٢ — التأمينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة .
٣ — مكان التسليم مبنى الشركة في اللاذقية [illegible] .
٤ — مدة التسليم : اقصى مدة ممكنة .
٥ — اخر موعد لقبول العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت تاريخ ٢١ — ٢ — ١٩٧٩ .
٧ — مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض .
٨ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .
٩ — على الوكلاء العارضين ان يقدموا وكالات رسمية عن الشركات التي يمثلون عنها .
١٠ — يرفض حتما كل عرض يرد بعد اخر موعد لقبول العروض .

ملاحظـــة :
من يود الاشتراك بتقديم عرض مراجعة الشركة السورية للنفط شارع المتنبي — دمشق ص.ب ٢٣٧٨ — ٢٨٤٩ .
هاتف : ٢٢٧٠٠٧ للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ ١٠ ل.س يدفع نقدا لدى امين الصندوق .

دمشق في ٤ — ٢ — ١٩٧٩ .
المدير العام
المهندس : عيسى ابراهيم يوسف
— ١١٤٧

اعلان طلب تقديم عروض داخلي

نظرا للسرعة الكلية :
تعلن مؤسسة معامل الدفاع — المعمل ٧٩٠ عن حاجتها الى [illegible] قطع وقياس ومتمماتها المؤلفة من ٢٩٤ قلما وفق المواصفات والكميات التي يمكن الحصول عليها من مكتب العمل الكائن بمعامل المحافظة — بناية السرداب — خلف سوق الانتاج .

ترسل العروض ضمن مغلف يحوي مغلفين الاول يحوي المواصفات الفنية والثاني يحوي العرض المالي ، يذكر عليه اسم العارض وعنوانه مع ذكر طلب عروض عدد ادوات قطع وقياس الى العنوان التالي :

مؤسسة معامل الدفاع — حلب ص.ب ٦١٧٨

التأمينات الاولية والنهائية ١٠٪ من قيمة العرض نقدا او بموجب كفالة مصرفية او شيك مصدق

اخر موعد لتقديم العروض ١٥—٢—١٩٧٩

مدة التسليم : تعطى الافضلية لاقصر مدة تسليم ممكنة يبقى العارض مرتبطا بعرضه حتى اعلان التنجيه وتصديق العقد .

المدير العام للمعمل ٧٩٠
— ١١٤٣

وقفة

الصبيان «٢»

من موقف — ثورجي — ومن منطلق رفض الواقع الاسود ، والمفلوش ، والذي يسير ببطء عجيب ، ومن منطلق ضروزة تغيير هذا الواقع الذي لايمنح فرص العطاء ، ومن .. الخ ماهنالك من مبررات ماانزل الله بها من سلطان ، يسلك بعض المثقفين الثورجية . نوعيات متعددة من السلوك الذي لايرضى به منطق ، ولا يتقبله عقل .

وهؤلاء — الثورجية — تعودت — دائما — ان اطلق عليهم الصبيان ، وهم النموذج الذي اخترته هذا الاسبوع ، وسوف أحاول رسم بعض الملامح لسلوكهم — الثورجي — .

يشكو بعض الاصدقاء مدراء المراكز الثقافية ، من نموذج اليوم كثيرا . انيحتاج مجيئهم الى المركز الىمراقب خاص لكل حركة وسكنة يقومون بها .. فما أن يدخل الصبي الثورجي ، وهو المؤمن بقناعات خاصة ، حتى يبدأ قصقصة الصور من الجرائد ، ويؤكد السادة مدراء المراكز انهم امسكو بعدد لابأس به من هؤلاء الصبيان ، وهم يخفون صورا مثيرة تنشرها بعض الجرائد التي تصل المراكز ... ولان هؤلاء — الثورجية — ضد السلوك المحافظ لمدراء المراكز ، فانهم يطالبون — دائما — بضرورة تغييرهم وابدالهم بمن لايرضى الا — بالفلتنة — بديلا عن المحافظة

تلك هي صورة نموذج صبيان اليوم .. ولكن لها بقية لاتتعلق بالاصدقاء مدراء المراكز ، بقدر ماتتعلق بنا نحن المساكين .. كما أشرت في مرة سابقة وقلت اننا نحاول الاشارة الى بعض مواطن الخطأ . والمطالبة بتغييره . وهذا بطبيعة الحال لايعني ابدا أن لانشير الى مواطن الصح ودعمها .. لكن كما يبدو أن — الصبيان الثورجية — لايعجبهم هذا ، والقصة جرت كالتالي : مرة كتبت زاوية عن بعض الظواهر الخاطئة في حياتنا الثقافية ، مؤلفة من عدة مقاطع . وفي المقطع الاخير اشرت الى ظاهرة صحية في الحياة الثقافية ، وذكرت نموذجا تحديدا ، دون اي قصد بالاساءة لاحد .. ولكن يبدو انني اخطأت كثيرا في هذا ، اذ لم تمض ايام على نشرها ، واذا بسيل من الرسائل من احد — الثورجية — لم يجرؤ حتى على ذكر اسمه ، يهدد ، ويتوعد ، ويشير الى انه يمتلك لسانا جارحا . ويدا قوية ؟.. ، وانه سيسامحني هذه المرة لانني اسأت اليه ، لكنه لن يغفرها لي اذا أسأت له ثانية .. يالطيف اللهم سترك ؟..

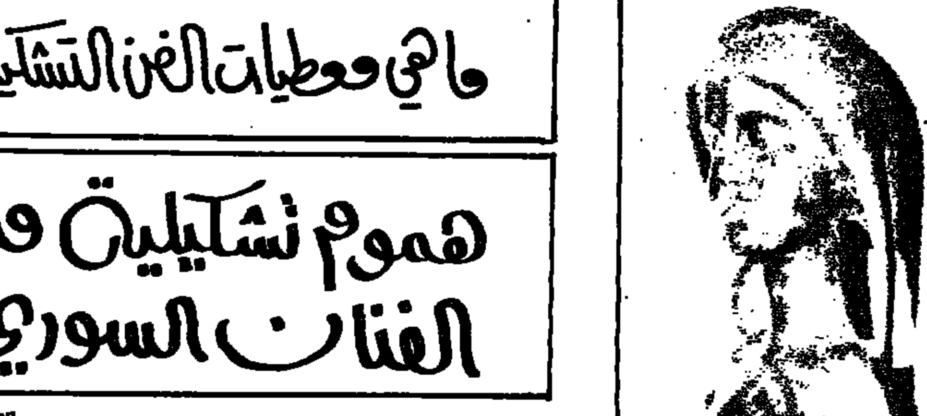
هامشي :

صاحب الرسائل ، يوقع باسم مستعار من اسم المدينة التي يسكنها . ويشير الى انه يسكن في ذيلها الشرقي .. وبثقة اقول انني اعرف كل شاردة وواردة في المدينة التي يذكرها ، لكنني لم أسمع يوما ، ولم اقرأ ابدا ، ان للمدينة ذيل . أو رأس شرقي أو غربي .. اتمنى أن يزيدني صاحبي الصبي ، ويعلمني من أين جاء بهذه المعلومات الجغرافية هذه ، عسى أن نتثقف منه .. على اي حال سلامات .

— عمار مصارع

* الفن التشكيلي العراقي المعاصر * من خلال المعرض المقام في * صالة المتحف الوطني بدمشق *

— اذا اردنا اعطاء تحليل دقيق لواقع الحركة الفنية التشكيلية في القطر العراقي فاننا سنحتاج الى أكثر من معرض واحد ، ولذا فما اسجله هنا لا يمكن باي حال ان يكون اكثر من قراءات سريعة ومجرد اشارات خاطفة للنقاط التي اراها حيوية في تحديد ملامح للفن العراقي المعاصر



ماهي معطيات الفن التشكيلي العراقي المعاصر؟

هموم تشكيلية مشتركة بين الفنان السوري والعراقي

ربما اننا نملك تصورا معينا عن الفن العراقي من خلال معارض رأيناها أو دراسات قراناها . وربما كان مناسبا أن نترك التصور المسبق جانبا وان ننفض انفسنا مما علق في ذهننا .. وان ندخل مباشرة الى عينات من الفن العراقي المعاصر معروضة الان في صالة العرض بالمتحف الوطني بدمشق .

من الواضح تماما بان الفنان العراقي ينوس بين قطبين اساسيين ، الطرف الاول يمثل المعطيات الحضارية والجغرافية للقطر والطرف الثانية المعطيات المدنية للفن الحديث .. واذا اردنا ان نتساءل .. اليس ثمة تاثير بالواقع اوفهم له ؟

الجواب لا يتوضح الا من خلال تحديد صارم وصريح للواقع الذي نعنيه .. لجوانب هذا الواقع .. لتفاعلات هذا الواقع ، والا هل يمكن منا ان يفترض انسانا خارج المكان والزمان؟ وبمعنى اخر هل نستطيع ان نتصور فنانا ما خارج دائرة الواقع ؟

اذن لا بد من وجود لغة ... واللغة مفردات ورموز وهي التي تدل بشكل او باخر الى الحقيقة النسبية للواقع .. وهنا ارجع الى تساؤلي الاول واعطاء الجواب على التساؤل من خلال فهمي المبدئي للواقع وضمن النقاط التالية :

١ — جغرافية المكان وتاثير ذلك على اللون والملامح والموضوع والمادة المستعملة .. الخ ؛ ولاوضح اكثر ، مهما كان طابع عطاء فنان ما ، من التجريد وحتى السوبرياليزم .. فهناك اما استفادة مباشرة من الوان محلية .. اومخزونا لونيا في الذاكرة ولا اقصد حفظا لونيا ، لان اللون في الذاكرة يخضع الى تفاعلات من نوع ما تظهر عند التصور او لحظات الابداع .

٢ — الواقع السياسي والاجتماعي .. وتاثير ذلك على المضمون ولا اقصد بان الفن هو مراة للواقع .. بل متفاعل مع الواقع لايحمل بالضرورة صورة وصفية عنه ولذا فان التساؤل ياتي عبر تفاعل الفنان العراقي مع ديناميكية المتغيرات .

٣ — واقع الفنان بل موقع الفنان من دائرة الواقع .. ومدى تاثير الثقافة والمعطيات الفكرية والقيم الاخلاقية عليه وبالتالي على عطائه .

نحن نعتبر قطعا النقاط ١،٢،٣ منطلقا للبيئة الطبيعية للفنان وبرؤية (نيتية) هناك لا بد من تفاعل مع البيئة الثقافية (معطيات حضارية محلية او عالمية) ولان معظم الفنانين العراقيين قد درسوا في الخارج فلا بد من بروز اهمية هذه البيئة ايضا وكما وضحت قطبي الفن العراقي فان ما ذكرته هي عوامل مساعدة لايضاح المؤثرات على القطبين .. اذا ما هي الهموم التشكيلية والشكلانية للفن العراقي ومن خلال هذا المعرض؟ وهل تختلف عن هموم الفن في القطر السوري ؟

١ — اعطاء فن محلي ، بل قومي الرؤية .. وكما في تجارب عديدة في قطرنا تجد ان ادخال الخط العربي الى بنية العمل الفني الخالص يعتبر احدى هموم الفن العراقي كما في تجارب (شاكر حسن آل سعيد — ضياء العزاوي — رافع الناصري .. الخ) ويقابلها في القطر السوري (حماد — يعقوبي — تركي محمود بك .. وغيرهم) ولعل هذه التجربة لها مثيل في الفنون الشرقية والغربية على حد سواء .

ومن وجهة نظر نقدية اطرح التساؤل التالي : الى اي مدى يمكن الاستعانة بالخط الكتابي للتعبير عن هوية قومية في الفن ؟

وبالتالي لو لجأ كل فنان في اية بقعة من العالم الى الخط لتاكيد المحلية .. فهل نستطيع الوصول الى فنون متميزة وخاصة ؟

وما مدى تاثير ذلك على مستقبل الفن ؟

وما هي القيمة الحقيقية الكامنة في هذا الاتجاه ؟

ان تجربة كل من ضياء العزاوي ورافع الناصري تعتبر متفوقة لتوظيفها الجيد للكتابة بحيث تخلق توازنا شكلانيا (فورمليتيف) بين عناصر انسانية محورة لينة الخطوط (موجبة) والكتابة التي تسترخي في امكنة توضعها بارتياح شديد .. في حين نرى الخط في عمل شاكر آل سعيد يتحول الى كتابات اوتوماتيكية على ما يفترض ان يكون جدارا عتيقا ودون اهتمام بفيزيائية التونات اللونية او وضوح في المضمون وحتى الحركات الزينية (نسبة الى مفهوم زين في البوذية) لا تاتي ضمن تاخي العناصر والمفردات او عنوان اللوحة (جدار من عصر الفضاء) ..

٢ — الدلالة التعبيرية .. وتتوضح عند الفنان العراقي في عنصرين :

أ — عنصر اللون : الذي ياخذ احيانا منحى مشبعا بدفء الارض وبادراك للتجاورات اللونية البيتوية التي لا تهتم بنظريات اللون كما عند (فائق حسن اسماعيل الشيخلي ونوري الراوي) حيث نلاحظ عند الاخير الاهتمام بالتاثير اللوني (ايفكت) وبتقنية هادئة ضمن اضاءة تخلق نوعا من الحركة تبدأ من اسفل اللوحة لتتلاشى في القمة بحيث يوزع التون الاقل اضاءة في الاسفل ويتدرج بحيث يصل الى اضاءة كاملة في الاعلى مما يخلق عنده نوعا من الاستقرار البصري فالعين ترتاح عندما تتحقق القيم الثلاث للتون (غامق وسط — فاتح) وبتوزيع صحيح .

بينما نرى في احوال اخرى وعند فنانين اخرين .. بان الوان قوس القزح او ما نسميه دائرة الالوان الاساسية والمشتقة هي اساس بناء اللوحة لونيا كما عند (راكان دبدوب) مثلا ولعل عمله التجريدي ياتي من الاعمال المتميزة في المعرض ..

بينما يهتم اخرون بالالوان المتكاملة ضمن دائرة ورود اللونية (الازرق بجانب البرتقالي والاصفر بجانب البنفسجي وهكذا ..) والبعض يهتم بتدرجات اللون الواحد كما نرى عند الدكتور علاء حسين بشير .

ولكن تبقى نقطة اخيرة .. وهامة .. وهو الاهتمام باللون المسيطر ... واذا كانت هذه الظاهرة تعتبر ايجابية فانها تكون على حساب التجاور اللوني .. فقلما نجد فنانا يهتم بحسن الجوار بين الالوان .. بالاضافة الى غياب اللون الوسيط لا الحيادي واقصد به (اللون الذي يظهر — بضم الياء — ولا يظهر — بفتح الياء) ويحقق هذه المعادلة فقط الفنان فائق حسن في لوحته (انتظار)

ب — التحوير والتبسيط في التشريح الانساني وذلك بتحميل العمل اقصى الحالة التعبيرية .. ويلجا الى ذلك بتحطيم الشكل او تحليله او تشويهه ..

ونرى بان الفنان العراقي يشترك مع السوري في هذه النقطة .. وان كان الفنان السوري يلجأ الى الحالة الواقعية .. اي يضع شخوصه في بعد مكاني وزماني محددين .. والفنانون الشباب في كلا القطرين هم حاملوا لواء هذه الظاهرة .

٣ — معالجة الفراغ في اللوحة .. ومن وجهة نظر تحليلية مقارنة نجد بان الفنان العراقي على خلاف الفنان السوري لا يهتم كثيرا بمعالجة الفراغ .. فهو يترك مساحات فارغة واسعة بدون الوان على التركيز على البعد الاول وترك الخلفية حرة كما في عمل عامر العبيدي وربما يرجع السبب بان الفنان العراقي يعتمد على الفكرة والسوري يعتمد على الموضوع ومن جهة اخرى يعتمد الاول على عنصر اساسي في اللوحة ويلح عليه بينما الثاني اكثر عفوية لاعتماده على التداعي الذهني والاسترسال في توضع الاشكال بجوار بعضها (جستابوزيشن)

٤ — المفردات .. لا يهتم الفنان العراقي كثيرا بالمفردات ولا يغرق أعماله بالرموز وربما النقطة — ٣ — هي نتيجة للنقطة — ٤ — وهذه نقطة تسجل في صالح الفنان العراقي لانه يعتمد الاختزال في الاشكال وسيطرة العنصر الواحد (هناك بعض الاستثناءات) كما في عمل شوكت الربيعي الذي يعتمد على تكوين محيطي .. بحيث تتوضع الاشكال في محيط اللوحة ويبقي مركز اللوحة شبه فارغ .. ويلجا الى مفردات عديدة لتكملة عملية الايصال (الاسلاك — الطيور العمارة — الرؤوس المقطوعة .. الخ)

٥ — الشكلية واللاشكلية في الفن العراقي ، بل لنقل فن الموضوع وفن اللاموضوع ، بل لنذهب الى ابعد من ذلك فن اطار زماني ومكاني محدد وفن بدون اطار .. ولنتساءل اين يقف الفن العراقي من هذا ؟

وربما نرى بشكل قاطع بان الفن العراقي يتزح نحو الجذور التجريدية اي انه يدور في اطار التبسيط والتحوير والاختزال .. الى حد يقترب من التجريد الكامل في بعض الاعمال (هناك اعمال تدور مع الرومانسية او السريالية .. الخ) وما دام لاية كومة شكل ومضمون مهما كان العمل تجريديا فاننا نكتفي بالقول بان الموضوع غير واقعي .. بل لا ياخذ اطارا من الواقع .. ولذا يلجأ الفنان الى تحميله معنى واقعا ضمن عنوان رمزي (الذكرى الاليمة — انفعالات — ذبحوا الشمس — الصفاء الازرق — تاملات لونية — شموخ الروح . . الخ) وبالتالي فان للشكل الواقعي دور ثانوي في العمل الفني اي ما يشد الفنان العراقي في المعرض هو البحث عن التشكيل واذا اخذنا بعين الاعتبار ما يقوله هربرت ريد (الفن هو المقدرة على التشكيل) فان الفنان العراقي يجد حلولا تشكيلية جيدة .. حيث تكون لعبة المسطحات هي الاهم .

٦ — ان النقطة السابقة تقودنا الى البحث في اتجاهات الفن العراقي المعاصر ومن خلال معرضنا الذي نحن في صدده .. ان هذه الاتجاهات تقترب من الطرز العالمية في الفن من تجريدية وتعبيرية وسريالية ورمزيةوليترالية وضمن اجواء قد تنزح نحو التركيب .. ولهذا نرى غيابا ملحوظا للرؤية الواقعية اوالاسلوب الواقعي .. واذا ما اردنا ان نبحث عن الطابع او الهوية فاننا نرى تجربة غنية دينامية .. لم تعرف الاستقرار بعد .. فالفنان العراقي بحالة ولكنه لا يعتمد على التحليل وجاذ ولكن لا يعتمد على التفاعل مع الواقع .. اي انه يضع الاصول الفنية والعلاقات التشكيلية بالدرجة الاولى باستثناء بعض الفنانين الذين ياخذون على ما يبدو امورا اخرى بعين الاعتبار .. معطيات الواقع والرؤية الاجتماعية (كاظم حيدر — احمد عابدين — ضياء العزاوي — فائق حسن وغيرهم) ..

ولكن ضمن هذه الاتجاهات نجد اعمالا جادة وبرؤية معاصرة تنزح نحو الحداثة كما في اعمال اسماعيل الشيخلي ويتكون حز اساسه عرضي شاقوليات على خط افقي يقسم اللوحة الى قسمين وتعبيرينه نحوم في اجواء تجريدية، ورافع الناصري بتجريديته التي يقسم فيها عمله الى الاثة اقسام افقية ويعمل نوعا من الحركة بتحطيم ذلك باشكال هلامية ضبابية تبدأ من اعلى اللوحة لتنتهي عريضة في اسفلها .. يضع توشيحات من الكتابة العربية .. وتشكيليا يعمل نوعا من التوازن بين الخطوط السالبة (المستقيمات) والموجبة (المنحنيات) .. وسعاد العطار في رسومها التفصيلية الدقيقة للنخيل والاجواء العراقية ، وكاظم حيدر ضمن عمله الجداري الضخم (اربع اجزاء) حيث يرسم انسانا ضمن منظور صعب (نقطة النظر) .. ويشير بوجود الكوفية على يديه الى تحديد هويته الفلسطينية ونرى بالقرب منه اكواما من العظام البشرية .. وفي السماء يطبق طائر الموت بحيث يحتل كامل مساحة القسم العلوي وعند خالد الجادر حيث نجد امكانية جيدة في الخط . واذا كنا هنا قد ذكرنا بعض الاسماء فان ذلك على سبيل المثال لا الحصر . ولعل هناك نماذج اخرى قد تكون اقل او اكثر جودة

— الفن السوري والعراقي —

عبر تحليلنا السريع والاشارات الخاطفة يمكن لنا القول بان هناك رؤى مشتركة للفنان في كلا قطرينا .. بل الصحيح ايضا ان نقول بان هناك تكاملا واضحا عبر التقنيات والتجارب والاتجاهات فالهموم هي واحدة كما راينا وكما نفهم الفن في القطرين .. وعبر الحركة الفنية المشتركة في القطرين يمكن تقديم عينات ممتازة وذات سوية متقدمة تؤهلنا لتقديم معارض مشتركة ذات سوية عالمية مقبولة المستوى .. وربما الاختيار الدقيق .. سيساعد حتما في رفع تلك السوية .

واخيرا فان معرض الفن العراقي المعاصر .. قد اعطى صورة ايجابية لامكانيات الفنان العراقي .. واذا كنا لم نشر الى الحفر او النحت بشكل اساسي .. فلان الاعمال المعروضة لم تكن كافية لاعطاء رؤية تحليلية .. بل لانها لا تعبر عن الواقع المتطور للنحت العراقي (كما في الاعمال الضخمة لجواد سليم — مكي حسين — محمد غني — راكان دبدوب — خالد الرحال — اسماعيل الترك .. وغيرهم) فالاعمال التي رأيناها كانت قليلة وصغيرة الحجم لاسباب ترجع حتما لظروف نقل المعروضات ..

واذا ما اخذنا نقاط عديدة بعين الاعتبار والبعض منها قد سجلتها في هذا المقال .. فان اكثر من فنان عالمي اخر كماتيس سيقول (الكشف دائما ياتيني من الشرق) أو كما رمى اليه احدهم (كلما شعر الغرب بالفراغ اتجه نحو الشرق) .

— صلاح الدين محمد



لوحة الموت المستمر — للفنان شاكر حسن آل سعيد

كتاب

الاغنية الفولكلورية في العراق

> ان بداية فن الكلمة هي في الفولكلور .. اجمعوه وادرسوه ، ثم صوغوه ، وسينتج عنه قدر كبير من المادة لكم ولنا . وبقدر ما نعرف الماضي جيدا ، بقدر ماستفهم الحاضر فهما ميسرا عميقا مبهجا .
>
> ● مكسيم غوركي

من هذه الاهمية للفولكلور ، صدر كتاب — الاغنية الفولكلورية في العراق — ضمن منشورات وزارة الاعلام العراقية وفي السلسلة الفولكلورية .

الكتاب مؤلف من اربعة فصول ومقدمة في الاغنية الفولكلورية .

في الفصل الاول ناقش المؤلف اغنية العمل ، خاصة وان اقدم انواع الغناء الشعبي نشأ مصاحبا للعمل بقصد تسهيله ، ومن انواع اغنية العمل في العراق ، اغاني الزرع والحصاد ، التي تتميز — بشكل عام — بطرح المضامين المرتبطة بالعمل واهم مايبرز فيها :

— ابراز قضية الصراع الطبقي بين المزارعين والملاكين .

— التاكيد على جماعية العمل ومشاركة الاخرين فيه .

— تاكيد الصراع مع الارض والانتصار عليها .

والنوع الثاني هو اغاني ملاحي السفن الشراعية ، والنوع الثالث هو الاغاني الرعوية ، والنوع الرابع اغاني الباعة ونداءاتهم ، وهي جزء من تكتيك العمل لغرض تنشيط البائع وتحفيز المستهلك ، والنوع الخامس اغاني الطحن على الرحى .

وفي الفصل الثاني يتحدث المؤلف عن الاغنية الثورية ، ويؤكد انه من اهم ما يطرحه هذا النمط الغنائي الامور التالية :

— استنفار الهمم والحث على خوض المعارك البطولية ، ويقوم بهذه المهمة افراد من الجماعة القائلة يتميزون بموهبة ابداع المنظومات بذكاء .

— طرح مطاليب الشعب واهدافه .

— الاشتياق للقتال .

— الاستخفاف بقوى العدو .

— ابراز شجاعة الثوار ، ومآثر الانتصارات ، كما في الاغنية التي تقول :

احنه للجلعات نرعى جالورد
واحنه سور الشته اللنحمي من البرد

وفي الفصل الثالث يتحدث المؤلف عن اغاني الزوجات التعيسات ، ومن انماطها :

— هجاء الزوج الخامل والمتكاسل في كسب رزقه .

— هجاء الزوج الكهل ، وذلك بتصويره بشكل مضحك ، كالعسول في احدى الاغاني :

اكلي امي اخذبه — اكرع وشايب
المصي بعلباه — مامش كصايب

— احتقار الزواج القسري ، اذ لابد من التأكد من رغبة الزوجة من الزواج ، وعلى الزوج ادراك حقيقة ان الصانعة غير مجدية .. تقول اغنية :

الماتر يده الروح كشرته بلوه
حنل البينمرا لماي كوه عله علوه

— رثاء الارامل لازواجهن

في الفصل الرابع والاخير ، ناقش المؤلف اغاني الحب (الغرامي) واغلبها ملحنة ، ومجهولة المؤلف ، وتعدد موضوعاتها بتعدد الامور التي طرقها ، وتتميز بالصدق والايجاز ، وعفوية وتلقائية التعبير ، وتبرز من خلالها صوت المرأة واضحا ومباشرا . ويناقش المؤلف في هذا الفصل بعض الخصائص الفنية والمعنوية في هذا النوع الغنائي ، كظاهرة المباراة والاكتساب الثقافي فيه ، المتغيرة وغير ذلك . ويختم المؤلف هذا الفصل ببعض النماذج من هذا النوع الغنائي .

تلك هي ابرز شؤون الكتاب .

★ عبد المحسن سليمان

معارض

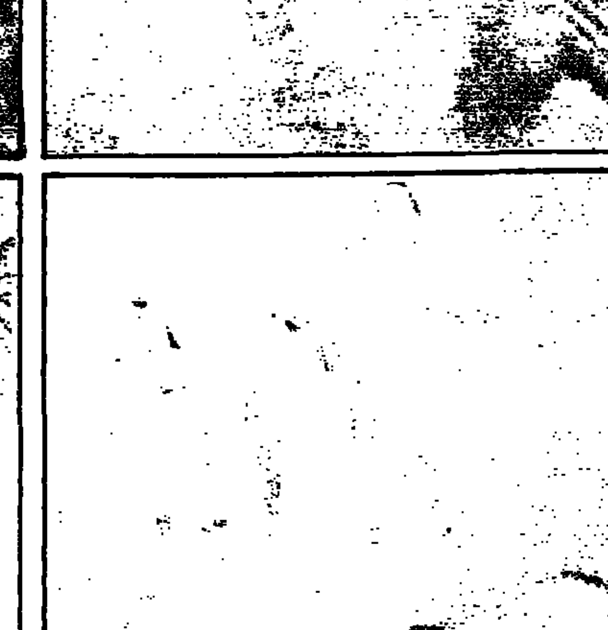
في معرض عبد الله مراد في الرقة هل تموت امكانيات الابداع بعيدا عن الجمهور

اقيم معرض للفنان عبد الله مراد في صالة المركز الثقافي العربي بالرقة ابتداء من ٢٧ — ١ — ١٩٧٩ ولمدة اسبوع .. هذا المعرض يحوي ٢٦ عملا ، منها ١٢ عملا زيتيا و ١٤ عملا مائيا .. تنطوي جميعا على احساس فطري ، وحس عفوي في صياغها وبنائها .. الامر الذي يولد لديك احساسا بالبساطة وعدم اللهث والركض وراء الصرعات الفنية لهذا العصر .. واساليبه المتوالدة في كل يوم واعمال مراد تحاول البحث عن صيغ ناسبة ، متداولة في اعماله للانطلاق منها والتدرج عبرها في محاولة فهم مايقدمه من احداث ومواقف وافكار اي البحث عن عناصر وهياكل واجسام تكون من خلالها نظرة عامة على تجربة مراد التشكيلية ، ومدى تطورها عما سبق .. ففي اعماله الزيتية يعتمد مراد على تونات لونية متباينة تماما ، ولاتخضع ابدا لطبيعة مايصاغ .. اي أن اختيارها تم عفويا ، ثم تدرج لتسمل اضداد ، والبحث عن تباين وتناقض في مزبانية اللون لتاكيد مهامها التعبيرية .. ثم تدرج ايضا للبحث عن ناغم وغنائية هي اقرب ماتكون الى السماعية والانسياح اللوني الذي يصطدم احيانا بما يحاوره ويتحاسس ويتوحد معه .. ولكن هذا ليس كاف ابدا لتاكيد الحضور التعبيري .... فقد فقدت الالوان في اغلب الاعمال لدورها كمؤثر ، ولم تعد ان تكون حضورا اعلانيا لاكثر لعدم اعتمادها على الاشراق ، والاثارة الكافية التي تتسم بها جميع المدرجات اللونية مما انعكس سلبا على مايقدمه مراد من افكار ومواقف وتلك حقيقة واضحة فالعلاقة بين مضمون العمل التشكيلي وشكله علاقة جدلية متناوبة ، ترتكز على بعضها ارتكازا متينا وبالتالي لن تكون للطموح في انجاز عمل تشكيلي متميز اي دور . اما المضامين التي يطرحها مراد في اعماله فتبدو غارقة في طبيعة الوجع الانساني ، حساسية الانسان حيث تعلن عن معاناته ، وعما تكابده نفسه من الام ومصائب ، وهي تندمج مع ما حولها من اشياء وموجودات ، مشكلة عالما خالصا من الحزن والهدوء العميق المسيطر عليها دوما .. فهو يقودنا اذا الى سبر مواقع الحزن في اعماق الانسان ، يحرضنا على كشفها ، ويقدمها باشكال بسيطة احيانا كزهرة او طبيعة او كاس أو أعضاء انسانية او اي شيء اخر ، ولكنه يقدمها أيضا عبر صيغ معقدة ومبهمة احيانا اخرى فيفقد المخرج الى البحث عن احاسيسه وتجميعها بحدة للولوج في اعماق هذه الصيغ والاشكال .

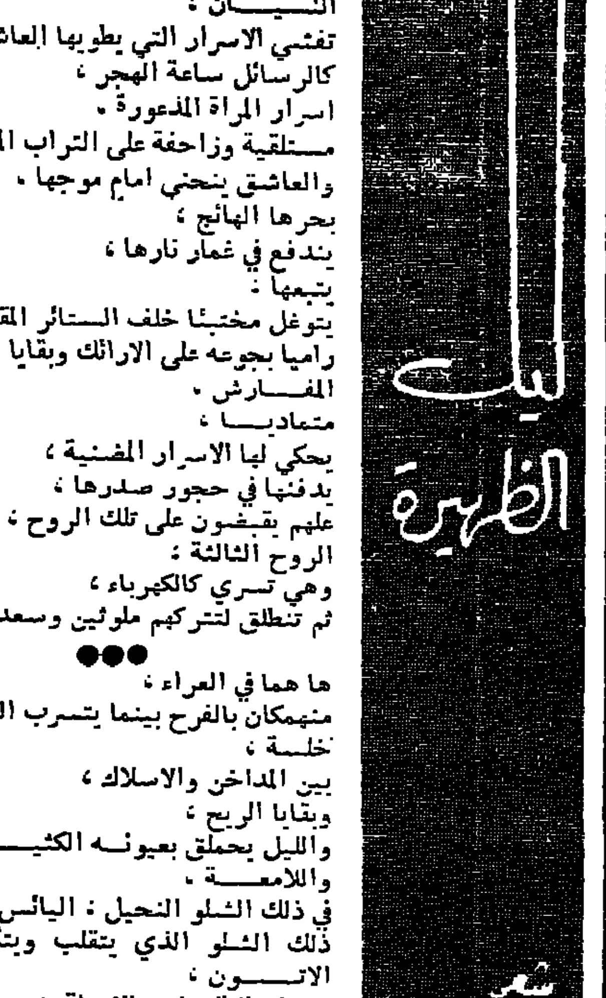
عبد الله مراد في اعماله ينحو منحى يشكلنا مغرما في البساطة والبناء ولكنه غامض ، ولايودي اغراضه ، ويقف عبد الله وراء هذا المنحى قد يكون طويلا كمرحلة ، ولكنه ليس مترافقا مع ضرورات البناء التشكيلي ، مع ربط هذه الامكانات بما يطرح من افكار وهواجس معينة .











ليل الظهيرة

شعر
سنية صالح

هاهي الذكرى تنطلق لتكافح مياه
النسيان ؛
تفشي الاسرار التي يطويها العاشق
كالرسائل ساعة الهجر ؛
اسرار المراة المذعورة ،
مستلقية وزاحفة على التراب المر ؛
والعاشق ينحني امام موجها ،
بحرها الهائج ؛
يندفع في غمار نارها ؛
يتبعها ؛
يتوغل مختبئا خلف الستائر المقرفة ؛
راميا بجوعه على الارائك وبقايا
المفارش ،
متماديا ؛
يحكي لها الاسرار المضنية ؛
يدفنها في حجور صدرها ؛
علهم يقبضون على تلك الروح ؛
الروح الثالثة ؛
وهي تسري كالكهرباء ؛
ثم تنطلق لتتركهم ملوثين وسعداء ؛

●●●

ها هما في العراء ؛
منهمكان بالفرح بينما يتسرب الحزن
خلسة ؛
بين المداخن والاسلاك ؛
وبقايا الريح ؛
والليل يحملق بعيونه الكثيرة
واللامعة ،
في ذلك الشلو النحيل : اليائس ؛
ذلك الشلو الذي يتقلب ويتألم في
الاتون ؛
بعد ان انطلق نجم الاعماق ؛
ترافقه تلك السوناتا العالية لضربات
القلب ؛
الى الاعلى ؛
الى اعلى ما يمكن ؛
واستقر الى الابد في قمة الليل ؛
لملمت اسمالها وهبطت السلالم المائلة ؛
النخرة ؛
سلالم العمر ؛
الى اعمق ما يمكن ان تصل اليه من
الخسائر والمهاوي ؛
بعد ان التصق الليل بجلدها من
الداخل ؛
وهو يلتهم اجزاء حارة من الوجود ؛
جعله مشوها وناقصا ؛
وهناك في الزقاق المائل والمتقاطع ؛
حيث اطلت فتيات مذعورات من
الشرفات ؛
يندبن ؛
لقد اثارهن منظر امراة ذات شبهة
وهي تغيب
في المنعطف .



الهوية والحلم

ذات يوم كانت حرارة الصدام السياسي ، الفئوي في ذروة حماها ، ولم تكن الامور مهيأة لقبول الحوارات الديمقراطية الهادئة على الطريقة الاوروبية ، وذلك لاختلاف المنطلقات الجذرية التي لم يكن يبدو عليها أن في طاقتها تحمل ذلك ، على الرغم من ان لكل فئة ، وحزب وجوده المعترف به فاذا كان الصدام في أي بلد أوروبي ينشأ عن اختلاف الرؤية بين اتجاهين في الاقتصاد اليميني واليساري ، ففي هذا القطر كان ثمة ماهو أعمق من ذلك بكثير . صحيح ان في السمات العامة المختلف عليها مايمكن تصنيفه بين يمين ويسار ، غير أن الخلاف لم يكن حول التطبيق الاقتصادي فحسب بل كان يمتد بحرارته العالية الى القضية القومية .

فئة ترفض الوجود القومي ككل ، وتنادي بالامة الاسلامية .

فئة أخرى تزعم أن العرب مشروع أمة ، وهم في طريقهم لتكوين هذه الامة ! !

فئة ثالثة تنكر العروبة جملة وتفصيلا وتدعي أن لاوجود للعرب خارج الجزيرة العربية ..

في حمى الصراعات المذكورة كان البعث العربي الاشتراكي وحده يربط بين الوجود القومي والاشتراكية .

— لست بصدد استعادة تلك المرحلة سياسيا ، بل سقت هذه المقدمة للوصول الى وضعية أدبية قائمة .

في تلك الفترة كان التشنج الفئوي يشكل عامل اعاقة سلبي في الانفتاح الواعي لدى البعض ، حتى ان المطبوعات الادبية الصادرة انذاك كان يحكم عليها دون قراءة ، اذ يتم تصنيفها بحسب الموقف السياسي للفئة التي ينتمي اليها الكاتب ، وحتى حين تقرا كانت تقرا للتصيد ، والدحض ، لا لكي تستجلي كقيمة ابداعية .

من الذي لاخلاف فيه ان لكل عمل ادبي قناة سياسية بشكل ما ، باعتبار ان كل شيء يصب في النهاية في محيط السياسة بمعناها الواسع لا بمعناها الحر في الضيق .

تلك الروح كانت برمة ، ومحاصرة لدرجة أن كثيرا من الاثار الناضجة فنيا وأدبيا ، كانت تحاكم من موقع الفئوية مهما كانت صيغتها الفنية متقدمة هنا ثمة تساؤل :

هل يمكن الفصل بين مضمون العمل الادبي ، وبين بنيته الفنية ؟

من البدهي أن مثل ذلك الفصل ممكن بل هو مهم ، وواجب اذا كنا حريصين على تجسيد الموقف الموضوعي ، العادل ومن البديهي أن الشعارات النظيفة ، بمناى عن البنية الفنية المتقدمة لاتمنح الاثر الادبي العمق ، والقيمة كما أن البنية الفنية المتميزة حين لايكون المضمون تقدميا ، ثوريا ، تفرض علينا أن نفضح ، وأن ندين الهدف المقصود للاثر ، دون أن نغفل عن رؤية الجمالية الفنية فيه ، وفي شعرائنا من الرعيل الاول الكلاسيكي ، والحديث مايمثل الحالتين ، فحين نقول أن الجواهري والبردوني ، وندیم محمد ، والسياب والبياتي ، والحجازي يمثلون الخط التقدمي ، فثمة أسماء كثيرة لايمكن وضعها الا في خانة اليمين الفكري ، والسياسي ، دون أن نفقد شيئا من شاعريتها ، وابداعها .

بدء من أواسط الستينات كان ثمة اتجاه نقدي كان الى حد ما ، لدى البعض ، يتعامل مع الاثار الادبية بموضوعية بعيدة عن الاجحاف واستمرت هذه الروح حتى قبل خمس سنوات على وجه التقريب .

مجاة عادت حمى التشنج ، والمواقف الحادة الصارمة حتى من الاثار الادبية ذات الصيغة التقدمية من قبل طرفين :

طرف يحمل في أعماقه مناوأة للاتجاه التقدمي ، الثوري على الرغم من التلوين الاصلاحي الذي يلوح في كتاباته.

طرف اخر يحمل بقسوة على الاتجاه ذاته من منطلق رفض كل أثر لايحمل الفكر الذي يطرحه هو مهما كانت تقدميته . وبذلك عادت حمى التشنج من جديد ، بصيغة جديدة ! !

مامن شك أن الاحداث السياسية الصارخة كانت سببا في ذلك ، اذ أن المأزق التي عانت منها حركة النضال القومي الاشتراكي كانت سببا رئيسيا في ذلك ، وما جرى من مفاجآت مذهلة على الساحة العربية كان عاملا في دفع الامور الى هذا الموقف ، غير أن ثمة انحرافا غطت عليه الضجة ، والانفعال وثمة جنوح لايخلو من مزالق خطيرة لان الربط بين التراجع والهزائم التي واجهتها حركة النضال القومي الاشتراكي ، وبين الموقف الذي تستند اليه تلك الحركة ، هو ربط ظالم ، ان لم نقل انه ربط مقصود ، للغاية من اقناع الاجيال بان تلك المبادىء غير صالحة والدليل على ذلك فشلها في معارك حقيقية ، ثم يصلون الى نتيجة مفادها :

أن الخلاص لايكون الا بتبني فكرة اقتنعوا بها هم ، ولو أن الامر وقف عند حد القناعة التي تقبل الاخذ والرد ، والنقاش ، لبدا الامر شبه معقول غير أن طبيعة الموقف التشنجية وسلاطة اللسان ، والاتهامات التي توزع على كل من لايرى ذلك الراي تنقل الموضوع من خانة الحوار ، الجاد الهادف ، الى خانة الشغب ، والتعويق والقصور والمزاودة .

هذا الموقف انعكس على الاثار الادبية انعكاسا مرا ، ذكرنا بالتشنج الذي اشرت اليه في فترة الخمسينيات فاصبح كل اثر ، لاي أديب لاينتظم في الصف أثرا مرفوضا ، مدانا بوفيقيا انتقائيا ، الى اخر تلك السلسلة ،

وصارت أية قطعة تنشر ، أو كتيب لاي واحد من — العشيرة — تحظى بالتبجيل ، والكتابة عنها ، والاشارة اليها ! !

— لعل الوحيدين الناجين من هذه المواجهة المتحاملة هم الشعراء الفلسطينيون وذلك بحكم ما للثورة الفلسطينية من احترام لايجرؤون على المساس به —

اذا كانت ظروف الانهيار العربي ، والانتكاسات المريعة قد بررت للبعض أن ينهج ذلك النهج ، واذا كان الاديب طليعة في وعيه ، وفي تحسسه ، وفي قدرته — المفترضة — على التجاوز ، وعلى مواجهة الذات ، فاعتقد أن مايجري على الساحة العربية ، دون أن نغفل عن ان الامبريالية لن تدخر جهدا لانزال ضربات مدمره لمنع قيام أية قوة عربية ذاتية — فان مايجري الان بين سورية والعراق ، بابعاده ، وثقله ، وتوجهه .. حين لا يخض ، ولايرج أعماق البعض ، فثمة مايستدعي تقييما جديدا له قيمة الاكتشافات الكبيرة المفاجئة ، المدهشة .

ان الذين يتكلمون عن الحرية ، وعن أهميتها في تطور المجتمعات ، وفي خلق الفرد المؤهل ، حين يفهمون — كسلوك عملي — أن الحرية تعني أن يمتلكوا حد المقصلة فانهم يتحولون الى جلادين ، والى سلطة تمع لهما حضورها ، وفعلها ، ويسيئون الى مبادىء الحرية ذاتها بانغلاقية مرفوضة وبتشنجية ليست من الوعي ، ولا من الطموح في شيء ، وهم يقومون بكل ذلك دون أن يمتلكوا قدرة السلطة ، فكيف لو امتلكوها ! !

أعتقد أن اجراء مراجعة جريئة ومسؤولة ، ومبرأة من التحسس الذاتي المرضي ، اكثر من واجبة ، وحين يملا الساحة زخم ، أو حدث كبير فلا مجال لان تكون الذات المحور الذي يجب أن تاتي اليه الاحداث ، والا انقلبت الثقافة ، والانتماء ، والحماس للثورة الى حاجة نفسية ، ذاتية تفريغية ، والى تلوين لفظي يملا نفوسنا بالرضى الاستعراضي ، وبذلك نجير المبادىء لصالح الذات المتضخمة ، بدلا من أن يكون الفرد خلية حية قادرة على التصدي للاخطار .

● عبد الكريم القاعم

الان نحن امام اشكالات كثيرة في تجربة مراد التشكيلية ، وتلك الاشكالات كما نرى تساهم مساهمة كبيرة في فتح امتداد هوة الترابط والتوحد بين الفنان وجماهيره .. .. اما في أعماله المائية فالفنان عبد الله مراد يتخذ اسلوبا مغايرا نوعا ما لاسلوبه في الاعمال الزيتية فهنا نراه اكثر عقلانية ووضوحا في التعبير عن علاقات الانسان بالمراة والارض والمحيط بشكل عام مع نزوع واضح الى الدادائية والسريالية القائمة على عالم من الخوف والإعوا لوالغرابة ففي احدى لوحاته تتسع ارضية اللوحة في الافق وتتوحد بعيدا بالجساد واعضاء انسانية وعبر تونسلت لونية متجانسة ، وقادرة على اداء دورها التعبيري .. فهنا نراه متمكنا وبشكل واضح من امكانية السيطرة على الرسم من جهة ، وفرش اللون بدقة من جهة أخرى ... وهذا بالتاكيد يعود الى طبيعة المساحة التي يتعامل معها الفنان وطبيعة الالوان . وان كنا نرى في تجربته المائية نضجا واتضحا في الشكل فاننا نفتقد القدرة في العثور على نقاط مايقدمه لنا الفنان مراد من مواقف وقناعات وهذا يندرج ضمن الاشكالات التي ادرجناها في مكان اخر من هذه الانطباعات .. اخيرا يظل للمعرض مشروعيته الخاصة لانه عرفنا على تجربة فنية من تجارب التشكيل في سورية .. وان كنا نحتفظ باراء خاصة تجاه المعرض والاعمال فلا يمنع ذلك ان يكون هذا ضمن مناخ صحي من النقاش وطرح الافكار وتبادلها لان في ذلك تكمن حساسية جيل ، وحساسية موقف وحساسية ابداع .

● فهد حسن

سينما

الدوامة

الدوامة احدث افلام كريستوف زانوسي المخرج البولوني الشهير يعالج من خلاله فكرة فلسفية قديمة حديثة الا وهي الانسان في مواجهة الموت .

وتتناول الاحداث كيفية وصول ((— غريب الى شاليه في احدى المناطق الجبلية . ويظهر تصرفه الشاذ منذ البداية حين يرمي مفاتيح سيارته في الجدول القريب واذا هو عدواني مع سكان الشاليه حيث يثير الفتن والمشاكل اليومية . وفي صباح احدى الايام يخرج لنزهة جبلية ويختفي دون أن يترك اثرا خلفه .. وتستنفر الشرطة في المنطقة باسرها بحثا عن الغريب واثر حملة تفتيشية طويلة يعثر عليه وينقل الى المشفى للمعالجة وما ان يسترجع بعض قواه حتى يهرب من غرفته ويختفي من جديد دون عودة . وفي الواقع ليس ((الغريب)) الا انسانا في منتصف العمر يتمتع بمركز اجتماعي مرموق لكنه مصاب بمرض خبيث لاشفاء منه فيقرر الانزواء عن المجتمع ثم الانتحار ويتعمد المخرج في اختياره الديكور الجبلي اشعارنا بالوحشة والعزلة حيث يعيش البطل في خوف داخلي ظاهر في تصرفاته واقواله . وما العائلة التي تنزل ضيفا عندها (سكان الشاليه) الا نموذجا عن المجتمعات المترفة التي تعيش منقطعة عن العالم الخارجي (انها نوع من التغطية لحالة الغريب النفسية المتوترة) . اما الجزء الثاني من الفيلم فهو حسب راي النقاد دراسة تحليلية طبية لمرحلةالنزاع التي تسيطر على البطل ؛ وتشد المتفرج لمواجهة الموت اسوة بهذا الغريب . المصاب بانسانية ثم تدعه يتساءل عن معنى الحياة حين يطغى المرض على جسده وعقله . وهنا تظهر عزلة وغربة الانسان الذي يواجه وحيدا مصيره . انه يخاف الموت لكنه يحاول التحرر منه بالانتحار . وفي اللحظة الاخيرة يقررالهروب لانه فقد الامل من استرجاع عافيته . ويزيد المخرج من سكب طابع الوحشة على الفيلم حين لايعلمنا عن ماضي بطله شيئا هل هو متزوج وما نوع المرض المصاب به ومانوعية عمله السابق ؟.. وعندها تكتسي حالة ((الغريب)) طابعا عالميا لانها تعالج آزمة الانسان النفسية عبر التاريخ امام عبثية الحياة والموت . وهكذا وكان فيلم ((الدوامة)) قد حاز على تقدير كبير في مهرجان ((كان)) الاخير .

إعداد : هدى اتنيبا





الثورة وأدب الشباب

حلم وتكوين

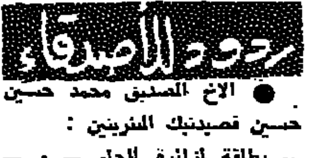
ايتها الجميلة ..
العطرة بين الزنابق والياسمين
قلبي برتقالة اكبر من
سنديانة عجوز
طفل مدجج بالاغنيات الحزينة
مرتعد من خناجر عسكرك الداميات
ايتها الباسقة بين الحواري
قلبي حبة رمل تتفتت
تحت ضربات صولجانك الملكي
وغيمة ترتحل من سماء لسماء
دون ان تتعلم مواعيد
انطلاق الشمس والكواكب
المضللة بخصلات شعرك الندي
ايتها الجميلة بين العذارى
كفي متشققة كأراضي البور
كمغاور الظلام والجرائم المنسية
والجزارون يرسمون على صدري اختام ذبائحهم
يركلون ضلوعي
كما يركل عجل ضرع بقرة أم
والاغاني مراثي
لا تبعد السأم ولكن تلطفه قليلا
ايتها العصفورة الندية الذبيحة
وجبي مصطبغ بالشمس
وانفي زمردة .. ياقوت وبنفسجة
وتحت قبة راسي
يلعب الزنج والصعاليك والاطفال
لعبات مسلية وحرائق ملتهبة
يبيتون معا ..
يضطجع المتعب على رقبتي
وتهز الصفراء بطنها
سعيدة لما سيحدث فيما بعد
ايتها الدميمة الشديدة الملاحة
كفي منصهر بحرقة التوهج
ينقب في قعر الليل .. عن قمر ميت
عن شارع من فضة وزبيب .. عن مسكن دافي
عن شمس
عن جدول يشرب من مائه الابيض والاسود
دون عناء
عن وردة ملونة بكل عطور الموشور
ورائحة البن التي تقول كن طائرا فيكون
طائرا .. بندقية وزغاريد
لكنني مندفن في قعر الليل
الاحق العابرين بصرير انساني
اعود للحياة مضاعفا الف مرة .

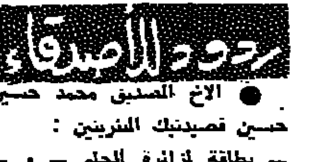
● نبيل اللحم

الانتظارات

المساءات مكتظة بالمواعيد والانتظارات
وقلبي يتسع للجوع والرصاص والشاي
والقصائد
ونشرات الاخبار واحوال الطقس
المساءات مكتظة بالمواعيد والانتظارات
وقلبي موزع على الارصفة والانهار والاقبية
والحقول ووجه ريا ..
المساءات مكتظة بالمواعيد والانتظارات
وهناك الشجرة العالية
تنتظرني — ريا — بعينيها المعبأتين باحباطات
السنونو في الحصول على حفنة دفء والكآبة
والدهشة والانتظارات
هناك عند الشجرة القديمة
سنقتسم همومنا القديمة
ونحلم بالشمس وعيني باتريس لومومباوالازهار
والموسيقى
المساءات مكتظة بالمواعيد والانتظارات
والمشاورات السرية والخناجر والجفاف
والفلاحون في القرى البعيدة
لن يغنوا نشيد الحصاد الاتي
والطفلة لن تحلم بثوب مطعون بالازهار والنجوم
وبول ايلوار لن يوسع حدود الصرخات
ولؤي كيالي لن يرسم المشردين
لانه سيختنق قبل ان يدخل غرفة الانعاش
المساءات مكتظة بالمواعيد والانتظارات
وصديقي القديم لن يحدثني بعد اليوم
عن الفاشست والاغتيالات وعروقبن الورد
والمرابع المصابة بمرض الزهري والمحل
المساءات مكتظة بالمواعيد والانتظارات
ونحن نشكو من العطش
منذ هيروشيما والحرب العالمية الثانية
الى الان
ونحن نتفرج على المظاهرات
والتمييز العنصري وكارتر واعلانات
ساعات سايكو ومعجون الاسنان
ودخان بول مول الامريكي والاغاني الرديئة
المساءات مكتظة بالمواعيد والانتظارات
فثمة موعد بين العصفور والشجرة
ودوننا موعد تلتقي الفأس بالشجر

خليل صويلح





ردود الأصدقاء

● الاخ الصديق علي صالح قصتك — ساعة الصفر — تنم عن موهبة قصصية جيدة ، تميزت بالسلاسة والصدق والبساطة ، غير أن بعض الاخطاء النحوية واللغوية ، وكتابتك على وجهي الورقة الواحدة ، قد حالت دون نشرها . نتمنى ان تجاوز هاتين المسألتين في المرة القادمة وأهلا بك اخا وصديقا ونحن ننتظر منك المزيد .

● الاخ الصديق ، صاحب قصة — تساؤلات في الزمن الضائع — قصتك أيضا تمت بومضاتقصصية جيدة ، غير أن الحدث في القصة . قد استوعب امكانياتك القصصية وادخلك في الحدث السردي العادي له حتى توصل بك الامر الى الخطابيةاحيانا وماأظن ذلك وظيفة من وظائف القصة نتمنى ان تحاول ثانية ، واهلا بك صديقا لندوة أدب الشباب .

● الاخ الصديق محمد حسين حسين قصيدتيك المنشورتين :

— بطاقة لزائرة الحلم — و — أغنية لامروديت — تنمان عن موهبة دون شك وخصوصا القصيدةالثانية الا ان كتابة الشعر باصديقي ، والقصيدة النثرية بشكل خاص تحتاج لتجربة طويلة ، ولمران خاص ولامكانيات فنية ولغوية جيدة ، فانحن نختار مقطعا منها ، ونتمنى ان تحاول ثانية وأهلا بك صديقا لادب الشباب :

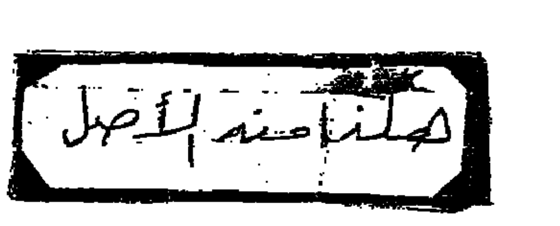
وانا ... أحترق على طرقات السفر
أضيع بين المدن والعساكر
ابحث عن شاطيء
كما الموجة تغني بقائها القصيره
لكي تقبل الشط ..
انني موجة
أبحث عنك

● الاخ الصديق تيسير طالب ، قصائدك تنم عن صدق وشفافية غير أن ذلك لا يكفي فعلا لكتابة الشعر ، نتمنى أن تحاول ثانية وأهلا بك صديقا لندوة أدب الشباب

● الاخ الصديق عيسى بعجانو — جامعة تشرين — كلية العلوم ، اللاذقية .

لقد احلنا رسومك الكاريكاتورية للزميل علي فرزات لابداء الرأي . أهلا بك صديقا وأخا .

● الاخ الصديق رياض زركلي قصتك — ليلة رهيبة — بتمتع بالمضمون والوعي الاجتماعي الجيد والمقنية التي تنم عن موهبة قصصية واعدة ، غير أن دخولك في بعض الاجواء الخاصة واسهابك في بعض الحالات الثانوية لبعض الاحداث الجزئية فيها جعلها تبدو وكأنها محشوة ، وبدون طائل . نتمنى أن نكرر محاولاتك واهلا بك صديقا واخا لندوتنا .



تنظيم الأعمال التنفيذية لشركات الإنشاءات العامة

دمشق — سانا — طلب السيد رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الاعلى لشركات الانشاءات العامة بان يتولى مكتب شؤون المجلس الاعلى لشركات الانشاءات العامة مهمة مراقبة وتنظيم الاعمال التنفيذية التي تقوم بها شركات الانشاءات العامة ..

جاء ذلك بغرض تحسين مستوى الاداء وتامين تنفيذ هذه الاعمال ضمن المواعيد المقرره في البرامج الزمنية المعدة لها وكذلك تقديم المشورة الخاصة لمعالجة الصعوبات التي تعترض سير المشاريع لاتقاء حدوث خلافات بين الشركات المنفذه والجهات العامة الاخرى ..

الموازين السلعية لصناعة الغزل والصناعات الاستخراجية

دمشق — سانا — طالب المكتب المركزي للاحصاء في تقرير بعث به الى الغرفة الصناعية بدمشق دراسة ماجاء فيه حول الموازين السلعية لكل من قطاعي صناعة الغزل والنسيج والصناعات الاستخراجية والتي سبق للمكتب ان اعدها بهدف معرفة تدفقات السلع والمنتجات الصناعية المختلفة في القطر ..

واكد المكتب المركزي للاحصاء في تقريره على موافاته بهذه الدراسة وبآراء الغرفة الصناعية بهذا الصدد وخاصة ما يتعلق بالاسس والمبادىء التي اتبعت وذلك ليتسنى للمكتب المركزي دراسة ملاحظات الغرفة بعين الاعتبار قبل اعتماد هذه الموازين في صيغتها النهائية.

حديث الناس

الالتزام بتنفيذ القرارات وعدم الالتزام

الحديث الذي ادلت به السيدة وزيرة الثقافة والارشاد القومي على الشاشة الصغيرة ، مستعرضة جهود وزارتها في مجال محو الامية ، التي باتت تشكل مشكلة خطيرة ، تواجه مسيرة قطرنا ، وتعيق تقدمه في مجالي البناء والتنمية يستحق تثبيت بعض الملاحظات .

كما هو الواقع ، فقد اعترفت السيدة وزيرة الثقافة بالتقصير ، تقصير سائر الجهات المعنية بمحو الامية ، فالمجلس الاعلى لمحو الامية ، لم يقم بالدور المطلوب منه وجميع الوزارات والمؤسسات والمنظمات الشعبية مازالت تراوح في مكانها ، ولم ترتفع الى مستوى الحدث كما يقتضي ، فقد كانت الجهود جزئية ، ولم تكن استجاباتها كبيرة ، ولهذا ومن الطبيعي ان يبقى القرار رقم ٧ معطلا وصورة وهمية ، وان الحملة الاعلامية المركزة تناثرت فقاقيع على سطح بئر ثم تهاوت في جداول الاهمال والنسيان ، باستثناء وزارة واحدة ، استطاعت ان تنتصر لنفسها ولوطنها هي وزارة الكهرباء فقامت بتحرير ١٦٠٠ مواطن من سيطرة الامية ، وغسل ادرانها

ونحن بدورنا نتساءل : كيف استطاعت هذه الوزارة الفتية ان تشق طريقها ، وان تنفذ القرار رقم ٧ في حين عجز الاخرون !! وزارة الكهرباء صممت وكانت جادة في كل خطواتها ، عنيدة في تطلعاتها ورؤاها المستقبلية ، فما يمنع ان تخطو بقية الوزارات والمؤسسات والمنظمات الشعبية نفس الخطوة ، وان تحذو حذو وزارة الكهرباء للتغلب على مشكلة خطيرة تعيق تطورنا وتقدمنا !!

ان تطبيق مبدأ الزامية التعليم لقطع دابر الامية عند جيل معين يجب ان تتوفر له مقوماته واسس نجاحه ، وليكن بحسباننا ان الطلاب الذين يقفون عن متابعة دراستهم عند حدود المرحلة الابتدائية معدودون في حكم الامية لاسيما اولئك الذين يتركون التعليم لعجز ذهني في انفسهم ، ويصبح من الضروري منعهم بما لايقطعهم عن التعلم لمواصلة تحررهم من الامية .

لقد اكدت السيدة وزيرة الثقافة في حديثها ان ظاهرة الامية في العالم الثالث ظاهرة شائعة وقائمة .

فهل نريد ان نعزي انفسنا بغيرنا للابقاء على تخلفنا ، وهل تنهض الدول المتخلفة دفعة واحدة ووفقا لتزامن واحد ، فالارقام التي بين ايدينا عن ارتفاع نسبة الامية ارقام مخيفة ، وهي محصورة قطعا بين العمال والفلاحين الذين يعملون في ادارة الانتاج وان كل ما يصل الينا ياتي عن طريق هذه الفئة المنتجة .

حقا يجب ان يبقى حديث محو الامية في اذهاننا لانه مشكلة المشكلات واخطرها على وجودنا وتطلعاتنا وبناء انساننا السوي المنتج .

ولا يكفي ان نقدم ارقاما في مطلع كل عام ، ويكون حاصل الحاصل مخيبا لامالنا ، اننا مدعوون الى تحرير انساننا من اميته ، وتثبيت هذا التحرير مع تقادم الايام والسنين ، وهذا لا يكون الا بتقديم الغذاء الثقافي الذي اكدت عليه وزيرة الثقافة كي لا نصاب بانتكاسة في جهودنا وقراراتنا .

ان الامية الحديثة التي تنشا في حياتنا اليوم هي اخطر بكثير من امية الامس والماضي لاننا نعيش المشكلة ونعيش تفاعلات العصر وارتباط التقدم بالعلم وفعل الثاني بالاول ، والنتيجة اللازمة عنهما ، ولا مسوغ البتة لان نتحي باللائمة على هذا الجانب او ذاك ، اذا لم نعمل على التغلب على معوقات التقدم ، والتخطيط للمستقبل وفق اسس علمية صحيحة ولنا في وزارة الكهرباء القدوة والعظة

● محمد رجب عباس

وزير التربية يستقبل عددا من السفراء

دمشق — سانا — استقبل السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية قبل ظهر امس على التوالي كلا من السادة سفير اسبانيا سفير جمهورية السودان الديمقراطية — القائم بالاعمال لسفارة المانيا الديمقراطية ..

وتناول البحث في هذه اللقاءات سبل تطوير وتدعيم العلاقات الثقافية والتربوية بين الجمهورية العربية السورية وهذه الاقطار الشقيقة والصديقة ..

كما استقبل السيد وزير التربية السيد رئيس المجمع العلمي البلغاري الذي يقوم بزيارة للقطر حاليا ..

وقد تناول الحديث في هذه المقابلة الامور التربوية والثقافية التي تربط بين البلدين الصديقين .

عطلة عيد المولد النبوي

دمشق . بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف تعطل الوزارات والادارات والمؤسسات العامة وسائر الجهات العامة يوم السبت الواقع في — ١٠ — ٢ — ١٩٧٩ — اما عمال وموظفو المؤسسات فيعطلون وفق انظمتهم الخاصة .

اتحاد العام للحرفيين يدرس الميزانية العامة للاتحادات

دمشق — سانا — اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح امس برئاسة الاخ محمد هلال رئيس الاتحاد .

وقد درس المجلس خلال هذا الاجتماع التقارير الواردة اليه من الاتحاد والجمعيات الحرفية بالمحافظات كما درس الميزانية العامة للاتحاد والاتحادات الفرعية .

وبعد ذلك انتقل المكتب الى مناقشة موضوع افتتاح صالة عرض للمنتجات الحرفية بدمشق بعد ان تم استكمال كافة الترتيبات اللازمة لافتتاحها . هذا وتضم الصالة كافة المنتجات الحرفية في محافظات القطر .

تدشين ثلاثة مشاريع للكهرباء في محافظة السويداء

السويداء — سانا — دشن صباح امس في محافظة السويداء ثلاثة مشاريع للكهرباء في ولغا وريمه حازم والدور بحضور السيد عمر يوسف وزير الكهرباء والرفاق امين واعضاء فرع الحزب والسيد المحافظ ..

وقد اقيم مهرجان خطابي كبير بهذه المناسبة اشاد فيه الخطباء بالحركة التصحيحية والمنجزات التي تحققت على كافة الاصعده ..

ثم تحدث السيد وزير الكهرباء وقال انه من المقرر ان تنار كافة قرى المحافظة في نهاية هذا العام ..

واضاف لقد تم انارة — ٣٦٧ — قرية في القطر خلال العام الماضي .

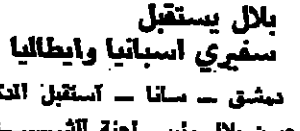
هذا وقد ابرقت جماهير القرى الثلاثة التي تم تنويرها آسيبرقية الى الرفيق القائد حافظ الاسد معاهدين على المضي في الطريق الذي وضعه لها ..

والجدير بالذكر انه سيدشن يوم غد الاربعاء انارة قريتين في المحافظة ..

سورية تشارك في المؤتمر الاكاديمي للطب الشرعي

دمشق — سانا — وافقت وزارة الصحة على الاشتراك في المؤتمر الحادي عشر للاكاديمية الدولية للطب الشرعي والطب الاجتماعي الذي سيعقد في مدينة ليون بفرنسا بين السابع والعشرين والثلاثين من آب القادم ..

وسيبحث المؤتمر عددا من المواضيع الطبية في مقدمتها الموت بالتسمم والكوارث والموت الجماعي وتنظيم الطب الشرعي في المشافي ..



احداث شعبة لمكافحة الحشرات والقوارض في وزارة الصحة

دمشق — سانا — قررت وزارة الصحة احداث شعبة جديدة لديها باسم — شعبة الحشرات والقوارض — مهمتها .. اجراء الدراسات والبحوث اللازمة للتعرف على الحشرات والقوارض الضارة بالصحة في القطر وتحديد لاماكن وجودها وطريقة حياتها ومدى الاضرار الناتجه عنها ووسائل التخلص منها .. والمساهمة في وضع الخطة العامة لمكافحة الحشرات والقوارض وتحديد الاساليب التي يجب ان تتبع في ذلك والاشراف على تنفيذ العمليات ومتابعة هذا التنفيذ .. والقيام بالدراسات التي تهدف الى تقييم نتائج عمليات المكافحة وتنظيم التقارير الشهرية عن اعمال المكافحة ..

وأناطت الوزارة بدائرة الخدمات الوقائية ومكافحة الامراض السارية في مديريات الصحة بالمحافظات مهمة تنفيذ عمليات مكافحة القوارض .

بلال يستقبل سفيري اسبانيا وايطاليا

دمشق — سانا — استقبل الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب قبل ظهر امس كلا من السيدين سفير اسبانيا وسفير ايطاليا بدمشق ..

وقد تم في هذين اللقائين بحث العلاقات البرلمانية بين الجمهورية العربية السورية من جهة واسبانيا وايطاليا من جهة اخرى كما تم استعراض الوضع في المنطقة والتطورات المستجدة بالنسبة لقضية الشرق الاوسط .



وزير الداخلية يستقبل المطران المناضل كبوجي

دمشق — سانا — استقبل السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية في مكتبه صباح امس سيادة المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى .

وقد رحب السيد الوزير بالمطران كبوجي في بلده وفوق ارض وطنه سورية واشاد بالصمود الذي أبداه المطران المناضل في وجه الصهاينة الغزاة واكد ان هذا الصمود يجسد صمود كل الشعب العربي في وجه المخططات الامبريالية والصهيونية ومقاومة الاحتلال الصهيوني .

وقد شكر المطران كبوجي السيد العميد عدنان دباغ على الحفاوة والتكريم الذي لقيه وقال انني في بلدي سورية الثورة سورية الاسد تغمرني الفرحة والبهجة في نفسي لانني بين اخواني واهلي وعشيرتي .

واشاد المطران كبوجي بمواقف القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد هذه المواقف البطولية والنضالية من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

واكد بان سورية ستبقى قلعة المواجهة والتحدي والصمود في وجه المحاولات والمؤامرات الرامية الى تمزيق الصف العربي .

انشاء محطة قطار للشحن قرب بحيرة قطينه

حمص — لمراسل الثورة

قررت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية بحمص انشاء محطة كبيرة للشحن والتفريغ بالقرب من بحيرة قطينة والى جانب معمل سوبر فوسفات الذي يجرى انشاؤه حاليا .

فقد تقرر تمديد خط حديدي بطول عشرة كيلو مترات بين محطة حمص ومحطة قطينة بهدف نقل خامات الفوسفات من مناجم خنيفيس والسن فيه المربوطه بخط حديدي الى معمل سوبر الفوسفات مرورا بحمص بطاقة مليون طن سنويا تقريبا .

هذا وقد تم استملاك العقارات الواقعة على جانبي سكة الحديد امتدادا على طريق البحيرة .

وفد عمال الغزل والنسيج العراقي يزور دير الزور

دير الزور — سانا — وصل الى دير الزور مساء اول أمس وفد عمالي عراقي يمثل نقابة عمال الغزل والنسيج في القطر الشقيق .

وقد التقى في مقر اتحاد عمال المحافظة بالاخوة رئيس واعضاء الاتحاد حيث تحدث الرفيق رئيس الاتحاد عن المنجزات والمكاسب التي تحققت للعمال في ظل الثورة وخاصة بعد الحركة التصحيحية المجيدة ..

كما اكد أن ميثاق العمل القومي بين القطرين الشقيقين سيكون نواة للوحدة العربية الشاملة ..

وقد رد رئيس الوفد الضيف بكلمة شكر فيها اتحاد العمال على هذه الزيارة واوضح ان نضال القطرين سيستمر حتى تتحقق كافة اهداف الامة العربية في النصر والتحرير .

هذا وقد اعد اتحاد عمال المحافظة برنامجا سياحيا للوفد الضيف يتضمن زيارة المعامل والمنشات والمشاريع التي تنفذها حكومة الثورة في المحافظة .

تصدير فائض الانتاج من الخضار والفواكه

مندوب الثورة:

وافقت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على طلب وزارة التموين بالسماح بتصدير فائض الانتاج من الخضار والفواكه وتفويض المدير العام للشركة العامة للخضار والفواكه بذلك . بحدود ٢٥٠ طن من الجزر واللفت والشوندر والملفوف . والزهرة والبندورة . والحشائش المتنوعة . والخس والسبانخ والبصل اليابس . استثناء من احكام منع اوتقييد التصدير ودون الحاجة لاجازات تصدير .

اعفاء الحيوانات المستوردة من تركيا من الشهادة الصحية

مندوب الثورة :

بالنظر لضرورات الواقع التمويني في القطر طلب السيد وزير الزراعة من السيد وزير الاقتصاد اعفاء الحيوانات المستوردة من تركيا من الشهادة الصحية التركية شريطة تحقق مصالح الصحة الحيوانية في القطر من سلامتها على الحدود السورية ووفقا للاصول النافذة وقبل السماح بادخالها أو بمرورها في الاراضي السورية .

استعراض الوضع التمويني في حماه

حماه — لمراسل الثورة

عقدت الأسرة التموينية اجتماعا في مقر المؤسسة العامة الاستهلاكية بحماه بحضور عضو المكتب التنفيذي المختص لقطاع التموين ومديري المؤسسات والشركات والدوائر التموينية التابعة لوزارة التموين .

واكد السيد مدير التموين والتجارة الداخلية في بداية الاجتماع على ضرورة توفير المواد التموينية والاستهلاكية للمستهلك باسهل الطرق للمواطنين دون أن يكون اختناقات لاية مادة .

واهاب بالدوائر التموينية والمؤسسات التعاون والتنسيق فيما بينها من أجل ذلك .

كما استعرضت المعقبات والمعوقات التي اعترضت سير عمل كل مؤسسة او شركة . . واوجدت الحلول المناسبة ضمن الاسرة التموينية . . وما استعصى عليها . . احيل للجهات ذات العلاقة لايجاد الحل المناسب لها .

شركة السكر تتعاقد مع الفلاحين لزراعة الشوندر

حمص — لمراسل الثورة :

بدأت شركة السكر بحمص اعتبارا من مطلع الشهر الحالي بالتعاقد مع الفلاحين والجمعيات التعاونية الزراعية على زراعة الشوندر للعروة الصيفية وقد بلغ حجم المساحة التي تم التعاقد عليها خلال اسبوع اكثر من اربعة الاف دونم من اصل الخطة المقررة البالغة عشرة الاف وخمس مائة دونم .

وهذا يدل على اقبال المزارعين والجمعيات على زراعة الشوندر بعد زيادة سعره من ١٤٥ ل.س ١٧٥ ل.س للطن الواحد .

وزارة الإسكان تنفذ العديد من مشاريع البلديات في حلب

حلب — سانا — باشرت مديرية الاسكان والمرافق بحلب تنفيذ مشاريع البلديات لهذا العام والتي تشمل فتح طرقات وتنفيذ العديد من مشاريع مياه الشرب بالاضافة لفتح مجاري لبعض المناطق . .

ويقول السيد مدير الاسكان والمرافق بحلب بان كلفة هذه المشاريع ستزيد عن عشرين مليون ليرة تم تخصيص ثمانية ملايين ليرة سورية منها من الموازنة المستقلة والباقي من موازنات البلديات ..

كما ستقوم المديرية بتنفيذ مشاريع اخرى من ميزانية الوزارة تزيد كلفها عن خمس وعشرين مليون ل.س .

واكد السيد المدير ان العمل مستمر في المشاريع الاروائية المتبقية من العام الماضي والعائدة لعدة قرى في ريف المحافظة .

اعلانات — اعلانات — اعلانات

اعلان

صادر عن بداية الحقوق الثانية بدمشق

في الدعوى رقم ١٤٥٨ — ١٩٧٩

المدعي الياس بن يوسف عجلوني من دمشق

المدعى عليهما : خليل ويوسف ولدا سليمان موسى مسنوح

الدعوى : تثبيت بيع عقار .

حيث ان مذكرة دعوتكما الى جلسة يوم ١٧-١٢-١٩٧٨ عادت بشرح مغادرة البلاد الى جهة مجهولة لذلك تقرر دعوتكما بواسطة الصحف الى جلسة يوم الاثنين في ٢٦ شباط ١٩٧٩ الساعة ٩ صباحا حتى اذا لم تحضرا بالذات او بالتوكيل تجري محاكمتكما غيابيا وفق الاصول .

رئيس محكمة البداية المدنية الثانية بدمشق

— ١١١٤ —

اعلان مزايدة علنية لاستثمار مطعم ومقصف وحديقة مطار القامشلي

تعلن وزارة النقل — المديرية العامة للطيران المدني — عن اجراء مزايدة علنية لاستثمار مطعم ومقصف وحديقة مطار القامشلي ضمن الشروط التالية:

١ — التامينات الاولية مبلغ الف ليرة سورية تقدم بموجب شك موثق او كفالة مالية او نقدا

٢ — التامينات النهائية ٢٠٠٠ ل.س من القيمة الاجمالية للاحالة

٣ — غرامات التاخير ٢٠ بالمئة من القيمة الاجمالية للعقد

٤ — مدة الاستثمار سنة واحدة تجدد ضمنا لمدة اربع سنوات اخرى

٥ — تجري المزايدة وفقا لاحكام نظام عقود هيئات القطاع الاداري الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩

فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة الحضور الى مبنى المديرية العامة للطيران المدني بدمشق — ساحة النجمة — مصطحبا معه التامينات الاولية والاوراق الثبوتية المنصوص عنها في المرسوم التشريعي ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ للاشتراك بالمزايدة وذلك في الساعة العاشرة من تاريخ ٢٤-٢-١٩٧٩

ويمكن الحصول على دفتر الشروط لدى دائرة العقود في المديرية العامة للطيران المدني بدمشق ورئاسة مطار القامشلي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان مقابل ستون ليرة سورية لا غير ولا يقبل اشتراك اي مزايد مالم يبرز ايصال تسديد ثمن الدفتر .

دمشق في ٤-٢-١٩٧٩

المدير العام للطيران المدني

اللواء الجوي احمد عنتر

— ١١١٦ —

اعلان مناقصة رقم — ١ —

نظرا للسرعة الكلية

تعلن الشركة العامة للاحذية عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتصنيع ٢٠ الف زوج بوط من مطاط على الجواتب و ١٠ الاف جزمة مطلي نعل كاتشوك

التامينات الاولية : ٥ بالمئة من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة

مدة انجاز المناقصة : ٢٧٠ يوما (٩ اشهر)

تقديم العروض :

تقدم العروض الى ادارة الشركة الكائن في دمشق — عين الكرش — جانب مسرح ابي خليل القباني وتسجل في الديوان حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء العشرين من شهر شباط ١٩٧٩ وتفض العروض في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢١-٢-١٩٧٩ في ادارة الشركة

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة الادارة للاطلاع على النماذج المعتمدة من قبل الشركة والحصول على دفاتر الشروط الفنية والمالية والحقوقية

دمشق — ٢ — ١٩٧٩

المدير العام للشركة العامة للاحذية

د. محمد ابراهيم

— ١١١٩ —

اعـــلان

رقم ١٤٧ ص فدم

بالنظر للسرعة الكلية

يعلن فرع الشركة العامة للمطاحن بدمشق عن رغبته بتعهيد عمليات عتالة وتعبئة ومزج الدقيق بمطحنتي اليرموك والفيحاء وذلك حسب دفتر الشروط الموضوع من قبل الفرع المذكور فعلى من يود القيام بالاعمال المذكورة مراجعة فرع الشركة العامة للمطاحن بدمشق الكائن منطقة مساكن الزاهرة بناء المؤسسة الاستهلاكية للاطلاع على دفتر الشروط وتقديم العرض وذلك خلال عشرة ايام من تاريخه .

دمشق في ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٩

مدير فرع الشركة العامة للمطاحن بدمشق

— ١١٦٦ —

اعلان طلب عروض اسعار للمرة الثانية

تعلن بلدية ازرع عن حاجتها لشراء ٢٥٠ جهاز انارة مائتان وخمسون لا غير وترغب بتأمين ذلك عن طريق تقديم عروض اسعار . حيث تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق تاريخ ٢٦-٢-١٩٧٩ وتفض العروض في اليوم التالي يبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه لمدة ثلاثون يوما من تاريخ تقديم العرض المواصفات الفنية .

الاسم : جهاز انارة

نوع اللمبات : فليبس عدد — ٢ —

الستارة : فليبس

المكثف يركب داخليا : فيليبس ذو استطاعة يكفي لاضاءة الجهاز

الغطاء الخارجي من البلاستيك المصقول والشفاف مع اطار مطاطي يمنع دخول المياه لداخل الجهاز .

سماكة الحديد تحددها الادارة ومدهون بدهان حسب اللون تحدده الادارة ايضا قطر الساعد واحد انش والطول ١٢٥ سم

التامينات الاولية ٥٪ والنهائية ٥٪

مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة

غرامة التاخير : ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية الى ديوان مديرية الاسكان بدرعا او في بلدية ازرع ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على الشروط وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي

ازرع في ٣-٢-١٩٧٩

رئيس بلدية ازرع

تميم الجباوي

— ١١٤٨ —

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن الشركة السورية للنفط بحلب عن طلب عروض اسعار لتوريد مشاحم حاجة مديرية حقول الحسكة وفق الكميات والمواصفات المدونة في الجدول المرفق وحسب الشروط التالية :

١ — مكان التسليم : مخازن فرع الشركة باليرموك بحلب

٢ — مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة.

٣ — التامينات المؤقتة : ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها .

٤ — التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمئة من القيمة الاجمالية للاحالة .

٥ — غرامة التاخير : ٢٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير .

٦ — اخر موعد لتقديم العروض : نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف في ٢٤-٢-١٩٧٩ وتنفض العروض في اليوم الذي يليه .

٧ — مدة الارتباط بالعرض : ثلاثون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض

٨ — كل عرض يلصق عليه الطابع القانوني بقيمة ٢٤٠ ق.س

٩ — تقدم العروض الى ديوان فرع الشركة السورية للنفط بحلب ص.ب ١١٧٧ العمران — تعاونية المعلمين — بناية فخري جونة .

١٠ — تقبل العروض لكامل المادة او بعضها وللادارة الحق في تجزئة العروض وفق ما يناسبها .

١١ — تطبق جامعة الشروط الحقوقية النافذة المعمول في الشركة وتقع مصاريف الاعلان على عاتق الملتزم .

١٢ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

حلب ١-٢-١٩٧٩

رئيس فرع الشركة السورية للنفط بحلب

المهندس : علي السقا

١١٤٤

مذكرة دعوة صادرة عن محكمة الصلح المدنية بالسويداء

رقم الدعوى ٢٣/١٩٧٩

المدعي : سليمان الحلال — وكيله الاستاذ ماجد الاطرش

المدعى عليها : هدى بنت حسين طربية — السويداء مجهولة محل الاقامة

نوع الدعوى : ازالة شيوع عقار

لقد تقرر تعيين يوم الاربعاء ٢١-٢-١٩٧٩ الساعة ٩ صباحا موعدا للجلسة ، فيرجى حضورك اوحضور من ينوب عنك قانونا بالموعد المحدد .

السويداء في ٢١-١-١٩٧٩

سعيد السلمان

قاضي الصلح المدني بالسويداء

— ١١٥٦ —

اعلان طلب عروض اسعار للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية ازرع عن حاجتها لشراء سيارة نوع بيك اب . وترغب تامين ذلك عن طريق تقديم عروض اسعار . حيث تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق ٢٦-٢-١٩٧٩ وتفض العروض في اليوم التالي .

على العارض تفصيل عرضه من حيث النوع والقدرة الميكانيكية للمحرك وتاريخ الصنع

التامينات الاولية : ٥ بالمئة والنهائية ٥ بالمئة من قيمة العرض

التسليم : اقصر مدة ممكنة

غرامة التاخير : ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير

تقدم العروض الى ديوان بلدية ازرع مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة

ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على الشروط والمواصفات المطلوبة خلال اوقات الدوام الرسمي

ازرع في ٣-٢-١٩٧٩

رئيس بلدية ازرع

تميم الجباوي

— ١١٤٩ —

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية بقين عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لمشروع تعبيد وترصيف وجدران استنادية في بقين وفق مايلي :

قيمة الكشف التقديري : ٢٨٠٠٠ ل.س

التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة الكشف .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

مدة العمل : ١٥٠ يوما

غرامة التاخير اليومية : ١ر٠٪ من قيمة الاحالة

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية المطلوبة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط والاضبارة خلال اوقات الدوام الرسمي

تقبل العروض حتى غاية دوام يوم الاربعاء في ٢١-٢-١٩٧٩ .

وتفض العروض في يوم الخميس ٢٢-٢-١٩٧٩

بقين في ٣ — ٢ — ١٩٧٩

رئيس بلدية بقين

عبد الاله هاشم

— ١١١٨ —

اعلان طلب عروض اسعار للمرة الثانية

تعلن الوكالة العربية السورية للانباء عن حاجتها الى مختبر كامل لتحميض وطبع صور فوتوغرافية — اسود وابيض — اوتوماتيك .

فعلى الراغبين مراجعة ديوان الوكالة لاستلام دفتر الشروط اعتبارا من ٣-٢-١٩٧٩ ولغاية ٢٢-٢-١٩٧٩ .

دمشق في ٢٧-١-١٩٧٩ .

المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء

د. صابر فلحوط

٦١٠٠

شبح الهدم يهدد «بستان الباشا» في حلب

مئات الأسر تنتظر التشرد ومحافظة حلب صامتة

بالامس كانت قرية — كبابة — الضحية واليوم جاء الدور على — بستان الباشا ... تتعدد الاسباب ولكن المصير واحد .. تشرد وتساؤلات مرة تذهب ادراج الرياح .

مسلسل الهدم الذي خيم على — كبابة — في الحسكة وادى الى تشرد — ٦٠٠ — اسرة وسقوط ضحايا ينتقل اليوم الى منطقة بستان الباشا في حلب منذرا بتشريد مئات الاسر . وعدوى الهدم لم تعد تقتصر على منطقة او مدينة بل اخذت تتسارع وتهدد العديد من الاسر في شتى انحاء القطر .

● البداية :

كانت بعد قيام ثورة الثامن من آذار عندما وضعت الدولة يدها على المناطق العقارية المدونة : الشيخ مقصود وجبل السيدة وبستان الباشا والاشرفية والمفرزة الى — ١١٠٠ — محضر العائدة ملكيتها الى المالك جورج أسود وبعد أن اممت الدولة المحالج العائدة له ووضع تيدها على أملاكه وكانت هذه الاجراءات الثورية من جملة الاجراءات الثورية الاخرى التي اتخذتها الثورة تجسيداً لاهدافها الاشتراكية وكانت هذه الاجراءات — ولاتزال — تحمل معها العزم على انهاء كافة علاقات الاستغلال التي سادت فترة طويلة وادت الى افقار جماهير الشعب وكانت ايضا — الاجراءات — تعني بزوغ فجر جديد يحمل معه الامال العريضة للجماهير الكادحة ومنطقة بستان الباشا كانت واحدة من هذه المناطق العائدة للملاك جورج أسود ولذلك وضعت الدولة يدها عليها في عام ١٩٦٣ مثل هذا الاسهاب كان لابد منه لمعرفة الظروف التي رافقت قضية بستان الباشا واقدام المواطنين على البناء في هذه المنطقة التي اصبحت حكما — ضمن المنظور الثوري — من أملاك الدولة .

ونتيجة للجهل تمت عملية تفاوض بين الذين اصبحوا سكان بستان الباشا وبين وكيل المالك جان رباط لشراء الاراضي وتمت الموافقة على أن يتم وضع ثمن المتر بـ — ١٥ — ليرة سورية اذا رفعت الدولة يدها عن الارض وفي حال بقاء الارض تابعة للدولة فان العلاقة ستكون مع الدولة وبناء على هذا الكلام — الاتفاق — قامت كل أسرة ببناء غرفة او اثنتين او ثلاثا حسب أمكانية كل رب عائلة لايواء اطفاله وانتشرت عشرات البيوت في هذه المنطقة ومثلها في المناطق الاخرى .

● ولكن :

المفاجأة كانت عندما قام المالك جورج أسود عام ١٩٧٢ برفع دعوى قضائية يطلب فيها استرداد حيازة عقاراته — ١١٠٠ محضر — وبعد أن استطاع ترتيب أمور استعادة حيازة العقارات بدأ بعملية التفاوض مع سكان المنطقة واضعا شروط الفاتح المنتصر وفرض أسعارا خيالية للمتر الواحد وهو يعلم استحالة تحقيق ذلك لان سكان المنطقة — عمال وفلاحون — بل وهدد بزيادة الاسعار في حال التباطؤ بدفع الثمن الى أن حدد سعر المتر بـ — ٥٠٠ — ل.س علما أن بعض مالكي العقارات في المنطقة ومنهم جليل البستاني وورثة عارف بيلوني باعوا اراضيهم بسعر المتر المربع الواحد بـ — ١٥ — ل.س وبـ — ٢٠ — ل.س تقسيطا لمن بنوا على عقاراتهم .

● شبح المأساة :

بدأ بالظهور او بالتخييم مع صدور الحكم القضائي لصالح المالك جورج اسود وسط دهشة المواطنين وذهولهم .

وبدأت عملية ابتزاز جديدة اذ هدد المالك بهدم كل دار فوق رؤوس ساكنيها اذا لم يتم دفع الثمن الذي يريده — ٥٠٠ — ل.س ووضع الحكم في دائرة التنفيذ لهدم البيوت على رؤوس — ٢٠٠ — مواطن كدفعة أولى وانتهت المهلة المحددة دون أن يتم الاتفاق على عملية الشراء لاصرار المالك على فرض شروطه والسعر الذي حدده .

وارتفعت الاصوات تناشد المسؤولين في المحافظة وقيادة فرع حزب البعث العربي الإشتراكي في حلب وسارت القيادة لتشكيل لجنة تضم كلا من الرفيق علي تلجبيني رئيسا والرفيق نهاد القاضي المحامي العام في حلب عضوا والرفيق احمد حاج موسى رئيس الدائرة الفنية في بلدية حلب عضوا وقامت اللجنة بالاتصال مع المالك جورج أسود وحاولت اقناعه دون جدوى متذرعا بان اي قوة لاتستطيع ان تقف في طريقه وان الحكم القضائي سينفذ وان ارادته ستفرض ولا علاقة لاحد بالموضوع سواه .

● عندها :

ونتيجة لاصرار المالك جورج اسود على فرض شروطه اقترحت اللجنة مايلي :

١ — استصدار أمر عرفي بمنع التصرف وتغيير الحالة الراهنة بالنسبة للعقارات المذكورة .

٢ — الطلب من بلدية حلب استصدار مرسوم استملاك العقارات وتوزيع الاراضي المستملكة على واضعي اليد بأسعار الكلفة . ولكن قرارات اللجنة لم تنفذ ولم تتخذ المحافظة اي اجراء بذلك ووقف الامر عند هذا الحد بالرغم من تعهد المواطنين بدفع سعر الارض وفق ماهو متفق عليه ووفق سعر الارض المجاورة التي باعها اصحابها بنفس الفترة الزمنية وحسب الامكانيات التي أطلع عليها السيد محافظ حلب :

● والآن :

شبح المأساة بدأ بالتخييم على منطقة — بستان الباشا — اذ قام المالك جورج أسود بوضع الحكم القضائي بالتنفيذ ليهدم اكثر من ٢٥ منزلا على رؤوس ساكنيها ثم يتبعها بمئات المنازل الاخرى ، تعاني نفس المشكلة وينتظرها المصير نفسه اذا لم يستجب ساكنوها لشروطه وعلى حساب الافواه الجائعة .

والآن اكثر من — ٢٠٠ — مواطن ينتظرهم التشرد بعد أن وضع المالك الحكم القضائي بالتنفيذ لهدم بيوتهم — وربما تم ذلك — واغلب ارباب هذه الاسر من الكادحين ويشكلون اكثر من — ٢٥ — اسرة وهم : محمد احمد خليل ٨ أفراد ، علي شيخ محمد ١٠ أفراد ، مصطفى خليل مصطفى ٩ أفراد ، بشير علي حمادة ٦ أفراد ، جمعة الشيخ محمد ٩ أفراد ، محمد يوسف خاطر ٩ أفراد ، محمد حسن ٣ أفراد خلف خليل مصطفى ٩ أفراد ، محمد محمد حمادة ٨ أفراد ، عبدو محمد حمباشو ٨ أفراد حسن الحسن ٨ أفراد ، محمد ديب الحسن ٥ أفراد ، تركي حسن الحسين ٤ أفراد ، علي عارف برازي ١٠ أفراد ، محمد أحمد سليمان ٤ أفراد ، عبد الكريم معماز ١٢ فردا ، محمود ديبو سليمان ١٠ أفراد ، محمد محمود زعرور ٩ أفراد ، محمد عبد الله زعرور ٩ أفراد ، محمود طيجان ٨ أفراد ، محمد الحاج حسن حمادة ١١ فردا ، مصطفى محمد صبح بكري الاغا ١٨ فردا .

هؤلاء المواطنين يعانون الآن خوف التشرد اذا لم تتخذ خطوة ما أو اجراء ما لانقاذهم .

● وثائق :

كثيرة تدل على صحة المعلومات المدونة وتؤيد حجج المواطنين وتشير الى الظلم الذي لحق بهم نتيجة الحكم القضائي الصادر لصالح المالك جورج أسود .

واول هذه الوثائق تقرير اللجنة المشكلة بقرار من قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بحلب :

— تقرير الى قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بحلب تحية عربية .. تنفيذاً لقرار قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بحلب رقم ٢١٢ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٧٧ المتضمن تشكيل لجنة من الرفاق علي تلجبيني عضو قيادة فرع الحزب رئيسا والرفيق نهاد القاضي المحامي العام الاول بحلب عضوا والرفيق أحمد الحاج موسى مدير الشؤون الفنية ببلدية حلب عضوا وتحديد مهمة اللجنة :

آ — البحث في موضوع العريضة المقدمة من المواطنين المقيمين بحي بستان الباشا .

ب — تفويض اللجنة بايجاد الحل المناسب ودون الرجوع الى قيادة الفرع .

ولقد درست اللجنة موضوع العريضة المقدمة من سكان حي بستان الباشا بحلب والمتضمنة تظلمهم من تاجر الاراضي السيد جورج أسود وتهديده اياهم باخلاء وهدم مساكنهم وفرض أسعار خيالية عليهم لقاء الابقاء على هذه المساكن عقدت اللجنة عدة اجتماعات بمكتب المحامي العام الاول بحلب وحاولت حل الموضوع مع مالك العقارات موضوع الشكوى السيد جورج أسود بحضور محاميه الاستاذ مارسيل خياط ورغم الجهود المبذولة للحل تمسك المالك المذكور بوجهة نظره المتضمنة اصراره على تنفيذ القرارات القضائية وانه غير مستعد لتنفيذ حل جماعي للموضوع ويتمسك بالحل الفردي واصر على بحث الموضوع مع كل واضع يد على حده وأن تعوض عليه الاسعار لكل قطعة وهو سيدرس السعر ويقرر مايراه مناسبا — وحيث أن اللجنة لم تتمكن من اقناع المالك بحل الموضوع اما بطريق ودي او وفق أحكام القانون رقم ٣ لعام ١٩٧٦ لذلك فاللجنة تقترح :

١ — استصدار أمر عرفي بمنع التصرف وتغيير الحالة الراهنة بالنسبة للعقارات المذكورة

٢ — الطلب من بلدية حلب استصدار مرسوم باستملاك العقارات موضوع العريضة المرافقة وتوزيع الاراضي المستملكة على واضعي اليد بأسعار الكلفة .. والخلود لرسالتنا .

توقيع : رئيس اللجنة الرفيق علي تلجبيني عضو اللجنة الرفيق نهاد القاضي ، عضو اللجنة الرفيق أحمد الحاج موسى .

أيضا هنا وثائق اخرى تؤيد وجهة نظر سكان المنطقة بشأن تحديد الاسعار وهي عقود بيع منظمة مع بعض المواطنين لشراء عقارات مجاورة وفي نفس الفترة الزمنية بين المالك جليل بستاني وكل من المواطن عمر سلمو العمر وأحمد حسين منصور وبين ورثة عارف بيلوني وعدد من المواطنين وتم البيع بسعر — ١٥ — ل.س للمتر المربع الواحد ومنهم — ٢٠ — ل.س لمن بنوا على عقاراتهم وهناك عقود اخرى بين وكيل المالك السيد جان رباط وبعض المواطنين في منطقة بستان الباشا بنفس الاسعار وبالتقسيط .

● الرواية :

تكاد تنتهي هنا ولكن تساؤلات كثيرة تبرز وتطرح نفسها وبالحاح وأول هذه التساؤلات تتعلق بالحكم القضائي الصادر لصالح المالك جورج أسود والمتضمن استرداد حيازة العقارات

ونحن هنا لانريد التشكيك بنزاهة القضاء السوري وانما نتساءل وبمرارة عن الاثار السلبية التي يخلفها صدور حكم لصالح ملاك وعلى حساب مئات الاسر ونتساءل بمرارة : لماذا يكون الحق دائما مع المالكين .. مئات الدعاوي القضائية المماثلة نعلت لصالح المالكين وأصحاب العقارات .. آلاف دونمات الاراضي المستولى عليها عادت وباحكام قضائية الى المالكين بعد أن تم طرد الفلاحين منها وكل مانخشاه ان تستمر الامور على هذه المنوال .

● جملة تساؤلات :

ونتساءل هنا أيضا : لماذا لم تنفذ مقترحات اللجنة المشكلة لحل قضية سكان بستان الباشا قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بحلب فوضت اللجنة باقتراح حلول للمشكلة ولكن الاقتراحات لم تنفذ او لم يؤخذ بها من قبل بلدية حلب واذا كانت قرارات اعلى هيئة سياسية في حلب لاتنفذ فاي قرارات اخرى يجب أن تنفذ ..

واسئلة عديدة تنتظر الاجابة عنها من بلدية حلب ومن السيد محافظ حلب وعندما تناقض التشريعات القضائية مع الاجراءات الثورية ماذا نفعل ؟ الاجراءات الثورية جاءت لانهاء علاقات الاستغلال ولانصاف الطبقات الكادحة التي عانت كثيرا من ظلم الاقطاع والرأسمال والمطلوب وضع تشريعات قضائية تنسجم مع الاجراءات الثورية التي تتخذها السلطة السياسية لصالح الجماهير قضية بستان الباشا كبيرة بمدلولاتها وليست الاولى من نوعها ولن تكون الاخيرة اذا لم يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة لحل المعادلة المتناقضة وضعت اليد على ارض الملاك باجراء ثوري ورفعت اليد باجراء دولة وعبر قوانين لاتنسجم مع مرحلة التحول الاشتراكي ومع مبادئ واهداف حزب البعث العربي الاشتراكي .

ولان القضية عادلة .. ولانها تمس الجماهير الكادحة ولانها كبيرة بمدلولاتها وانعكاساتها .. لكل ذلك كانت هذه الكلمات والى أن يتم اتخاذ اللازم وانصاف هؤلاء المواطنين سنبقى نراقب وننتظر .

● بسام جعارة

تقرير الى قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بحلب

تحية عربية

تنفيذا لقرار قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بحلب رقم ٢١٢ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٧٧ ، المتضمن تشكيل لجنة من الرفاق علي تلجبيني عضو قيادة فرع الحزب رئيسا والرفيق نهاد القاضي المحامي العام الاول بحلب عضوا والرفيق احمد الحاج موسى مدير الشؤون الفنية ببلدية حلب عضوا ، وتحديد مهمة اللجنة :

آ — البحث في موضوع العريضة المقدمة من المواطنين المقيمين بحي بستان الباشا .

ب — تفويض اللجنة بايجاد الحل المناسب ودون الرجوع الى قيادة الفرع .

[illegible]

لذلك فاللجنة تقترح :

١ — استصدار أمر عرفي بمنع التصرف وتغيير الحالة الراهنة بالنسبة للعقارات المذكورة

٢ — الطلب من بلدية حلب استصدار مرسوم باستملاك العقارات موضوع العريضة المرافقة وتوزيع الاراضي المستملكة على واضعي اليد بأسعار الكلفة .

والخلود لرسالتنا .

عضو اللجنة	عضو اللجنة	رئيس اللجنة
الرفيق احمد الحاج موسى	الرفيق نهاد القاضي	الرفيق علي تلجبيني

لقطات

ليست المشافي العامة وحدها مسؤولة

— ليست المشافي العامة وحدها مسؤولة

— في المشافي العامة اخطاء لا شك

— وفي المواطنين اخطاء لا شك

— والمريض واقع بين المطرقة والسندان.

— لا احب في هذه الزاوية ان امدح المشافي العامة فكلنا يعرف واقعها وواقع الخدمات فيها الا أن هناك امرا يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار :

الذين يدخلون مريضا الى المشفى يظنون قصتهم هي الوحيدة فيه ، ويتدخلون احيانا في امور ليست من اختصاصهم ، لذلك يتصورون انهم أهملوا اذا لم يهب كل من في المشفى لتلبية رغباتهم وفق تصورات قد تكون خاطئة في احيان كثيرة .

— للمشافي العامة همومها كما للمواطنين همومه .. فمن فيها هم ايضا مواطنون .. والمنصف الذي يبحث عن حل ، لن يجده في الشكوى ابدا لان كثرة التشكي وكثرة الاهمال لا يعطي المريض عناية وصحة !!

— ولعلي واحد من الذين عانوا هذه المشكلة مرات عديدة ، وما أزال اعانيها .. لذلك اجدني مضطرا للقول :

— ان حل مشاكل مشافينا العامة يكون عندما ناخذ بعين الاعتبار ظروف العاملين فيها ، من نفسية ومادية ومعنوية .. فالعامل الذي لا ياخذ اجرا يناسب جهده ، لن يعمل براحة بال . والممرضة المتدنية الدخل والمكلفة (بمواساة) ورعاية خمسين مريضا على الاقل : غير قادرة على اتقان عملها بحيث يرضي جميع الناس ، وربما هي نفسها بحاجة الى مواساة !!

والاجهزة الفنية التي تحتاج الى مختصين لن تؤدي واجبها اذا نقصها الكادر ، ولم يقبل على العمل عليها احد ما دام راتب هذا الفني في الدولة لا يطعم خبزا !

— والطبيب الذي يرى جميع الاطباء : يجنون فوائد خيالية من عياداتهم : لايستطيع التفرغ للعمل في المشافي براتب قليل لايتناسب مع الجهد وارباح العيادات الخارجية.. ولن يقدم بالتالي خدماته اللازمة في المشافي العامة .

— تلك ملاحظات لا ادعي شموليتها ، ولعلها في الوقت نفسه مؤشرات في واقع نعيشه جميعا .

حادثان في أحد مشافينا العامة

المسؤولون في المواساة يردون على أقوال المرضى

قصص كثيرة في مشافينا تمر ولا نعرف عنها شيئا ، يحكي بعضها عن أزمات الاهمال واللامبالاة بحياة الاخرين ، وبعضها الاخر يروي سيرة الفقراء المقهورين الذين لامال لهم ولا سلطان ، ولقد قدر لي ان اسمع قضيتين حدثتا في مشفى المواساة ولو لم تشأ الصدف ذلك لبقيتا طي كتمان اصحابهما .

القضية الاولى

تاريخها : الخامسة صباحا من يوم ٨ كانون الثاني الماضي حين قام اهل المريضة ليلى قهوجي بنقلها الى المواساة لاسعافها وانقاذ حياتها بعد ان قرر الطبيب المختص الذي استدعي الى منزلها وجوب تزويدها بالاوكسجين وتقديم الاسعافات الاولية لها نتيجة معاناتها صعوبات في التنفس واعراض مرضية اخرى .

وسارع ذووها بنقلها الى المشفى منشدين ان يجدوا فيه من يشفق على لهفتهم ولكن الواقع غير الحلم .

وصلت غرفة الاسعاف بانفاس متقطعة ولم يحضر الطبيب الا بعد نصف ساعة حيث لم يفعل شيئا من اجلها سوى انه اتصل بالطبيب المناوب الذي قرر عدم اسعافها معللا ذلك بانها كانت قد اجرت قبل فترة عملية جراحية في مشفى اخر . ووسط الرجاء والتوسل حاول ابناء المريضة اقناع الطبيب بضرورة اسعافها كونهم اتوا بها وهي تشكو اعراضا مرضية مستجدة لا علاقة لها بالعملية الجراحية التي اجريت لها .

ولم تستطع مناشدات الضمير أن تجني شيئا حتى ان احدى الممرضات المتواجدات رفضت احضار كاس من الماء طلبها اهل المسعفه بغية انعاشها .

ولم يتبق امامهم سوى محاولة اعادتها الى منزلها وانتظار قضاء الله .

طلبوا من الطبيب المناوب السماح لسيارة الاسعاف بنقلها اذ لا تقوى على الجلوس في سيارة عادية . وقد رفض الطبيب الاستجابة لهذا المطلب . قائلا لاولادها انقلوها بوسائلكم الخاصة .

وتحتضر عيون الابناء بامهم المسعفه وهي امام اعينهم وليس من يقدم لها يد الانقاذ

وليس من يقدم لها حتى الاسعافات الاولية السريعة ، رغم أن مشفى المواساة يملك احدث الاجهزة الطبية المتطورة في القطر .

ماذا يفعلون ؟

لقد نقلوها الى مشفى خاص لا يوجد فيه قسم للاسعاف وهناك التقيت بهم ينفثون الام الحديث عن المواساة . صريحة حقيقية وحاولت بعد ذلك ان استفسر من ادارة المشفى عن ردهم على القضية .

— رد المواساة

يقول معاون مدير المشفى :

انه بعد البحث في ملف الاسعاف تبين انه لا يضم اسما للمسعفة المذكورة علما بان قسم الاسعاف يدون اسماء كل القادمين اليه .

تعقيب المحرر

المواطنه ليلى قهوجي لم تقبل في قسم الاسعاف حتى يدون اسمها في سجلاته .

القضية الثانية

الشاب اليتيم وليد قربي اجرى عملية جراحية لاستئصال الزائدة في مشفى المواساة بتاريخ ٢٤-١٢-١٩٧٨ وخرج منه ليدخل مشفى اخر لا يزال يعالج فيه منذ شهر كامل اذ حدثت معه اورام وتقيحات في الجرح والام حادة في موضع الاستئصال .

ولقد اكد استاذ الجراحة في مشفى الشرق الدكتور محمد الشامي ان الطبيب الذي اجرى له العملية في المواساة قد ارتكب خطا واضحا فيها .

ويروي شاهد عيان أن طبيب المواساة الذي فض خيوط الجرح كان يفضها بسرعة وقوة دون تمهل او تريث

ونسأل اخ المريض عن مستوى العناية التي لقيها وليد في المواساة فيجيب بان العناية كانت معدومة ولم يستطع ان يضمن له البقاء في المشفى وقتا اطول — على حد قوله — الا بعد ان دفع لاحد الممرضين ٢٠ ل.س (بخشيش) رغم ان جرحه كان ما يزال ينزف ولم يستطع ان يقنع الممرضات بضرورة تزويده بالسيروم الذي يجب ان يزود به فور اجراء العملية الا بعد دفع (البخشيش) المذكور .

ولقد اردنا أن نسمع من المريض وليد نفسه حكاية عدم رعايته في المواساة ،

دخلنا عليه الغرفة التي ينام فيها داخل احد المشافي الخاصة . وجدناه يصرخ ويتالم منظره يوحي بان وزنه لايتجاوز . ٣كغ علما بانه في سن العشرين .

ومع هذا اراد ان يتكلم وان لا يدفن شكواه في اعماقه المتالمة عسى ان يجد من ينقلها عنه لتكون قصة كل الفقراء غير المدعومين في المشافي.

يقول وليد :

انني لم الق من العناية في المواساة سوى ما يخمدون به صوت اوجاعي بزرق الابر المنومه حتى ان الدم الذي اعطي لي بعد العملية سبب تحسسا في جسمي

تعقيب المحرر

ونتساءل نحن الان : لو كان المريض مدعوما هل تعرض للاهمال .

لو كان (مدللا) هل طلب منه أن يغادر المشفى ، وجرحه ما زال ينزف ؟

لو كان كذلك هل زود بالدم دون اختبار صلاحيته

وهل فشل الطبيب الجراح باجراء عمليته وارتكب خطا فيها بعد ان استطاع الطب الحديث ان يضمن مائة بالمائة نجاح عمليات كهذه



ان المواساة لا ينقصه الاطباء المهره ولا الاجهزة الطبية المتطورة ولا اتساع الحجرات . كل ما ينقصه هو اهتمام المداومين فيه . وعدم الاستهانة بارواح الناس

ترى كيف سيبرر المواساة خطا العملية الجراحية التي اجريت للشاب اليتيم وليد ؟

— رد المواساة

يقول رئيس قسم الجراحة في المشفى : ان الخطا وارد في العمليات الجراحية . قد يخطئ الجراح ، لكن عليه اذا اخطا ان يصحح الخطا

وبالنسبة للاورام التي حصلت في جرح الشاب تقول :

ان العمليات الجراحية لا تخلو من المضاعفات وكان على المريض الا يخرج من المشفى قبل ان يشفى تماما .

ونحن لم نخرجه الا بعد ان اخذ اخ المريض خروجه على مسؤوليته الشخصية

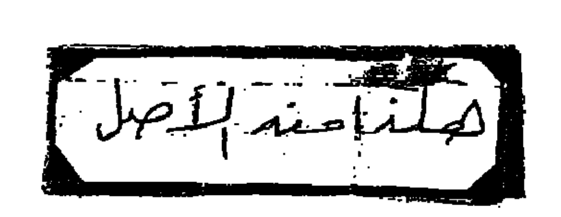
واذا كان يعتقد اننا لم نبق اخيه عندنا زمنا اطول في المشفى الا بعد ان دفع (البخشيش) للمرض فهذا الاعتقاد دليل سذاجة وبساطة اذ ان الطبيب الجراح هو الذي يقرر تخريج المريض او عدم تخريجه ، وليس للمرض اية علاقة بصنع قرار كهذا .

وبالنسبة لتحسس المريض من الدم الذي نقل اليه ابان العملية الجراحية فان مثل هذه الحساسية تحدث حتى ولو لم يكن هناك تنافر في الدماء ، فالحساسية اثناء نقل الدم طبيعية وان كانت قليلة الحدوث

تعقيب اخير

لا يهمنا في مناقشتنا ان نتوقف عند قضية واحدة الا بما يدفع لتجاوز الاهمال والاخطاء ، ومتى سياتي الوقت الذي يعبر فيه كل طبيب وممرضة المريض اخا في الانسانية .

— رياض درويش



فريق الجيش يلعب في العـــراق

غادرنا يوم امس الى بغداد فريق الجيش العربي السوري لكرة القدم تلبية لدعوة خاصة ، للقاء فريق الجيش العراقي .. ضمن احتفالات الثامن من شباط ، وقد تالفت البعثة على الشكل التالي :

العقيد الركن فاروق بوظو رئيسا الرائد فيليب شايب نائبا للرئيس السيد موسى شماس – مدربا – السيد حافظ ابو لباده اداريا ومساعدا ومن اللاعبين عيد بيرقدار ، سمير اسماعيل ابراهيم محلمي ، حسن درويش قدور ، ياسين طراب ، جهاد عبد الله ، نبيل الياس ، عبود اسكندر ، محمد دهمان .

هذا وسيلتقي فريقنا مع الفريق العسكري العراقي يوم غد الخميس ، على أن يعود للقطر الجمعة القادم .

ولذا فسيلتقي فريق فورفوتس الالماني الديمقراطي مع شباب الجيش يوم الجمعة القادم . .

فوز العراق كرويا

بغداد – سانا – فاز المنتخب الوطني العراقي على منتخب فنلندا الوطني بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة الدولية الودية بكرة القدم جرت بينهما يوم الاثنين الماضي .

وانتهى الشوط الاول من المباراة بتعادل الفريقين بدون اهداف وسجل هدف الفوز للفريق العراقي في الدقيقة – ١٢ – من الشوط الثاني .

وذكرت – واع – ان الفريقين قدما مباراة متوسطة المستوى وتعذر على الفريق الفنلندي مجاراة الفريق العراقي في شوطي المباراة .

هذا وسيلتقي الفريقان في مباراة ثانية اليوم – الاربعاء –

دوري الكرة الطائرة

في دوري الكرة الطائرة خسر الساحل مباراتيه في حلب امام الجلاء شبابا ٣–٢ ورجالا ٣–١ وامام الاتحاد شبابا ٣–١ ورجالا ٣–٢ .

تعادل الأمن والإتحاد دون أهداف

احتشد يوم امس في حلب ، على ملعب السابع من نيسان جمهور غفير ملأ مدرجات وجنبات الملعب . لمتابعة المباراة الهامة بين فريقي الامن والاتحاد ضمن مباريات الدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى .. وقد لعب الفريقان مباراة ساخنة قدما خلالها لمحات حلوة ، ولاحت لهما عددا من الفرص الفنية بالتساوي ، واتسم اللقاء بالنظافة والهدوء حيث تعادل الفريقان خلاله دون اهداف .

ففي الشوط الاول سيطر الاتحاد على وسط الملعب لمدة ٢٥ دقيقة وهاجم مرمى الامن بضراوة يتبعه تسجيل هدف مبكر يربح به الاعصاب .. الا ان دفاع الامن وحارسه بهاء الاغا وقفوا لكل هجمات الاتحاد بالمرصاد ثم ارتد الامن مهاجما وتسلم المواقع الامامية وردت عارضة الاتحاد كرة رأسية حولها عمر عليان ، كما ابعد الحارس عبد الناصر عباس عدة كرات صعبة .

وفي الشوط الثاني ، تابع الطرفان العابهما الساخنة مع الافضلية لفريق الامن الذي سيطر على وسط الملعب وشعل خطورة اكبر على مرمى الاتحاد الذي بذل رفاقه جهدا مضاعفا للحيلولة دون تسجيل اي هدف في مرماه ، لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين سلبيا دون اهداف .

● قاد المباراة الحكم الدولي ابراهيم ماشطه ، بمساعدة الحكمين احمد زيدان ومحمد غزول ..

مثل الامن . بهاء الاغا ، جهاد شيوا ، محمود طوغلي ، مأمون مهندس ، مروان شربفة ، جورج نصري ، عمر عليان ، أنور عبد القادر ، احمد وتد ، محمود سلطان .. عبد العزيز بايرن هيثم برجكلي . ومثل الاتحاد عبد الناصر عباس ، مالك سعودي ، فاتح تركي ، جمال هدله ، عبد القادر سلطان ، محمد جابي ، عبد الرحمن كايه ، محمود وفائي .. عبد الباسط حلاب ، ماضر زين الدين ، عبد المنعم ملكي . واحمد هواش .

● وفي مباراة الشباب تعرض الاتحاد لخسارة قاسية بهدفين نظيفين .

دوري الدرجة الثانية

في نطاق مباريات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم ، فاز العروبة على الثورة رجالا ١–٠ ، وخسر شبابا ١–٢ .

مناقشة واقع الرياضة في محافظة درعا

نوقش واقع الرياضة الشبيبية والطلائع في محافظة درعا خلال الاجتماع الذي عقد اليوم في فرع الشبيبة والاتحاد الرياضي والطلائع وموجه التربية الرياضية في مديرية التربية .

كما تم استعراض أوجه التنسيق الواجب اتباعها للنهوض بالحركة الرياضية في المحافظة وتوسيع نشاطاتها وايجاد الحلول المناسبة لكل الصعوبات التي تعاني منها .

كما جرى خلال الاجتماع استعراض نتائج بطولات الشبيبة المدرسية التي شاركت فيها فرق المحافظة خلال العطلة الانتصافية في الاسبوعين الماضيين .

مدينة رياضية في اللاذقية

اعلن السيد منير بريخان محافظ اللاذقية رئيس لجنة المنشات الرياضية في المحافظة عن تنفيذ مشروع المدينة الرياضية على ارض الملعب البلدي في اللاذقية بعد تصديق العقد المبرم مع مؤسسة الانشاءات العسكرية .

واوضح السيد المحافظ ان هذه المدينة الرياضية تتالف من طابقين وفندق من اربع طوابق ومدرج لكرة القدم مع ملاعب مكشوفة للكرات السلة المضرب واليد وتصوينة المدينة .

وقال ان المبالغ المعتمدة تبلغ تسعة ملايين ليرة سورية .

اعداد منتخبنا الوطني للناشئين بالسلة

درست اللجنة الفنية العليا في اجتماعها الاخير موضوع الاعداد النهائي لمنتخبنا الوطني للناشئين استعدادا للبطولة الاوروبية المقررة بدمشق في ١٩ تموز من العام الحالي . في ضوء مباريات بطولة الناشئين الاندية الممتازة التي ستبدأ يوم غد الخميس ، وبالتالي اقامة دورة خاصة لفرق الناشئين لاندية الدرجة الاولى ، كما تقرر تشكيل لجنة فنية لانتقاء المنتخب الوطني والذي بدأ اعداده في تجمعات المحافظات وخاصة بدمشق منذ شهرين .. وتتطلع اللجنة لان يكون المنتخب الوطني قد اعد من خلال هذه التجمعات وفق الخطة المقررة في المستوى المؤهل مع بداية اذار القادم بغية دخوله المعسكر التدريبي المغلق .

ومن المقرر أن يشترك المنتخب الوطني في لقاءات تحضيرية داخلية وخارجية حتى العاشر من تموز عام ١٩٧٩ .

بطولات الشبيبة المدرسية بالعاب القوى للبنات

تشهد دمشق يومي الخميس والجمعة المقبلين ، بطولة الشبيبة المدرسية بالعاب القوى للبنات لمحافظات المنطقة الجنوبية للمرحلتين الاعدادية والثانوية في دورها التمهيدي ، وفي نفس الوقت الذي تشهد به حلب بطولة محافظات المنطقة الشمالية .

اجتماع مشترك

بناء على طلب اللجنة التنفيذية بحلب عقد اجتماع مشترك بين اللجنة التنفيذية والاتحاد الرياضي العمالي الفرعي تم فيه دراسة الواقع التنظيمي والفني للرياضة العمالية .

الـدوري المصـري

في نطاق مباريات الدوري المصري لكرة القدم ، فاز الاتحاد على الزمالك ٤ – صفر ، والاسماعيلي على دمنهور ٢ – ١ والمحلة على المصري ٢ – ١ ، بينما تعادل السويس ، مع المنصورة دون اهداف .. والاولمبي مع الترسانة بنفس النتيجة .

باسلاريللا كابتن منتخب الارجنتين

منذ الطفولة والكابتن الارجنتيني دانييل باساريللا يعيش في اجواء كرة القدم .. فوالده كان من اداريي نادي راسينغ شاكا بوكو .. وفي سن الخامسة عشره وصل باساريللا الى بوكاجونيورز ، ومن ثم انتقل الى انديبا نديانتي وايستو ديانيش وسارمينتو وفي ناديه الاخير اعجب به المدرب .. ونقله الى ريفر الذي تالق اكثر واكثر وبشكل خاص في قيادته لمنتخب الارجنتين لكاس العالم .

غداً .. يبدأ دوري عام السلة

تبدأ يوم غد الخميس ، مباريات بطولة الدوري العام للاندية الممتازة لفرق الرجال والناشئين ، التي تشترك فيها عشرة اندية في مجموعتين تلعب كل منها في دوري من مرحلتين : تستمر حتى يوم ١٨ اذار تليها مباريات الدور النهائي حتى ٣٠ اذار

وتجري مباريات الناشئين الساعة الخامسة مساء ، تليها مباراة الرجال الساعة السادسة والنصف .

وفيما يلي جدول مباريات مع اسماء الحكام في الاسبوع الاول :

التاريخ	الفريقان	حكام الناشئين	حكام الرجال
٨–٢	الحرية x تشرين	شمعه – تللو	ابو غزاله – هواري
٨–٢	الوحدة x الوثبة	عقاد – شيخوني	غصن – محمد زيدان
٩–٢	الاتحاد x تشرين	شمعه – تللو	ابو غزاله – هواري
٩–٢	الثورة x الوثبة	محمد زيدان – شيخوني	غصن – عقاد
١٠–٢	الجلاء x العروبة	شكشك – شيخوني	جوخجي – عقاد
١١–٢	المجد x الوحدة	تللو – صواف	صادق – نشاوي



اجتمـاع لجنـة المراكـز التدريبية لكـرة السلـة

عقدت لجنة اعداد المراكز التدريبية المختصة بكرة السلة سلسلة اجتماعات بدمشق ، وذلك في نطاق خطة اللجنة العليا لكرة السلة لاعداد القواعد المؤهلة من اللاعبين ابتداء من سن ١٤ ، وحسب اللائحة الدولية ..

وقد تناولت اللجنة في دراستها الاسس العلمية الواجب توفرها لاعداد هذه المراكز المتخصصة في ضوء الامكانيات الادارية والفنية . ووفق خطة للسنوات الاربع التالية مؤكدة حرصها لان تكون المراكز التدريبية مركزا لتاهيل اللاعبين بغية رفد الاندية بالقواعد السلوية .

مـع الجماهير

والمراسلين الشعبيين

اعطال هاتفية بالجملة ولمؤسسة واحدة هواتف جريدة الثورة

١١٧٩٥١ – ٢٢٦٣١٠ – ١١٠٨٥٠ كلها معطلة . الاتصالات تستمر مع مديرية الهاتف منذ اكثر من اسبوع دون جدوى .. فالى متى تستمر هذه الاعطال .. سؤال نوجهه الى المسؤولين عن الصيانة ، هل هو الاهمال .. أم التقصير .. أم اعطال لا يمكن اصلاحها

مجلس الشعب .. والحدائق .. والصحافـة

نشرت الزميلة (جريدة البعث) تعليقا على ماأراد السيد المسؤول عن المكتب الصحفي في مجلس الشعب) الاجابة على ما نشر قبلا في الزميلة حول الحديقة التي تعرف باسم (حديقة العائلات) ، وضمها الى حدائق مجلس الشعب ، او احالتها الى (كاراج) لسيارات خاصة باعضاء المجلس ..

ومن اظرف ما تضمنته هذه المساجلة بين الزميلة والمكتب الصحفي لمجلس الشعب ، هو استغراب الزميلة ان ينشر رد المكتب الصحفي في جريدة (الثورة) .. الخ ما قالته الزميلة ..

ولعل لنا عتبا على ماقالته الزميلة التي اشارت الى (كاريكاتير) الثورة ، وكانها تستعدي عليه المكتب الصحفي لمجلس الشعب .

نحن لا نتسرع بالرد اذا قلنا للزميلة ماقاله الاعرابي لابن الخطاب – معز الاسلام – عمر ، اننا يا امير المؤمنين ، سنقوم الاعوجاج بسيوفنا هذه ، مشيرا الى سيفه ، فلا تسرعي ايتها الزميلة ، وابحثي الموضوع بالتاني المطلوب ، وفي الاجابة حوله نجد :

– لقد نشرت جريدة – الثورة – ردا للمكتب الصحفي في مجلس الشعب حول ما نشر في الزميلة جريدة البعث ، فاين المأخذ على هذا ..؟!..

الصحافة ، انطلاق ايها الزملاء ، وليست تحصيصا .. الصحافة ، عموما وليست الاختصاص .

فان (الطبيب البشري) ، عند العجز ، يحيل المريض الى المختص ، وليس قبله ، فعمل (الثورة) ، عمل قانوني ، لا اعتراض عليه ، وليتبرع من يشاء لتحديد دور الصحافة التي هضمت حقوقها في كل من الرد من المكتب الصحفي لمجلس الشعب) « المهذب » !! في الاسلوب ، والكلمات ، والنهج .. وادعاء المعرفة بالصحافة ..

وفي رد الرد من قبل الزميلة (جريدة البعث) وكلاهما في الحيز الضيق من البحث يتخبطون .. ولماذا .. ؟

ليس الامر كما ارى موضوع الحاق حديقة ما بمجلس الشعب ، اجاورته ، ام بعدت عنه .

ان الحديقة التي اوجدت ليؤمها افراد الشعب ثم حجبت عنه لتصبح التحاقا بحدائق مجلس الشعب الخاصة باعضائها فقط – .

اذن ، القضية بين افراد الشعب ، ومن يمثلونهم ، .. وهكذا تفهمها جريدة « الثورة » ، .. التي نشرت ما ارسل اليها ، متانية ان يكون للموضوع ابعاده الحقيقية ودراسته الموضوعية .

لا لزوم اطلاقا لتعداد الاقوال التي شاء السيد الرئيس ان يؤكد بها حرية الكلمة والنقد البناء ، فلقد اراد الموجه الاول السيد الرئيس أن يعطي لكل ذي حق حقه ، بدعم من توجيهه ، وبضمان مؤكد له ..

وبعد ، .. انني اتساءل لمن ستكون الحديقة ..؟ الافراد الشعب ؟.. للعائلات ..؟ أم للامهات والاطفال ؟.. الاطفال الذين ينعمون هذا العام بعيدهم وسنتهم ..؟

أم للسيارات ..

هذا ما سنوضحه في دراسة شاملة ..

وشكرا للزميلة (جريدة البعث) ، ان اتاحت لنا فرصة التحدث حول الموضوع ..

موضوع الحدائق ، والاطفال ، والصحافة ، ومجلس الشعب .

« ... »

ماهكذا توردُ الإبلُ .. !!

وكلمات مفتوحـة

رسالة – خاصة – وبالغة الاهمية وصلت (مع الجماهير) من المواطن عبد الحميد محمد مراسلنا الشعبي في منطقة الدريكيش ..

ونقول خاصة لانها تتضمن بعض المعاناة وتعكس تفكير فئة معينة لاتتورع عن اللجوء الى كافة الاساليب التي تضمن لها استمرار مصالحها وحتى لانفوص اكثر يمكن أن نعرض ملخصا في رسالة السيد عبد الحميد محمد ..

تقول الرسالة : نؤكد من جديد حرصنا على المصلحة الاجتماعية واستعدادنا لخدمة المجتمع من خلال تعاملنا مع زاوية مع الجماهير لسنا مفرضين لاننا لم نكن انتهازيين ولم نراع المصالح الخاصة للبعض .. وليس تهجما اذا تناولنا المواقف السلبية لبعض من يضعون المصالح الاجتماعية في خدمة مصالحهم الخاصة ثم يحاولون تجريم مواقعنا لاننا لم نشد بهم يقول احدهم مخاطبا مجموعة من الشباب بهدف اظهارنا في موقف ضعيف : انا ندفع – ٢٧٠ – ليرة سنويا مقابل اشتراكنا في زاوية (مع الجماهير) لنهجم من خلالها على بعض المسؤولين

ويعني بذلك موضوعا نشر بتاريخ ١–٩–١٩٧٨ تحت عنوان (الجهل اصل الداء) ومواضيع أخرى نشرت تباعا .

اقول هذا الكلام مغالط فيه ورغم ان موضوع اشتراكنا هذا لا اسس له من الصحة فسيكون منتهى الفخر لنا عندما نشتري خدمة المجتمع باموالنا الخاصة .. وتتعرض الرسالة الى مايقال حول عرض المواضيع التي تنشر على بعض هؤلاء قبل نشرها ثم تطلب الرسالة توضيح المحرر ..

تعقيب المحرر

قبل كل شيء نشير الى ثقة – الجريدة – بمراسليها الشعبيين الذين اعتمدتهم في سائر محافظات القطر ومن بين هؤلاء المواطن عبد الحميد محمد وثبت ذلك من خلال تعاونه الصادق مع – الجريدة – عبر زاوية مع الجماهير ونثق ايضا بموضوعية ماتتضمنه رسالته من شكاوى واقتراحات .. هذا اولا .

ثانيا وهذا هو الاهم .. الزاوية مفتوحة لسماع اراء جميع المواطنين اينما كانوا وتتيح لهم شرح معاناتهم ونقل شكاواهم الى المسؤولين وتسعى لحلها اما بشأن المبالغ التي تدفع من قبل المراسلين فمثل هذه المقولة لا اساس لها من الصحة اطلاقا بل نحن ندين لهؤلاء المراسلين وسوف نعمل على تقديم اشتراكات مجانية لهم في الصحيفة كمكافأة رمزية لهم على تعاونهم مع الصحيفة ..

اما بصدد عرض المواضيع (التي تنشر على (هؤلاء) الذين عناهم الصديق عبد الحميد في رسالته فهذا لااساس له من الصحة ومجرد ادعاء لاظهار اهمية هؤلاء والنيل من نزاهة المحررين والمراسلين .. مجرد كلمات لتوضيح بعض الحقائق مع تحياتنا لمراسلينا الشعبيين ولكافة الاصدقاء .

من خلف اسوار الغربـة

رسالة مفتوحة الى السيـد وزيـر الصحـة

منذ سنوات وعندما كنت في الوطن الحبيب قرات قصصا كثيرة . عن رجال ، عن نساء ، عن اطفال وشيوخ ، صارعوا الموت دون أن يكون الى جانبهم احد ، لم يستحقوا نظرة خجولة من طبيب مات الكثيرون في اروقة المستشفيات وتناقلت صحفنا اليومية تلك الماسي لعله يستيقظ الضمير .

واليكم يا معالي الوزير قصة جديدة ولكن عذرا انها قصة سوداء :

انه اخي الاصغر اسمه سامر في التاسعة من العمر انقطعت اخباره عني منذ اشهر . رسائل والدي الاخيره تلونت بالحزن والدموع ، ظننت انه حزن عادي لفراق ابنائه الاربعة اذ اضطرتنا الظروف للهجرة لم اعرف بانه غارق اعتصرنا حزنا ابديا .

مات سامر يا معالي الوزير في احدى ممرات مستشفى المواساة .. ! مات ضحية الاهمال وعدم الاهتمام مات متنقلا من مستشفى الى اخر . لقد سقط وهو يركض خلف كرته الصغيرة . ونقله والدي الفلاح البائس الى مستشفى السويداء مساء ١٥ – ١١ – ١٩٧٨ .

في اليوم التالي تحسنت حالته قليلا في الصباح وتدهورت بعد الظهر ، ونقل الى مستشفى المجتهد ، ولكنه لم يجد سريرا صغيرا يستلقي فوقه ، ولا طبيبا يضمد جراح الاطفال ، فنقله الفلاح البائس الى مستشفى المواساة ، وبعد انتظار ورجاء وضع سامر في احدى الممرات وهو بحالة غيبوبة يصارع الموت وحيدا . والوالد المسكين لا يملك الا الصبر والدموع ويرجو هذا وذاك دون ان يجد احدا يلقي نظرة رحمة على هذا الصغير .

في صباح ١٧ – ١١ – ١٩٧٨ انتقل سامر الى رحمة ربه بين يدي والدي الذي لا حول له ولا قوة الا ان يقبله قبلات الوداع .

عله يستيقظ الضمير ... لكي لا يموت الاطفال – مجددا – في الممرات .

فايز القنطار – فرنسا

تعقيب المحرر :

... شديد من معرفتنا أن مشفى المواساة يتبع وزارة التعليم العالي لا وزارة الصحة .

مـرة أخرى حول .. الطب في خدمة الجماهير

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة المحترم .

نشر في العدد ٤٨٦٩ تاريخ ١١–١–١٩٧٩ في جريدتكم الثورة بزاوية مع الجماهير ماعضمونه ان المركز الصحي في الدريكيش تقاعس عن اسعاف طالب مصاب بشج برأسه اثر تزحلقه على قشرة موز ومعه احالة رسمية من مدرسة ابتدائية الميدان في الدريكيش وكان الطالب برفقة اخته ولدى قراءتي المقال وانا طبيب المركز المعني بالموضوع قد حاز على كامل اهتمامي . وباشرت فورا للتحقيق بذلك مع الممرضات اللواتي يدعي كاتب المقال – وبكل تهذيب ؟ – انهن تقهقهن ولم يعرنه اي انتباه . وقد راجعت سجلاتنا التي يدون فيها اسم كل مريض يحضر الى المركز واتصلت بادارة المدرسة المذكورة وراجعت سجلات المرض فيها فتبين انه لم يحال اي طالب من المدرسة في هذا التاريخ ولم يسجل في سجلاتنا اي طالب ايضا بهذا التاريخ المذكور ٢٣ – ١٢ – ١٩٧٨ .

وانني مستعد لاثبات صحة ما اقول من التحقيقات التي اطالب الجهات المختصة القيام بها لدى مركزنا وادارة المدرسة المعنيه بالامر .

لذلك اعتبر أن الموضوع مرغوض شكلا ومضمونا ونحن في خدمة الجماهير فعلا وقولا لا كما صورنا صاحب المقال فاين انت منا ايها الاخ الناشر يامن تنتحل الاسماء المستعارة .. ألعل الجرأة خانتك لتكتب اسمك الصريح .. اتمنى ان تكون مهذبا بالقول والفعل عندما تتعرض للاخرين حيث لكل مواطن حقه وكرامته .

طبيب المركز الصحي في الدريكيش
شوكت المحمد

تعقيب للمحرر :

لا ندري من عنى الاخ الدكتور – شوكت محمد – بكلمته الناشر . فالناشر هو نحن ، جريدة الثورة ، ولا نتبنى اي اسماء مستعارة . واذا اراد اسم المحرر المشرف على الزاوية فسيعطى له بمنتهى السهولة .

اما اذا كان يعني ، باعث الرسالة الاخ محمد محمد .. فلا نعلم حقيقة ان كان اسما مستعارا .. نعلم ان هذا الاسم غير غريب ابدا عن صفحات الجريدة .

وعلى كل حال ، لم يجب الطبيب على الشكوى .. في رده المرسل اجابة كاملة .. ونحن ننشره بكامله .. على الرغم من نصه غير اللبق .

اقول ان الاجابة كانت قاصرة .. لان السيد الطبيب اعتمد في تحقيقه على سجلات تسجيل المرضى في المركز الصحي . . مع أن الشكوى قالت بالاصل ان الطفل اهمل ولم يلق اي عناية . . فمن سيقوم بتسجيله في سجلات المركز اذن .. ؟

أما بالنسبة لسجلات المدرسة . . فان الاحالة لا نجزم انه سجل في سجلاتها . . ابدا . . فقد نعطي الاحالة . . وينظر التقرير . . او قد يحسب اهمال لتسجيل اسم الطفل . . نتيجة لاصابته والاهتمام باشفائه . وينسى الطبيب في تحقيقه ان كان كاتب الشكوى اعتمد على المشاهدة العيانية فقط وليس السجلات .

وكان الافضل فعلا . . سؤال الاطفال في المدرسة ان كان احدهم وقعت له الحادثة ام لا . . والتأكد من ذلك لان اثبات الحقيقة عن طريق السجلات الرسمية . . سيظهر اننا بلد في منتهى الرقي . . لانه سيعطي عكس الحقيقة . .

نشكر للسيد الطبيب اهتمامه .. وننتظر منه ايضاحا حول كل ذلك .

وكيف نحصل على جريدة الثورة

احد الرفاق اعضاء رابطة شبيبة الثورة في مدينة الثورة .. بعث يقول : ان اعداد جريدة الثورة لا تصل المدينة . باستثناء اعداد تصل الى المركز الثقافي متأخرة اسبوعا واكثر .. وهو الحال بالنسبة لباقي الصحف التي تصدر في القطر .

ونتساءل الاخ محمد امين زكور .. باسم جميع الرفاق الشبيبين ، ان كان هذا الواقع كاف لانماء جيل مثقف واع . يعرف قضايا امته .. وما يجري في العالم .. ويطلب في الختام ان نحدد له – والرفاق – وسيلة الاشتراك في الجريدة ..

تعقيب للمحرر :

ازمة توزيع الصحف .. قديمة بعض الشيء .. وهي تعطي فكرة حقيقية عن مدى التخلف الذي يعيشه اعلامنا .. مرارا قلنا انه اعلام دمشقي .. فليس من المعقول ابدا ان توزع صحف القطر في المحافظات الشمالية الشرقية ، في اليوم الثاني لصدورها .. وفي اللاذقية وحمص وحلب .. بعد الظهر على الاغلب وان تغيب تماما عن مدن اخرى مثل مدينة الثورة – كما تقول الرسالة – . فمن المسؤول عن ذلك كله .. ؟

في البداية .. كانت المؤسسة الصحفية تشكو عجزها عن ايصال الصحيفة في الوقت الذي يجب ان تصل فيه .. وبمقتضى ذلك انشئت المؤسسة العامة لتوزيع المطبوعات .

وعوضا عن ان تحل المشكلة .. تعقدت اكثر وتأخر زمن وصول الصحف الى مدن القطر .. اكثر .

لماذا .. ؟

وان احتجت مؤسسة التوزيع بان الصحف تصدر بالاصل متأخرة ...... نقول :

لماذا توزع في اللاذقية .. حوالي الثانية بعد الظهر .. وتوزع في جبلة – والمسافة ٢٨ كم – في اليوم الثاني .. ؟

لماذا توزع في الرقة وحلب .. ولا توزع في الثورة مثلا ؟

لماذا تصل دير الزور في اليوم الثاني ؟

هذه الشكوى نحيلها الى مؤسسة التوزيع .. وللرفيق الشبيبي الذي بعث برسالته نقول :

١ – نحن نشكر لك ولرفاقك ، ثقتكم الغالية ، بجريدتنا .. ونتمنى أن نتوصل الى طريقة نستطيع فيها ايصال الصحيفة لكم يوميا وقبل الثامنة صباحا .. اذ هذا ما يجب ان يكون عليه الحال .

٢ – لم تكتب لنا ، فيما اذا كانت رابطة الشبيبة في المدينة مشتركة بجريدة الثورة ام لا .. ؟ وان كنا نحس من رسالتك بانها غير مشتركة بها .

٣ – طريقة الاشتراك في الجريدة .. هي على النحو التالي :

ارسل الى عنوان الجريدة .. مديرية التوزيع .. طلب اشتراك .. تحدد فيه عنوانك كاملا ومفصلا .. مع مبلغ ٥٠ ل.س .. قيمة الاشتراك عن عام كامل .. يضاف لها ... يبلغ خمس ليرات سورية ... رسوم البريد ..

وستصلك باستمرار ... الى ... همة العاملين في ...

الرئيس القائد يصدر قانون الضمان الصحي

تتمة ما نشر على ص ١ـ

الضمان الصحي .

الطبيب العام .. الطبيب غير الاختصاصي المرتبط بهيئة الضمان الصحي .

طبيب الاسنان .. طبيب الاسنان المرتبط بهيئة الضمان الصحي .

الاختصاصي .. الطبيب المسجل في اختصاص معين لدى وزارة الصحة والمرتبط بهيئة الضمان الصحي .

الفصل الثاني

المادة ٢ - أ - تحدث هيئة عامة تسمى الهيئة العامة للضمان الصحي مركزها مدينة دمشق تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والاداري وترتبط بالوزير .

ب - يحدث في كل محافظة فرع للهيئة بقرار من الوزير .

المادة - ٣ - تهدف الهيئة الى تحقيق الضمان الصحي لمواطني القطر طبقا لخطة يضعها المجلس الصحي في مدة اقصاها عشر سنوات من تاريخ نفاذ هذا القانون .

المادة - ٤ - يقصد بالضمان الصحي المنصوص عليه في هذا القانون تامين معالجة المتنفعين ورعايتهم طبيا في حال المرض والحوادث والحمل والولادة ويشمل بوجه خاص .

١ - الخدمات الطبية التي يؤديها الطبيب العام وطبيب الاسنان والاختصاصي .

٢ - الزيارة الطبية المنزلية عند الاقتضاء .

٣ - الاقامة في المستشفى او المصح مع المعالجة .

٤ - العمليات الجراحية ومختلف الاعمال الطبية الاخرى .

٥ - جميع الفحوص المخبرية والشعاعية والكهربائية وسائر الفحوص التشخيصية الاخرى .

٦ - العناية بالحوامل واجراء الولادات بانواعها .

٧ - صرف الادوية اللازمة .

٨ - توفير الخدمات التاهيلية وتقديم الاجهزة الطبية الصناعية والتعويضية التي يصدر بتحديدها قرار من المجلس .

٩ - اجراء الفحوص الطبية الدورية حسب الاحكام القانونية النافذة .

المادة - ٥ - تتمتع الهيئة في سبيل تحقيق مهامها بالصلاحيات التالية ..

أ - التعاقد مع الاطباء العاملين واطباء الاسنان والاختصاصيين وغيرهم وتصدق هذه العقود من الوزير بعد موافقة المجلس .

ب - يجوز بموافقة رئيس المجلس الصحي تجاوز اي من هذه العقود الحدود العليا للرواتب والاجور والتعويضات المنصوص عليها في القوانين النافذة .

ج - التعاقد مع مراكز التاهيل والمخابر ودور الاشعة واختصاصيها وبناء وشراء واستئجار المستشفيات وغيرها من المؤسسات العلاجية كلا او جزءا وذلك في حدود الخطة العامة التي يضعها المجلس الصحي .

الفصل الثالث

المادة ٦ - أ - يتولى ادارة الهيئة مجلس ادارة ومدير عام .

ب - يؤلف مجلس الادارة برئاسة وزير الصحة ومن ستة اعضاء يسميهم رئيس المجلس الصحي بقرار منه على أن يكون منهم ..

١ - ممثلا عن الاتحاد العام لنقابات العمال يقترحه المكتب التنفيذي للاتحاد .

٢ - ممثلا عن نقابة المعلمين يقترحه المكتب التنفيذي للنقابة .

المادة ٧ - أ - يعين المدير العام بمرسوم يحدد فيه مقدار راتبه وتعويضاته ويكون طبيبا متفرغا .

ب - يعين المدراء وفقا للقوانين والانظمة النافذة .

المادة ٨ - مجلس ادارة الهيئة هو السلطة المسؤولة عن شؤونها وعن تصريف امورها وله ان يتخذ ما يراه من القرارات لتحقيق الاهداف التي انشئت الهيئة من اجلها وذلك في حدود الخطة التي يضعها المجلس الصحي وله على الاخص ما يلي :

١ - اقتراح خطة عمل الهيئة ورفعها الى المجلس الصحي .

٢ - اتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ خطة الضمان الصحي .

٣ - اقتراح مشروعات النظام الداخلي ونظام الاستخدام والنظام المالي والمحاسبة والعقود في الهيئة وتصدر بقرار من رئيس المجلس الصحي .

٤ - اقتراح ملاك الهيئة وفروعها وتصدر وفق الانظمة النافذة .

٥ - وضع الخطة التفصيلية والبرامج التنفيذية لقيام الهيئة بمهامها ولتطوير عملها .

٦ - اقتراح نسب التكاليف الرمزية التي يدفعها المتنفعون اثناء معالجتهم والتي يصدر بها قرار من رئيس المجلس الصحي على ان لا تزيد عن ١٠ بالمائة من تكاليف المعالجة .

٧ - مناقشة واقرار حسابات الفروع ومتابعة اعمالها .

٨ - دراسة مايرى الوزير عرضه من امور اخرى تتعلق باداء الهيئة لمهامها .

المادة ٩ - أ - للمجلس ان يشكل من بين اعضائه بصورة مؤقتة لجنة او لجان يعهد اليها ببعض اختصاصاته او باعمال معينة .

ب - للمجلس ان يستعين في ممارسة اختصاصاته بمن يراه من الخبراء والاختصاصيين .

المادة ١٠ - يتولى المدير العام للهيئة الصلاحيات التالية :

١ - تنفيذ قرارات المجلس .

٢ - ممارسة الصلاحيات والاختصاصات المخولة اليه قانونا .

٣ - الاشراف على اعمال فروع الهيئة .

٤ - تعيين العاملين في الهيئة وترفيعهم ونقلهم وندبهم في حدود الاعتمادات المرصدة في الموازنة وفرض العقو[بات] المسلكية في حدود الصلاحيات المخو[لة] في اللائحة الصادرة عن المجل[س الص]حي وذلك كله مع مراعاة احكام الفقرة ب من المادة ٧ .

٥ - منح التعويضات والمكافآت للعاملين المعينين استثناء من احكام المرسوم التشريعي رقم ١٦٧ لعام ١٩٦٣ وتعديلاته .

٦ - تفويض مديري الفروع ببعض اختصاصاته بعد موافقة المجلس .

٧ - تمثيل الهيئة في علاقاتها مع الغير وامام القضاء .

٨ - اعداد مشروع الموازنة وعرضها على المجلس لاقرارها .

المادة - ١١ - أ - يتولى ادارة الفرع لجنة تشكل وتحدد مهامها بقرار من المجلس .

ب - تشكل لجنة ادارة الفرع من مدير واربعة اعضاء يسميهم المجلس من بينهم ممثلا عن اتحاد عمال المحافظة يسميه المكتب التنفيذي للاتحاد وممثلا عن فرع نقابة المعلمين يسميه فرع النقابة .

الفصل الرابع

المادة ١٢ تتكون ايرادات الهيئة من

١ - الاشتراكات المقتطعة شهريا من المشتركين وفق النسب المقررة في اللائحة التنفيذية بما لايجاوز ٢ بالمائة من الراتب او الاجر المقطوع او المعاش للمشمولين بالضمان وتعويضاتهم ومكافآتهم عدا تعويض الانتقال والتعويض العائلي .

٢ - الاشتراكات التي تدفعها الوزارات والادارات والمؤسسات والهيئات العامة والشركات العامة والمنشآت وسائر جهات القطاع العام والمشترك ومقدارها ٢ بالمائة من الرواتب والاجور الاصلية وتعويضاتهم ومكافآتهم للمشمولين بالضمان الصحي .

٣ - الاجور والتكاليف الرمزية المحددة في اللائحة التنفيذية التي يدفعها المتنفعون لقاء الخدمات الطبية التي تقدم لهم .

٤ - الاعانات الحكومية والهبات والتبرعات والوصايا التي يقرر المجلس قبولها وتتحمل الدولة اي عجز يلحق بميزانية الضمان الصحي .

المادة ١٣ - أ تعفى اموال الهيئة المنقولة وعقاراتها من جميع الضرائب والرسوم كما تعفى من الرسوم الجمركية مستورداتها من التجهيزات والادوات التي يصدر بتحديدها قرار من رئيس المجلس الصحي .

ب - تعتبر المشروعات والاعمال التي تقوم بها الهيئة ذات نفع عام فيما يتعلق بالاستملاك .

المادة ١٤ تعتبر اموال الهيئة اموالا عامة في مجال تطبيق قانون العقوبات الاقتصادية .

الفصل الخامس
الواجبات والالتزامات والعقوبات

المادة ١٥ - أ - تكون معالجة المرضى المتنفعين على نفقة الهيئة في المكان المحدد لهم وذلك وفقا لنظام اللائحة التنفيذية .

ب - يجوز للهيئة ان تجري هذه المعالجة في العيادات او المستشفيات العلمية بمقتضى اتفاقات تعقد لهذا الغرض ويحدد فيها الحد الادنى لمستويات الخدمة الطبية وما يتبعها واجر تلك المعالجة .

المادة ١٦ على المتنفعين التقيد بالتعليمات التي تحددها كل من الهيئة وفروعها ويجوز للهيئة ان تمتنع من اداء اي نفقة اذا خالف المتنفع تلك التعليمات ..

المادة ١٧ مع الاحتفاظ بالعقوبات الاشد المنصوص عليها في القوانين النافذة يعاقب بغرامة من ١٠٠٠ الى ٥٠٠٠ ليرة سورية كل من اعطى للمتنفع او لغيره ممن تتولى الهيئة تقديم الرعاية لهم ادوية الهيئة بغير حق او سهل لهم الحصول عليها .

الفصل السادس

المادة - ١٨ - يخصص لكل من الشمولين بالضمان المذكورين في الفقرات - اوب وج - من المادة - ١١ - تعويض وفاة مقطوع قدره ٥٠٠٠ ليرة سورية معفى من جميع الضرائب والرسوم .

ب - يدفع تعويض الوفاة فورا لمن يعيلهم المشمول بالضمان مالم يكن قد حدد المشترك اشخاصا اخرين للاستفادة من هذا التعويض بصورة رسمية .

ج - يحسم من رواتب واجور المشمولين في الضمان الصحي شهريا مقابل تعويض الوفاة المبالغ التالية .

ليرة سورية واحدة لمن لايجاوز راتبهم او اجرهم الشهري - ٥٠٠ - ليرة سورية . ليرتان سوريتان لمن يتراوح راتبهم او اجرهم الشهري مابين - ٥٠١ - ١٠٠٠ - ليرة سورية .

ثلاث ليرات سورية لمن يجاوز راتبهم او اجرهم الشهري - ١٠٠٠ - ليرة سورية .

الفصل السابع
أحكام عامة

المادة - ١٩ - تطبق المرحلة الاولى على ..

أ - موظفي ومستخدمي وعمال الوزارات والادارات والمؤسسات والهيئات العامة والشركات العامة والمنشآت وسائر جهات القطاع العام والمشترك .

ب - من يحال على المعاش من الفئات الواردة في الفقرة - أ - السابقة بعد نفاذ هذا القانون .

ج - من احيل على المعاش من الفئات الواردة في الفقرة - أ - السابقة قبل نفاذ هذا القانون اذا رغب في ذلك .

د - افراد عائلات المذكورين في الفقرات - اوب وج - من هذه المادة الذين يتقاضون عنهم التعويض العائلي ومن يعيلونهم شرعا .

هـ - يستثنى من هذه المرحلة العاملون المدنيون لدى وزارة الدفاع .

المادة - ٢٠ - أ - يجوز لمؤسسة التامينات الاجتماعية التعاقد مع الهيئة لمعالجة اصابات العمل وفق الاسس والشروط التي يقررها المجلس الصحي ..

ب - تتولى الهيئة معالجة المصاب الى ان يشفى من اصابته او يثبت عجزه .

ج - على الهيئة اخطار المصاب بانتهاء المعالجة وتاريخ عودته للعمل .

د - كل مايترتب نتيجة اصابات العمل من آثار قانونية وتعويضات وغيرها يعود امر البت بها والتعويض عليها لمؤسسة التامينات الاجتماعية حسب القوانين والانظمة النافذة .

المادة - ٢١ - تستحق الاشتراكات المنصوص عليها في الفقرتين - ١و٢ - من المادة - ١٢ - من هذا القانون خلال مدة اقامة المشترك في جهة لايطبق بها الضمان الصحي بسبب الاعارة او النقل .

المادة - ٢٢ - تصدر اللائحة التنفيذية المنصوص عليها في هذا القانون بقرار من رئيس المجلس الصحي .

الفصل الثامن
احكام انتقالية

المادة - ٢٣ - أ - يبدأ حسم الاشتراكات المنصوص عليها في البندين - ١ و ٢ - من المادة - ١٢ - ومقابل تعويض الوفاة المنصوص عليها في الفقرة - ج - من المادة - ١٨ - اعتبارا من التاريخ المحدد بقرار يصدر عن رئيس المجلس الصحي .

ب - تبقى الصناديق التعاونية المحدثة استنادا الى احكام المرسوم التشريعي رقم - ٢٣٧ - لعام - ١٩٦٩ - قائمة حتى التاريخ المحدد بقرار رئيس المجلس الصحي المنصوص عليه في الفقرة السابقة من هذه المادة حيث تؤول اموال هذه الصناديق وموجوداتها الى الهيئة التي تحل محل كل من هذه الصناديق في اداء التزاماتها بحدود ما آل الى الهيئة من اموال وموجودات كل منها .

المادة - ٢٤ - يلغى اعتبارا من التاريخ المحدد بقرار رئيس المجلس الصحي المنصوص عليه في الفقرة - أ - من المادة السابقة المرسوم التشريعي رقم - ٢٣٧ - لعام - ١٩٦٩ - كما تلغى بالنسبة للمشمولين باحكام مادة - ١٩ - من هذا القانون جميع النصوص من القوانين والانظمة الاخرى المخالفة لاحكامه اينما وردت .

المادة ٢٥ يصدر الوزير التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون .

المادة - ٢٦ - ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية .

دمشق في ٩ - ٣ - ١٣٩٩ هـ و ٦ - ٢ - ١٩٧٩ .

رئيس الجمهورية

حافظ الاسد

خدام يسلم رسالة

والقضايا المشتركة بين القطرين الشقيقين .

وقد حضر المقابلة السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني وزير الخارجية والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي .

وكان في وداع السيد خدام لدى مغادرته عمان الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية وسفير الجمهورية العربية السورية في عمان .

نشاط عربي مكثف

تتمة ما نشر على ص - ١ -

هذا وتتابع سلطات الاحتلال الصهيوني مخططاتها لتهويد المدينة المقدسة وقد دعا الصهيوني تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة الى بناء ثمانية الاف منزل سنويا في مدينة القدس لتعزيز الوجود الصهيوني في المدينة وقال خلال مناقشته الوثيقة التي قدمتها البلدية للجنة الوزارية لشؤون القدس انه لا يمكن لاسرائيل ان تتمسك بالقدس او تعزز الوجود اليهودي فيها دون بناء وحدات سكنية يهودية .

من جهة ثانية قامت سلطات الاحتلال باغلاق منطقة حي الواد في مدينة القدس المحتلة اثر الانفجار الذي وقع يوم الاحد الماضي في منزل احد المواطنين الفلسطينيين والذي استشهد بنتيجته المناضل علي ابو لبدة .

وذكرت انباء وردت من مدينة القدس ان سلطات الاحتلال حضرت لمكان الانفجار وباشرت التحقيق فورا واعتقلت على اثره عددا كبيرا من المواطنين الفلسطينيين واخضعتهم لعملية تحقيق ارهابية ولا زالت هذه السلطات تعتقل العشرات من المواطنين بحجة علاقتهم في هذا الحادث هذا وقد فرضت سلطات الاحتلال على مدينة القدس بكاملها اجراءات عسكرية مشددة حيث قامت بتكثيف حواجزها على الطرق والمداخل المؤدية الى حي الواد وضاعفت من دورياتها الالية والراجلة في المدينة .

مطالبة فالدهايم

تتمة مانشر على ص -١-

استغرقت اسبوعا عددا من القرارات والتوصيات تتعلق بميزانية وكالة الغوث واجراءات تخفيض الوكالة لخدماتها وتوفير الدعم اللازم للوكالة من اجل استمرار تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين .

ودعا المؤتمر الى ضرورة العمل على تحرير ميزانية وكالة الغوث من الضغوط السياسية التي تعرقل سيرها كما دعا الى اجراء الاتصالات العاجلة مع السكرتير العام للامم المتحدة للايعاز الى المفوض العام للوكالة بالتوقف عن اجراء اي تخفيض في الخدمات والرجوع اليه والى الامم المتحدة في مثل هذه الامور . وقد شاركت في المؤتمر وفود تمثل سورية والاردن ومصر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والامانة العامة لجامعة الدول العربية ..

الرئيس تيتو في

تتمة مانشر على ص - ١ -

وذكرت - واع - ان الرئيس تيتو خاطب السيد - صدام حسين - عند تقديم الوسام قائلا .. اقدم هذا الوسام الرفيع كتعبير عن الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا .. وكتعبير عن رغبتنا ورغبتكم في استمرار تطوير التعاون الكامل بين بلدينا .

وقال السيد - صدام حسين - في كلمة جوابية - باعتزاز كبير ايها الرفيق الرئيس - تيتو - اتسلم منكم هذا الوسام الرفيع واؤكد ان العلاقة القائمة بين بلدينا انما هي تعبر تعبيرا صميميا عن مصلحة شعبينا على نطاق اوسع .

وكان الرئيس تيتو قد اجتمع ظهر امس بالسيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية . وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات المتطورة بين العراق ويوغسلافية .

كما التقى الرئيس اليوغسلافي امس بممثلي الشركات وعمال المؤسسات اليوغسلافية العاملة في العراق ودعاهم الى بذل المزيد من الجهود لتعزيز اواصر الصداقة العراقية اليوغسلافية

هذا واستقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي صباح امس الفريق جانكو شوتسنجار مساعد وزير الدفاع اليوغسلافي . وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير التعاون في مجال الصناعات الفنية بين البلدين .

من جهة ثانية اعلن رسميا في عمان امس ان الرئيس اليوغسلافي تيتو سيصل الى عمان يوم الاحد القادم في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام .

الرئيس البكر : ميثاق

تتمة ما نشر على ص - ١ -

في الدفاع عن ارض العراق فقط . وانما واجبنا يمتد الى كل نقطة في الوطن العربي . الى اي مكان تصل ذراعنا لكي نحافظ على شرف الامة العربية .

ونقلت - واع - عن السيد صدام حسين الذي كان يخاطب ضباط وضباط صف وجنود الفوج الالي الثاني لواء الحرس الجمهوري امس قوله واظن انكم غير عاجزين من ان تصلوا الى ابعد نقطة في الوطن العربي وهذا عهدنا بكم وهذه ثقتنا بكم . ونحن نعاهدكم بشرف باننا سنستمر على النهج والمبادىء التي تحقق طموحكم وتحقق شرف الامة العربية وانتصارها على اعدائها .

وقال السيد النائب في الختام ان ثورتكم تحقق لكم كل مايرفع من عزمكم وكرامتكم ويحفظ مستقبل ابنائكم وشرف الامة الذي هو امانة في اعناقكم .

وزير التجارة العراقي

تتمة مانشر على ص - ١ -

منظورة للامن الغذائي العربي والاسهام في القطاعين الداخلي والخارجي .

واختتم تصريحه مؤكدا بان هذا الاجراء كفيل بحل المشكلات الراهنة في الاقتصاد العربي عبر انجاز المحاور الاساسية لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك ومواجهة المشكلات الاقتصادية الدولية .

هذا ومن المقرر أن يصل الى دمشق الاسبوع المقبل وفد الجهاز المركزي للاسعار في القطر العراقي في زيارة للقطر العربي السوري يجري خلالها مباحثات تتعلق بدراسة السبل الكفيلة بتوحيد السياسة السعرية في القطرين .

وفي اطار خطوات التنسيق والتكامل الاخرى بين القطرين .

استقبل السيد تايه عبد الكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط صباح امس السيد نادر النابلسي وكيل وزارة النفط في القطر العربي السوري والوفد المرافق له .

ورحب السيد عضو مجلس قيادة الثورة بالوفد واكد عزم وزارة النفط على زيادة التنسيق والتكامل مع وزارة النفط في القطر السوري وصولا الى توحيد القطاع النفطي في كلا القطرين وبناء صناعة نفطية متقدمة في دولة الوحدة .

وفي دمشق استقبل السيد - ناصر قدور معاون وزير الخارجية ظهر امس السيدين قحطان لطفي علي وفؤاد فتيان الراوي السفير في وزارة الخارجية في القطر العراقي الشقيق بصفتهما اعضاء الجانب العراقي الشقيق للجنة التنسيق والتكامل بين وزارتي الخارجية في القطرين .

وحضر المقابلة السيدان الدكتور هيثم الكيلاني وهشام الطلاع اعضاء الجانب العربي السوري للجنة المذكورة .

وتم خلال اللقاء استعراض الخطوات التي توصلت اليها لجنة التنسيق والتكامل بين الوزارتين والاجراءات التي تتخذ لاعداد القانون الموحد للوزارتين بغية توحيد آلية العمل بينهما في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك ..

كما عقد مساء امس في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري اجتماع للجنة الاقتصادية المنبثقة عن برنامج العمل المشترك بين الاتحادين النقابيين في كل من القطرين السوري والعراقي تم خلاله استعراض موجز لمهام التنظيم النقابي في المجال الاقتصادي واشكال مشاركة الطبقة العاملة والحركة النقابية في العمليات الانتاجية وقيادتها .

كما التقى الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية مساء امس بالزملاء طلبة القطر العراقي الشقيق الذين يقومون بزيارة القطر ، واكد اهمية هذا اللقاء في تدعيم العلاقات الاخوية بين المنظمتين الطلابيتين وتوسيع دور الطلبة في المساهمة في معارك التصدي للمؤامرات الصهيونية والامبريالية . وقال اننا كقطاع طلابي نجد انفسنا مطالبين للعمل بشكل فعال في طريق خدمة وطننا وقضية امتنا المصيرية ، ولهذا فاننا عازمون على تقديم كل طاقات جماهيرنا الطلابية في القطرين في اطار خدمة اهداف امتنا العربية . وتحدث الزميل حامد حسن خلال اللقاء عن الاهتمام الكبير الذي يوليه الحزب القائد وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد للقطاع الطلابي وقال ان هذا الاهتمام يدفعنا الى المزيد من العطاء والتضحية في سبيل خدمة قضايا مجتمعنا المصيرية وتحقيق اهداف امتنا . واكد في ختام كلمته على أهمية السعي الدؤوب لتطبيق كل ما جاء في ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

هذا وقد حيت جريدة الشرق اللبنانية الوحدة المرتقبة بين القطرين السوري والعراقي واكدت انها لن تترك آثارها في دمشق وبغداد فحسب ولكنها ستكرس في الوطن العربي كله مفهوما نضاليا جديدا لايعرف اللين ولا المهادنة . . واكدت في مقال افتتاحي لها امس ان هذه الوحدة التي تخطت الحسابات التامرية وبرهنت ان تخاذل السادات لايمكن ان يسفر عن تخاذل عربي وان تفريطه لايمكن ان يكون تفريطا عربيا في الحقوق .

عشية انتخاب

تتمة ماشر على ص - ١ -

الثورة الجزائرية ومواصلتها للخط النضالي الذي سار عليه الرئيس الراحل هواري بومدين .

وقال في أول حديث له لوكالة الانباء الجزائرية ان استمرارية الثورة معناه ان نؤكد اصالتنا وانتماءنا العربي الاسلامي وتفتحنا على العالم من حولنا .

واكد العقيد الشاذلي ان هذه الاستمرارية تعني استكمال وتحقيق الانجازات الصناعية والزراعية والثقافية وكذلك ممارسة النقد الذاتي وتلافي اي انحراف .

واوضح مفهومه للاستقلال وقال ان الاستقلال يتنافى مع اي نوع من انواع التبعية السياسية او الاقتصادية او الفكرية وهو يعني ان نتعامل مع الجميع واضعين نصب اعيننا مصلحة الشعب الجزائري اولا وقبل كل شيء وان لانخضع لاي ضغط وان لا نستجيب لاي مساومات حول المبادىء .

واكد ان كل شيء قابل للنقاش الا المبادىء ونحن نرغب في التعاون مع كل من يرغب بالتعاون معنا على اساس الاحترام المتبادل وضمان المصالح المشتركة .

كما اكد العقيد الشاذلي انه لا معنى للاستقلال بدون استقلال اقتصادي ولاضمان للاستقلال الاقتصادي بدون استقلال مالي .

وشدد على اهمية اختيار الرجال لقيادة العمل الاشتراكي وقال أن الاشتراكية لا يمكن ان يطبقها الا الاشتراكيون .

واكد العقيد الشاذلي التزام الجزائر بالقضايا العادلة وتمسكها بعدم الانحياز كاختيار رئيسي من اختيارات الثورة .

حياة الرئيس تيتو

تتمة ماشر على ص -١-

وابان الحرب العالمية الثانية قاد الرئيس تيتو حركة المقاومة اليوغسلافية ضد الاحتلال الاجنبي وبعد انتهاء الحرب بذل تيتو جهودا كبيرة لتحديث الجيش وكان يوما قائدا للجيش ورئيسا لمجلس الدفاع الوطني .

وخلال فترة الحرب والفترة التي تلتها دأب تيتو على خلق الظروف التي مكنته فيما بعد من بناء وحدة الشعوب اليوغسلافية على اسس الحقوق الوطنية المتساوية والعلاقات الديمقراطية .

ويتقن الرئيس تيتو اضافة للغته الام ثلاث لغات وهي التشيكوسلوفاكية والالمانية والروسية .

لبنان : متابعة معالجة

تتمة ماشر على ص - ١ -

وستتخذها الحكومة لمعالجة الاوضاع الراهنة في لبنان وخاصة الوضع في الجنوب ، وقد اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية امس مع القائم باعمال سفارة البحرين في لبنان حول نفس الموضوع وصرح القائم باعمال البحرين ان بلاده تدعم جهود لبنان الرامية الى دعم الاستقرار والامن فيه ..

اما وزير الداخلية صلاح سلمان فقد عقد اجتماعا موسعا في صيدا امس ضم السيد حليم فياض محافظ الجنوب والمسؤولين عن الامن في المحافظة والجنرال - ارسكين - قائد القوات الدولية في الجنوب وبعض معاونيه والسيد جون ستاذرز الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة .

وقد تم خلال الاجتماع بحث الوضع في الجنوب بغية اتخاذ الخطوات اللازمة بصدده اضافة للنقاط المتعلقة بتحريك الادارات المدنية بالتنسيق مع قوات الطوارىء الدولية وعلاقة هذه القوات بقوى الامن الداخلي اللبناني .

كما اجتمع الشيخ - حسن خالد - مفتي الجمهورية اللبنانية امس مع وفد التجمع الاسلامي ..

وقال السيد - رشيد الصلح - رئيس وزراء لبنان الاسبق بعد الاجتماع انه تم بحث الامور التي تهم اللبنانيين والتعاون فيما بينهم لاخراج لبنان من محنته ومساعدته على اعادة الاستقرار والامن ..

كما تم بحث موضوع القمة الروحية المنوي عقدها في لبنان .

وكان التجمع الاسلامي قد عقد اجتماعا مع جبهة المحافظة على الجنوب ، واعلن المحامي شفيق الوزان ان البحث خلال الاجتماع تركز على الوضع في الجنوب والتطورات الاخيرة بهذا الصدد ..

عالمان وحوار

تتمة ماشر على الصفحة -١٢-

ضحك ضحكة صفراء وهو يقلب حبات سبحته ونظر الي قائلا : خفف من حماسك (القومي) يا ابني .. وانظر الى ما بين الشام والعراق . كدت ابكي يومها .. وقلت له : اقرأ مقالي بعد غد . وكتبت بما يشبه الصراخ : متى تحترق اصابع الشامتين وهم يوقدون نار الخلاف بين بغداد والشام . ومتى يبدأ التاريخ فتحمحم حتى تثبت هذه الامة انها قادرة على البقاء . وذلك من خلال دمشق وبغداد بالذات ؟ (المقال محفوظ في ارشيفي وبمكتبتي) .

وكم اتمنى اليوم لو التقي ذاك السياسي الشقيق واساله :

ارايت كيف ان لهذه الامة ناموسا لا تخطىء معاييره . وهو قادر على التيقظ في كل لحظة ؟ واستيقظ الان . ليرينا احتراق شبح الشاه . وانتحار اطراف كامب ديفيد . وبداية الفتح العربي من دمشق وبغداد .

مؤتمر الخليل يجدد

تتمة ماشر على ص - ٨ -

الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

جاء ذلك في بيان اصدرته هذه القوى اثر الاجتماع الذي عقدته في الخليل الجمعة الماضي وتدارست فيه الاجراءات التعسفية والانتهاكات الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين وحقوقهم .

واكد البيان حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وجاء في بيان مؤتمر الخليل الوطني الذي صادق عليه ممثلو الهيئات الدينية ودوائر الاوقاف الاسلامية واصحاب المحلات التجارية والهيئات النقابية والجمعيات الخيرية ورؤساء البلديات والمجالس القروية والشخصيات الوطنية ان الحرم الابراهيمي الشريف بكل اجزائه هو مسجد اسلامي مقدس ولاحق فيه لغير المسلمين وتعتبر كل الاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات الاحتلال بالحرم الابراهيمي مرفوضة رفضا قاطعا .

واكد البيان ان الهجمة الاستيطانية على الاراضي العربية المحتلة ومصادرتها بالقوة وتوسيع المستعمرات وهدم القرى العربية كما حدث في يالو وعمواس وهدم الاحياء العربية القديمة في القدس ومنع البناء على مساحات شاسعة واغلاق بعض المناطق ومنع وصول المواطنين الى بيوتهم فيها كما حدث في الخليل والبيرة ورام الله وسلواد وبيت جالا وبيت ساحور ونابلس وغيرها تشير الى النوايا العدوانية التي تستهدف شعبنا الفلسطيني وازالة معالم وجوده .

واعلن البيان رفض اهل الوطن المحتل لكافة الحلول الاستسلامية المطروحة التي تمخضت عن اتفاقيات كامب ديفيد ومحاولات فرض ما يسمى بالحكم الذاتي في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتاكيد على حق شعبنا في العودة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلها الشرعي والوحيد .

وشجب البيان سياسة الاعتداءات الصهيونية على المجالس البلدية والقروية والاعتداء على المواطنين الفلسطينيين وزجهم في السجون وتعذيبهم وعدم تامين الرعاية الصحية لهم وفرض الاحكام الادارية وهدم بيوتهم وابعادهم مما يعتبر انتهاكا صارخا للحقوق والقيم الانسانية ومخالفة صريحة للاعراف والمواثيق الدولية .

وناشد البيان الراي العام العالمي دعم حقوق الشعب الفلسطيني ومنع ممارسات القهر ضده ومحاولات تبديده وافنائه ولتمكينه من المساهمة في بناء حضارته كجزء من الامة التي تؤمن بالسلوك والقيم الانسانية والسلام القائم على العدل .

السادات يمنع

تتمة ماشر على الصفحة الاولى

الوطنية بمدينة نابلس المحتلة حيث ندد المؤتمر بمواقف النظام المصري وقرارات كامب ديفيد الاستسلامية واعربوا فيه عن تضامنهم مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وكان الدكتور الخياط قد أجرى اتصالات مع مكتب شؤون الوافدين ووزارة خارجية النظام المصري ورئاسة الجمهورية شرح خلالها الاوضاع المزرية التي وصل اليها وضع طلاب الضفة الغربية المحتلة الذين يعيشون في القاهرة وينتقلون من دائرة الى اخرى في محاولة للانتساب الى الجامعات المصرية .

وقد اعرب عدد كبير من اولياء امور الطلبة الفلسطينيين عن قلقهم البالغ ازاء مستقبل ابنائهم بعد ان حاولوا عبثا الالتحاق بالجامعات المصرية .

كما تفيد الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان عددا كبيرا من اولياء امور الطلبة عرضوا عشرات الرسائل التي وردت من ابنائهم الذين يدرسون حاليا في الجامعات المصرية ويبلغ عددهم عدة الاف واشاروا الى الانذارات التي تلقوها من مختلف الجامعات المصرية بعدم السماح لهم بتادية الامتحانات التي تجري بعد ايام ما لم يسددوا الرسوم التي فرضت عليهم والتي تتراوح ما بين الف الى الفي جنيه استرليني عن كل طالب .

واضافوا ان هذه الرسوم تفرض على ابناء الضفة الغربية المحتلة لاول مرة ودون سابق انذار والقصد منها عدم اتاحة الفرصة لهم بدخول الامتحانات .

السادات يعرض

تتمة ما نشر على ص - ١ -

على سلامة اجهزة الاستخبارات الامريكية في ايران نتيجة الاحداث الاخيرة هناك ويفسر هذا القلق الزيارة الزمع ان يقوم هارولد براون وزير الدفاع الامريكي الى المنطقة الاسبوع القادم والتي ستشمل كلا من مصر والسعودية والاردن والكيان الصهيوني .

وذكرت - الوكالة - انه يتوقع وصول براون الى عمان من السعودية في الثاني عشر من شباط الحالي لعقد محادثات مع الملك - حسين - حول مسائل ذات اهتمام مشترك تتعلق بامن المنطقة .

كما ذكرت السفارة الامريكية في عمان وسيتوجه الى اسرائيل في اليوم التالي .

وسيجتمع براون في جولته التي تستمر عشرة ايام الى الملك - خالد - ملك السعودية ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني وانور السادات رئيس النظام المصري وسيعقد كذلك محادثات مع وزراء دفاع البلدان الاربعة .

وذكرت - السفارة ان خمسة مسؤولين كبار من الوزارة سيرافقونه .

وعلى صعيد المفاوضات المتعلقة بتوقيع اتفاقية الصلح المنفرد بين نظام السادات والكيان الصهيوني فقد استجاب هذا الكيان لدعوة فانس وزير خارجية الولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات مع النظام المصري .. مؤكدا - ان اسرائيل لاتزال راغبة في استئناف هذه المفاوضات - .

ونسب راديو العدو الصهيوني الذي اذاع هذا التاكيد نقلا عن مصادر صهيونية لم يحدد قولها .. ان مجلس الوزراء الصهيوني سيدرس هذا الموضوع في جلسته يوم الاحد القادم . وسيقرر ايفاد موشي دايان وزير خارجية الكيان الصهيوني للاشتراك في المفاوضات في الموعد الذي يتقرر فيه استئنافها . وكان فانس قد دعا وزيري خارجية النظام المصري والكيان الصهيوني العنصري اول امس لاستئناف محادثاتهما في وقت يحدد فيما بعد .



خالد محي الدين البرادعي

كان شبح المجاعة . وكان شبح نضوب الموارد الغذائية من الدنيا ، وكان شبح التلوث وانتشار المواد السامة حول غلاف الكوكب الارضي . ولم تكن هذه الاشباح مجرد اشباح ، بقدر ما كانت بدايات نوقائع يجدر بالمخططين والعلماء ان يتكاتفوا على حلها والحيلولة دون ابتلاعها العالم .

في خضم غليانها ، واهتمام اجهزة اعلام الدنيا بها . ظهر من الامم المتحدة عالمان . او قل ظهر على مسرح الامم المتحدة عالمان يقف احدهما موقف الخصم من صاحبه . لكنها خصومة العلم والنقاش الهادىء . ونقلت اجهزة اعلام الامم المتحدة حوارا طويلا ممتعا دار بين الرجلين وليس بينهما ثالث . وقد نقل الحوار برمته عن طريق تلفاز احد الاقطار العربية . ولا ازال اذكر جوهر الحوار وليس تفاصيله .. وكان هذا منذ خمس سنين .

الحـــوار

س ـ هذا العالم بائس مليء بالمتاعب ينتقل به الانسان من الرخاء الى الشدة باستمرار . وكيفما نظرت حولك تر البؤس يمد اظافيره لاغتيالنا .

* هذا العالم هانيء هادىء مليء بالراحة .. ينتقل به الانسان من الشدة الى الرخاء باستمرار . ولم يظفر الانسان بالرغد الذي ظفر به اليوم منذ وجد الانسان .

س ـ حسنا ، سعى الانسان جهده لخلق الالة ليرتاح من عناء الجهد والكد . وهاهي الالة تقيده تسجنه في دورانها وتحوله الى ظل لها .

* اخالفك الراي تماما وارى ان الالة بالرغم من مساوئها نقلت الانسان من الة تعمل الى حالة تخلق . وانا كلما شاهدت المنجزات التقنية الحديثة اؤمن بان الانسان خالق وارقى الكائنات الحية . الا يكفي هذا .

س ـ لو سلمت معك لا استطيع غض النظر عن النتائج . ان تلوث الهواء يكاد يخنق الحياة . وتلوث امواه البحار قضى على جزء من كائناتها . تلك احدى ثمار الالة .

* ـ لكن لغزا خفيا يتحكم بالماء والهواء وهو الذي يعيد اليهما التوازن كلما اختل . بينما الابتكار يظل متقدما .

س ـ وهذا التفجر غير المعقول في حركة سكان الدنيا ؟ الا تراه ينبئنا بابشع الكوارث ؟ الا ترى ان الموارد الغذائية امست اقل من حاجات السكان المتزايدين اليها ؟ انظر الى اسيا وافريقيا مثلا .

* لا ارى ذلك ابدا . بل لو كان ثمة توزيع عادل لموارد الدنيا لما كان هناك اي تفكير بالمجاعة مهما زاد عدد الناس . اضافة لان الحاجة تدفع الانسان باستمرار ليحتفظ ببقائه .

س ـ لكن نسبة الموت لا تبشر بخير . والذين ياتون اكثر بكثير من الذين يذهبون . الا تفكر معي بالنهاية ؟

* قلت منذ قليل ان في الكون ناموسا هو بمثابة التوازن الذي لا تخطىء معاييره . هذا الناموس لن يترك الدنيا تتحدر في العدم كما تتصور . وهو القادر على تصحيح كافة التفجرات القلقة لتظل الحياة مستمرة .

* * *

والانسان العربي الفرد كان حتى زمن قريب جدا ربما لا يتعدى الشهور يجمع بذاته حوارا شبيها بحوار هذين العالمين . كان العربي عربيين والفرد اثنين . احدهما يتعامل مع الامة العربية ومقدراتها كما لو كانت مقبلة على كارثة . التشتت النفسي .التمزق الاقليمي الانهيارات السياسية المتلاحقة . بينما الطرف النقيض يؤمن بان لهذه الامة ناموسها الذي لا تخطىء معاييره . وانه القادر على التصحيح والقادر على ضبط الوجود العربي . والقادر على اعادة التوازن الى الامة كلما ظن الشحيحون انها مقبلة على كارثة او انهيار .

قبل شهور فقط كان ضغط او شبح الضغط الايراني على العراق متمثلا بالشاه الدركي المخلص لامه امريكا . وكان شبح الانسحاق القومي متمثلا بمؤامرة كامب ديفيد ونتائجها الصفراء على الوجود العربي . وكان شبح الشماتة المميت يطفو على سطح العكر القائم بين دمشق وبغداد . وما من متشائم عربي الا وقال : هاهم الرفقاء لا يستطيعون حسم خلافاتهم بين الشام والعراق فما بالك بالمتباعدين فكريا وانتماء ؟

اذكر بوضوح ان احد السياسيين العرب في قطر عربي شقيق

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

حملناك في منبت القلب منذ ابتداء الزمن تخمر فيك تراب الولادة / ونوقد فيك شعاع التامـــل وشما وعادة / لتاتينا من خلال السنين / جوادا .

★ اليكس ستوفراد

دون كيشوت .. لم تبدأ بعد !

على الرغم من الاعلانات التي تملأ الصحف والتلفزيون والشوارع حول بدء عرض مسرحية (دون كيشوت) التي يقدمها المسرح القومي في صالة (الحمراء) بدمشق . .فان هذه المسرحية لم يبدأ عرضها حتى الان ، وما زال الممثلون يقومون بالتدريبات والبروفات اللازمـــة .

وهذه ليست المرة الاولى التي لا يلتزم فيها المسرح القومي بالموعد الذي يحدده لعرض اعماله ، وانما اصبحت شبه عادة تقريبا !!

اخيرا نقول ان مسرحية (دون كيشوت) من تاليف فيشرمان ، اعدها ممدوح عدوان ، ويخرجها محمود خضور .



إرتفاع نسبة المدخنات بين النساء

ذكرت تقارير منظمة الصحة العالمية ان الدراسات التي اجرتهـا اخيرا اشارت الى ارتفاع نسبة النساء المدمنات على السجائـــر خلال العام الماضي وذلك بزيادة ٢٠٪ عما كانت عليه في السابق .

واشارت دراسة ملحقة في هذا المعنى الى ان حوالي ٣٥٪ من نساء العالم يدخن الان بصورة دائمة معظمهن بين ١٨ ـ ٤٥ سنة

واشارت الدراسة كذلك الى وجود نوعيات مختلفة من النساء المدخنات هن كما يلي :

١ ـ نساء يدخن لانهن مدمنات على التدخين ٢٩ بالمئة
٢ ـ نساء يدخن في المناسبات الخاصة ٩ بالمئة
٣ ـ نساء يدخن لان ازواجهن يدخنون ١١ بالمئة
٤ ـ نساء يدخن كوسيلة لاغراء الرجل ٤ بالمئة
٥ ـ نساء يدخن ولعا في التدخين ٢٧ بالمئة
٦ ـ نساء يدخن بصورة مزاجية ـ ٢٠ بالمئة

واشارت الدراسة اخيرا الى ان اكبر نسبة من النساء المدخنات هن الطالبات الجامعيات وياتي بعدهن النساء العوانس . .

ومن هنا فقد ورد اقتراح بان تتضمن حملة القضاء على التدخين ايجاد عرسان للعوانس شرط تعهدهن بترك السيجارة جانبا !

ولم تذكر تقارير منظمة الصحة اية ارقام محددة حول نسبة ضحايا السجائر لانها كما قالت لا تستطيع الاعتماد على المعلومات التي تقدمها حكومات دول العالم الثالث بهذا الصدد لانها غير دقيقة كذلك فان بعض الدول الاخرى مثل الصين والاتحاد السوفياتي مثلا تعمدان الى تجفيف السجائر مما يعني انها تصبح اقل ضررا .

ودعت تقارير منظمة الصحة العالمية جميع الحكومات المسؤولة في العالم الى بدء حملة واسعة للقضاء على التدخين ثم تخصيص برامج خاصة تنبه المواطن الى خطر السيجارة .

عاشت ستة شهور على الشوكولاته .. فماتت !!

■ اعلن امس في لوس انجلوس عن وفاة الاميركية جانيت مورفان ـ ٤٥ سنة ـ وهي غير راضية من اخلاق زوجها .

وقال بيان لادارة المست[شفى] الذي كانت تعالج فيه ان [ها] كانت تزن ٢٢ كيلو غراما فقط عندما توفيت .

وذكر انها كانت ترفض خلال الاشهر الستة الاخيرة اي طعام يقدم لها سواء من زوجها او من اي انسان اخر مكتفية بحبات من الشوكولاته !!

أخبار ومنوعات

■ بدعوة من المركز الثقافي العربي في مصياف تقام في الساعة الرابعة من مساء اليوم امسية ادبية للشاعرين منذر لطفي وحسن المنجد والقاص عبد الهادي طيل وذلك في قاعة المركز الثقافي .

■ اتحاد الكتاب العرب بالتعاون مع المركز الثقافي العربي بحلب دعا الى امسية ادبية يشترك فيها القاص عبد الهادي طيل والشاعر منذر لطفي وذلك في السابعة من مسا ءالاربعاء ١٤ الشهر الجاري .

■ انهى الانجليزي ((بلاك ادوارد))اخراج فيلم ((يوم الخمر والورد)) بعد ان استغرق تصويره ١١ عاما في لندن .قام ببطولة الفيلم الانجليزي المعروف جان ليمون .

■ بدات امس الاول في مدينة القيروان التونسية ندوة اسلامية خاصة حول دور هذه المدينة التاريخية في انتشار الاسلام وازدهار الثقافة العربية الاسلامية . ويحاضر في هذه الندوة التي تستمر اربعة ايام علماء من الجزائر والمغرب وليبيا والعراق بالاضافة الى تونس .

■ بمناسبة الاحتفال بعام الطفوله العالمي ومرور مائة عام على انشاء اول دار حضانة للاطفال في العالم تحمل اسم مؤسسها يوهانس رومنجر اقامت مدينة شتونجارت الالمانية مهرجانا للاطفال احتفالا بهذه المناسبة .

■ تم العثور على اقدم نص عربي في علم التاريخ حتى الان وذلك خلال تنقيب هيئة الاثار العراقية في احد القصور التاريخية القديمة في مدينة البصرة جنوبي العراق . ويلقي هذا النص الذي يرجع تاريخه الى عام ٥٧ هجرية الضوء على تاريخ مدينة البصرة قديما .

■ ذكرت صحيفة ((العرب)) القطرية انه تم اعداد ((النص التاريخي لتاريخ دولة قطر)) الحديث اعتبارا من ١٧٨٣ وحتى ١٩٤٩ . والنص الذي وضعه احمد عثاني هو اول تاريخ لدولة قطر .

تجارة الماس

قالت جون افريك ان ماسة واحدة (١٣٧ قيراط) بيعت بمبلغ ١١ مليون دولار . وهي حسب راي الخبراء اكبر ماسة نقية بيعت حتى الان في العالم .

البائع والمشتري من المملكة العربية السعودية علما ان سوق الماس ازدهر كثيرا واقيمت لذلك سوق خاصة في جده يتم فيه صقل وقطع الماس الخ . .

والمعروف ان الوسيط الذي يقوم بعملية تسويق الماس يتقاضى ارباحا لا تقل عن ٢٠ ـ ٢٥ ٪ من ثمن البيع .

تحولت الى هيكل عظمي في الغرفة

وجد الهيكل العظمي للسيدة ماري دولوريس البالغة من العمر ٧٨عاما ممددا على الارض في غرفة خلفية من المنزل الذي تعيش فيه مع ابنتها السيدة دولوريس كوكس ، وقالت السلطات في فيردانان السيدة ماري دولوريس قد توفيت منذ اربعة اشهر الا ان ابنتها دولوريس كوكس لم تقم بابلاغ السلطات عن الوفاة واستمرت الابنة التي توفي زوجها قبل سنتين تعيش مع بقايا والدتها . وقال الدكتور كونراد دوسون الطبيب الشرعي ان السيدة دولوريس كوكس ٥٦ سنة قد اخذت الى الطبيب النفسي عندما اكتشف ابنها جثة الجدة . ذلك عندما قام بزيارة لوالدته .

اعتقال رجل يعيش مع ٧ نساء و ١٢ طفلا

اعتقل البوليس في سانتا اغاتادي ميليتلو (صقليه) جوسيبه فونته ٣٢ سنة ، وهو عامل زراعي وجد يعيش مع سبع نساء و ١٢ طفلا وسلطت الاضواء على حياة فونته الخاصة عندما قدمت احدى النساء شكوى ضده قائلة انه قدمها لوالده مقابل سيارة مقفلة للنقل .

ووجد البوليس في منزل فونته زوجته واربعة اطفال ، كما وجد زوجين وانجبت ابنتهما البالغة ١٦ عاما طفلين من فونته وعدة بنات بعضهن باملات والبعض الاخر قد انجبن اطفالا ، وعدة اصدقاء وبعض الاقارب .

واتهم فونته بالعيش في ما يكسبه من البغاء ، ولكن نفيا صدر عن الزوجات لهذا الامر . وقالت النساء انهن سعيدات بالعيش مع فونته الذي رتب نظاما يناسبهن جميعا .

لن ينهدم السور !

على من يهمه الامر

نحن لنا عتب ـ عتب ادبي ـ على الصين . الاسس : ان الصين قديما كانت لنا مثلا : (اطلبوا العلم ولو كان بالصين .) من تراثها اخذنا ، ثم صار لتافيها تراث .

وفي العصر الحديث كنا شركاء في الالام . كانت الصين مستعمرة وكانت فقيرة ، وكذلك كنا مستعمرين ، والفقر عندنا اصبح في طريق الزوال .

الثورة الصينية ، بدات مما يحب الادباء ، ان تبدأ منه الثورات . بدات من الريف ، وفي زمن قصير ، صار قلم طفلنا ، نحن ، من الصين ، والشحاطة الاسفنج المريحة من الصين .. وكذلك ، اصبحت الصين ، مرة ثانية ، مثالا ، ورؤية الصيني كانت تثير الارتياح في نفوسنا .

مقدمات العتب ـ الادبي ـ صارت تسرب اخبار ، ان رئيس الكونجرس اليهودي الامريكي ، سيدعى الصين منها ، لا يرفع عنها الادانة ، وانما قد يضع لزيارة الصين ، ثم جاءت زيارة بينج لامريكا .

وهذا ـ ادبيا ـ يجعلنا غير مرتاحين لشدة التقارب وقائع دامغة على عدائها لشعوب تتحرر في كل القارات وعداؤها لقضايا نا ـ نحن العرب ـ لا يحتاج الى برهان عليـــه .

ان امريكا مدانة شعبيا في العالم كله ، ونقارب الصين منها ، لا يرفع عنها الادانة ، وانما قد يضع اشارات استفهام طويلة امام الصين نفسها . امريكا مدانة في العالم ، واسرائيل مدانة عندنا وعند كل الشعوب الصادقة بمناصرة الحق ..

ومن هذه الناحية ياتي ارتيابنا ، الذي يدفعنا الى العتب ، نخشى ان يصير صديقنا ، صديق عدونا ..

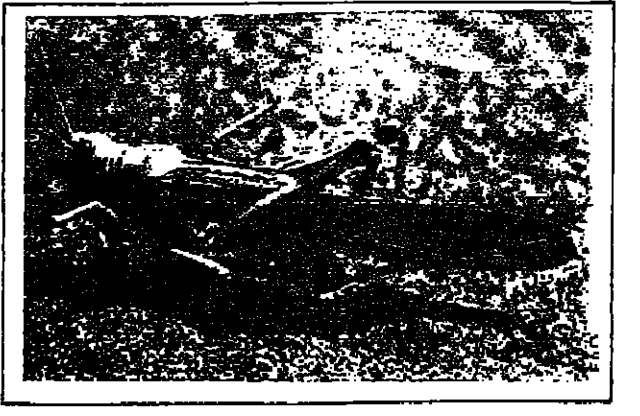
ونامل ان يظل طفلنا يكتب بقلم من صنع الصين ـ يكتب به بمحبة واعجاب وتقدير .

● يوسف المحمود

شمال شرق افريقية مهدد بغزو الجراد

ـ جون افريك

ـ مدير منظمة مكافحة الجراد في افريقية الشرقية اعلن ان منظمته بحاجة الى مساعدة عاجلة مقدارها مليونا دولار لتامين المواجهة الفعالة لكارثة الجراد التي تهدد كل مناطق شمال شرق القارة الافريقية بعد ان توضعت موجة الجراد الطيار في كل من الصومال والحبشة والسودان وسيشكل جيلها الثاني اخطر غزو عرفته المنطقة منذ ربع قرن وفي حال هبوب رياح مؤاتيه فالخطر سيشمل ايضا غينيا وافريقية الوسطى ـ علما ان دول المنظمة السبع عشرة سبق لها ان عقدت اجتماعا عاجلا في نيروبي واتخذت عدة تدابير عاجلة في مجال المكافحة .



■ صدر مؤخرا كتاب لهند ستياني بعنوان ـ انتقام الارض ـ وهو مشحون بالاسئلة الكبيرة والمتمردة .

■ صدر عن دار العودة في بيروت كتاب مقدمة في نظرية الادب للدكتور عبد المنعم تليمة ، في بابين كل واحد ثلاثة فصول والباب الاول مصدر الادب ، وفيه التجريب والتجريد ، و ..الخ ، والباب الثاني عن قوانين تطور الادب .

■ وصدر عن دار العودة ايضا كتاب للدكتور عفت محمد الشرقاوي بعنوان ـ ادب التاريخ عند العرب فكرة التاريخ نشاتها وتطورها في ثلاثة ابواب الاول فكرة التاريخ في الدراسات المعاصرة والثاني التفسير الديني للتاريخ ، والثالث من فكرة التاريخ الى فكرة الحضارة .

■ في منشورات الشركة العامة للنشر ـ دار الشعب ـ في ليبيا ، صدرت مجموعة خواطر لمحمد الزوي عنوانها هوامش على تذكرة سفر ، وهي ٢٦ خاطرة في السفر والغربة والتشرد والحب والشوق الى الوطن .

■ صدرت في بغداد الكشافات التحليلية لمجلة (المورد) في مجلداتها الخمسة الاولى ، وبصدور الكشافات هذه اصبح بالامكان العودة الى الدراسات المنشورة في ((المورد)) بسهولة .

■ طريقة تفكير بول فاليري ، احدث كتب فرنسا حاليا ، وهو من تاليف فرانسوابوت ، ويكشف فيه النقاب عن طريقة تفكير وكتابة بول فاليري من خلال تحليله لعملين من اعماله وهما السيد تاست ومتوعات .

ويقول المؤلف فيه : ان بول فاليري الذي يقول البعض انه مفكر كبير ليس الا متسكعا يقظا لكل الاحداث التي تدور حوله .

■ نقد الرواية وفقا لمنهج التحليل النفسي ، قدم فرويد نموذجا عنه في نقد كتبه لرواية غراديفا لفلهلم جنسن ، ولقد صدرت هذه الدراسة النقدية النموذجية مؤخرا باللغة العربية عن دار الطليعة في بيروت ، بترجمة جورج طرابيشي .

عنوان النص العربي ((الهذيان والاحلام في الفن)) .

■ في سلسلة اعلام الفكر العالمي عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، صدر حديثا كتاب عن اميل زولا الروائي الفرنسي ، من تاليف مارك برنارد وترجمة غالية شملي .

يعتمد الكتاب منهج السرد لقصة حياة زولا من ايام يفاعته في مقاطعة اكس ، وعبر حياته العاصفة ، حتى وافته المنية ، يلي ذلك فصول عن شخصية زولا وسرد لاعماله .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
222399
222911